



المسرح الاجتماعي
بتونس يخرج من الخشبات
ليلتحم بالهامش

13ص



إعلام السعودية الجديدة
يسخر من «بايدن العجوز»

16ص



هجمات داعش ضد إسرائيل
تكسب التنظيم
هوية جديدة

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/04/13

12 رمضان 1443

السنة 44 العدد 12386

Wednesday 13/04/2022

44th Year, Issue 12386

مشاورات سلطنة عمان تفضي إلى انفراجة بعد تقديم ضمانات للحوثيين

لوقف الحرب وتشكك في نوايا التحالف العربي إزاء قيادة الشرعية، إلا أن ذلك لم يمنع خروج مواقف مغايرة من داخل الجماعة تتحدث عن قرب التوصل إلى تسوية سياسية، وهو ما عبر عنه سلطان السامعي عضو المجلس السياسي الأعلى للحوثيين الذي توقع في تصريحات صحافية أن يشهد عام 2022 نهاية الحرب في اليمن.

وفي لقاء ضم المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش ومنسق الشؤون الإنسانية لأمم المتحدة في اليمن ديفيد غريسلر والمبعوث الأميري الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ الثلاثة، جددت أبو ظبي دعمها لكافة جهود التوصل إلى تسوية سياسية شاملة في اليمن.

ونقلت وسائل إعلامية عن قرقاش تأكيد على "دعم بلاده لكافة الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية شاملة تضم كافة الأطراف اليمنية لضمان ترسيخ الاستقرار والسلام وبما ينعكس على ازدهار وتنمية اليمن".



محمود الطاهر

تنفيذ شروط الحوثي
تم تخفيف القيود عن
المطار والموانئ

وتؤكد مصادر سياسية مطلعة أن الإمارات لعبت دوراً فاعلاً في تقريب وجهات النظر بين المكونات اليمنية في مشاورات الرياض والتوافق على تشكيل مجلس القيادة الرئاسي الذي يضم عدداً من القوى الفاعلة على الأرض التي دعت الإمارات تأسيسها، مثل المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات العاصفة الجنوبية وقوات المقاومة الوطنية.

ويرى مراقبون يمنيون أن إنهاء الحرب والانخراط في مسار مشاورات سياسية حتى في ظل استمرار الخروقات الحوثية بات الخيار الاستراتيجي للتحالف والشرعية على حد السواء، بالتوازي مع تحضير الشرعية بطابعها الجديد وبمختلف مكوناتها لمواجهة التفتت الحوثي وتغيير معادلة القوة على الأرض.

ويشير الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر في تصريح لـ "العرب" إلى أنه "تم تنفيذ كل شروط الحوثي حتى الآن، مثل فتح مطار صنعاء وتخفيف القيود على موانئ الحديدة، وإزالة عبء منصوص هادي وعلي محسن الأحمر من المشهد، بل تم تجاوز الحديث عن القرار 2216، وأصبحت الأرضية مناسبة لإجراء حوار سياسي".

عدن - توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة أن تحزن جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، الذي وصل إلى صنعاء الاثنين، انفراجة في مسار تثبيت الهدنة والمضي قدماً في إجراءات بناء الثقة التي تضمنتها مبادرته القائمة على تشغيل مطار صنعاء والسماح بدخول المشتقات النفطية عبر موانئ الحديدة، إضافة إلى الترتيبات الإنسانية والإغاثية التي تتضمن وفقاً للحرب الاقتصادية بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن التقدم الإيجابي في تحركات المبعوث الأممي جاء انعكاساً للتفاهات الأولية التي خرجت من اجتماعات مسقط، والتي شاركت فيها الحكومة العمانية من خلال تقديم ضمانات للجماعة الحوثية، وهو ما ألحت إليه وزارة الخارجية في حسابها الرسمي على تويتر حين أشارت إلى وصول غروندبرغ إلى صنعاء في أول زيارة له منذ تعيينه في منصبه في شهر أغسطس الماضي، قادماً من مسقط. وأشارت هذه المصادر إلى أن هذه الانفراجة جاءت بناء على اللقاءات والمناقشات التي أجراها غروندبرغ مع وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي وعدد من المسؤولين في سلطنة عمان ومحمد عبد السلام رئيس وفد صنعاء التفاوضي وتمحورت حول "إجراءات تثبيت الهدنة ومتطلبات التسوية الشاملة في اليمن".

وكانت "العرب" قد كشفت في عدد الجمعة عن مشاورات موازية غير معلنة تجري في العاصمة العمانية مسقط بإشراف المبعوثين الأممي والأميري إلى اليمن وبمشاركة الحوثيين والتحالف العربي، وذلك بهدف التوصل إلى صيغة لوقف دائم لإطلاق النار والانخراط في حوار سياسي لترتيبات المرحلة الانتقالية.

ويؤكد محللون سياسيون أن التحركات الأممية الأخيرة حول الملف اليمني تكسب زخمها نتيجة التحولات التي شهدتها معسكر المناوئين للحوثي ونتائج مشاورات الرياض التي رعاهما مجلس التعاون الخليجي وتمخضت عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي جديد يضم كل القوى والمكونات اليمنية الفاعلة على الأرض في جبهة الشرعية، إلى جانب التوجه الإقليمي والدولي المتصاعد نحو وقف الحرب اليمنية والشروع في تسوية سياسية تفضي إلى التوافق على ملامح مرحلة انتقالية جديدة.

وبالرغم من التصريحات المتشنجة والتي لا تزال تصدر عن القيادات الحوثية والتي تقلل من أهمية الجهود الأممية

هل يلجأ قيس سعيد إلى العزل السياسي لتفكيك منظومة النهضة وحلفائها

إصدار مرسوم رئاسي يمنع من تقلد مهام حكومية
أو حزبية من الترشح للانتخابات



القرار بيد الرئيس سعيد

فضلا عن كون نظام الاقتراع على الأفراد بدل القوائم سيخوّل للناخب التونسي حرية الاختيار". ومعاينة من ثمار جولهم الشكوك بنفسه.

ودعا عدد من الأحزاب "القوى الوطنية والديمقراطية، أحزاباً ومنظمات، إلى ضرورة التأسيس لحالة سياسية من أجل تحصين المسار الشوري درءاً لكل مخاطر الانكساسة والارتداد".

وأكدت هذه الأحزاب في بيان لها "ضرورة مراجعة القانون الانتخابي والدستور وتشريك القوى الوطنية والديمقراطية الداعمة لمسار التصحيح، علاوة على حتمية تسريع محاسبة كل من تورطوا في الفساد على أنواعه، من أجل تحقيق مناخ انتخابي شفاف"، مشددة على "تمسكها بتنظيم الانتخابات التشريعية في التاريخ المحدّد ضمن خارطة الطريق (17 ديسمبر 2022) التي حددتها الإجراءات الاستثنائية".

عبير موسى: ضد قيس سعيد والإخوان معا

لماذا يفشل الفئوي في كسب ود التونسيين

9ص

والتحريك ضد النواب والأحزاب ممن شملهم التقرير الذي وضعته محكمة المحاسبات في أكتوبر الماضي والخاص بالانتخابات التشريعية والرئاسية في 2019، لتتبعهم ومحاسبتهم بسبب "تلقّيهم تمويلات مشبوهة". وأكد أن "هذه الأحزاب لن تشارك في الانتخابات".

واعتبر متابعون أن تصريحات قيس سعيد الأخيرة تحمل في طياتها إشارات إلى مشروع عزل سياسي قد يكون بدأ التهديد له وإعداد الرأي العام لذلك.

وأفاد المحلل السياسي نبيل الرابحي في تصريح لـ "العرب" بأن "الرئيس سعيد كان واضحا منذ البداية وقال إن كل من أجرم في حق البلاد سيحاسب وفق القانون".

وأضاف "يمكن الحديث عن تجريم منظومة ما بعد 2011، والقانون لا يجب أن تكون فيه استثناءات، بما في ذلك قائمة النواب الذين شاركوا في الجلسة الافتراضية الأخيرة"، وأن "من أجرم في حق تونس لا يمكن أن يترشح للانتخابات القادمة".

وتابع الرابحي "سنحدث عن انتخابات في دورتين وسيتم العزل اليا، وكل الخطوات التي اعتمدها الرئيس سعيد تخدم عملية العزل السياسي،

وتتضمن تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد من مناسبة إلى أخرى تلميحا إلى محاسبة من أجزموا في حق البلاد وعبثوا بمقدرات الشعب، وإقصائهم سياسيا من المشاركة في الاستحقاقات المقبلة، وهو ما يعزّز سيناريو العزل السياسي المطروح.

وقال قيس سعيد الجمعة الماضية إن "الحوار لا يمكن أن يكون مع من نهبوا مقدرات الشعب أو مع من أرادوا الانقلاب على الدولة وتفجيرها من الداخل".

ولئن دعم مراقبون فكرة التوجه نحو العزل السياسي ضد من مارسوا الفساد، فإنهم دعوا إلى ضرورة أن يكون مرفوقا بإجراءات قضائية تعطي مشروعية لمنع هؤلاء من الترشح للانتخابات المقبلة.

وقالت الناشطة السياسية شيراز الشابي في تصريح لـ "العرب" إن "العزل السياسي خطوة إيجابية، لكن المحاكمات يجب أن ترد فردية وليس جماعية".

وأشارت إلى أن "من ارتكب جريمة فساد سياسي ومالي وثبت عليه ذلك، يمكن أن يمنع من الترشح للاستحقاقات الانتخابية القادمة".

ودعا الرئيس التونسي في وقت سابق القضاء والنيابة العمومية إلى

خالد هدي

تونس - يدعو سياسيون ونشطاء

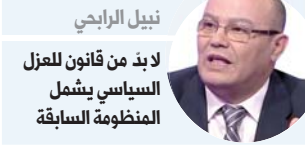
داعمون للرئيس قيس سعيد إلى خيار العزل السياسي ضد منظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو بقيادة "حركة النهضة" وحلفائها من قيادات حزبية وسياسية شاركت في حكومات سابقة، معتبرين أنه من الضروري مع تغيير طريقة الانتخاب باعتماد نظام الاقتراع على الأفراد أن يصدر مرسوم رئاسي يضبط قائمة تفصيلية في الممنوعين من المشاركة في الانتخابات.

ويقول السياسيون والنشطاء إنه لا يمكن بناء منظومة سياسية جديدة قائمة على النزاهة ونظافة اليد وتحمل مناعة ضد الفساد السياسي دون تفكيك المنظومة السابقة ومنعها من الترشح، محذرين من أن المنظومة السابقة قد نجحت في اختراق مختلف المؤسسات وأنها يمكن أن تعود بأشكال مختلفة إلى البرلمان وإلى مختلف المؤسسات المنتخبة محليا وجهويا ومركزيا، وأن لا حل لمنعها سوى إصدار مرسوم واضح يقطع عليها طريق العودة إلى المشهد السياسي.

وحتى هؤلاء على إصدار مرسوم رئاسي يمنع من تقلد مهام حكومية أو حزبية (من أحزاب مورقة في الفساد أو مرتبطة بشكل أو باخر- بالخارج) والنواب الذين شاركوا في البرلمان المنحل أو الذي قبله من الترشح للاستحقاقات القادمة، معزّزاً بإحكام قضائية تثبت تورّط تلك الأطراف في ممارسة الفساد المالي والسياسي واستغلال نفوذها في السلطة.

وقال بدر الدين قمودي، القيادي بـ "حركة الشعب"، في تصريح لـ "العرب" إن "الحديث عن عزل سياسي لأطراف حكمت في المنظومة السابقة، يجب أن يتناسق على أحكام قضائية باتة، وإيضاح الحقائق المتعلقة بملفات الفساد، ومن ثبتت إدانته يحرم من ممارسة حقوقه المدنية والسياسية".

وأضاف قمودي "حتى وإن تيقّن التونسيون من فساد المنظومة السابقة، فإن الحكم القضائي في المسألة من شأنه أن يدعم عملية العزل".



نبيل الرابحي

لا بد من قانون للعزل
السياسي يشمل
المنظومة السابقة

الجنسية الأجنبية وسيلة ضغط سياسي للإفراج عن معارضين مصريين

القانون وأحد أنواع الإفلات من العقاب، وبات ورقة ضغط سياسية على الحكومة، تكمن خطورتها في أن البعض من هؤلاء يشكلون خطراً على الأمن القومي المصري.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن بعض المعارضين، ومنهم علاء عبد الفتاح أصبحوا أداة تستخدمها حكومات غربية للضغط على القاهرة في مجال حقوق الإنسان.

ويقول متابعون إن توظيف الجنسية الأجنبية للمعارضين هو شوكة سياسية في ظهر الحكومة المصرية لا تحمل أبعاداً إنسانية بقدر كونها وسيلة مناسبة للتعامل مع تجاهل القاهرة للتقارير الدولية المنددة بأوضاع حقوق الإنسان على أراضيها.

حكم قضائي نهائي فيها، وأن حالات الإفراجات السابقة تم أغلبها لحالات في الحبس الاحتياطي.

وجاءت واقعة حصول علاء عبد الفتاح على جنسية أجنبية بعد الإفراج عن الناشط رامي شعث في يناير الماضي الذي يحمل جنسية فلسطينية إلى جانب جنسيته المصرية ومتزوج من فرنسية، وكانت مسألة إطلاق سراحه منار نقاش أثناء لقاء جمع بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي قبل عام ونصف العام تقريباً.

وقال رئيس المنتدى العربي - الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان أيمن نصري إن تكرار وقائع الاحتماء بالجنسيات الأجنبية يعد من قبيل التحايل على

البريطانية إلا في البلد الأم، ما يقلل من الأهمية السياسية التي يحصل عليها عبد الفتاح من لندن.

وأكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) جورج إسحاق أن استخدام ورقة الجنسية الثانية للإفراج عن المحبوسين لا يخدم الصورة السياسية التي تحاول الحكومة رسمها أمام المجتمع الدولي بشأن تحسين أوضاع حقوق الإنسان وتدهض الاستراتيجيات والخطط التي رسمتها لبناء جسور الثقة مع المجتمع المدني.

ونكر في تصريح لـ "العرب" أن الجنسية البريطانية لن تخدم علاء عبد الفتاح بالصورة الكاملة، حيث يقضي فترة العقوبة على ذمة قضية جرى إصدار

الأسبق حسني مبارك وبعدها، مطلبين لفك إضرابه، الأول كموطن مصري لانداب قاضي تحقيقات للتحقيق في كافة الشكاوى والبلغات المتعلقة بكافة الانتهاكات التي تعرض لها".

والمطلب الثاني كموطن بريطاني "السماح بزيارة من القنصلية البريطانية له في محبسه للتعامل في المسارات القانونية المتاحة أمامه وتمكينه من التنسيق مع محامي الأسرة بإنجلترا لاتخاذ الإجراءات القانونية الممكنة أمام القضاء البريطاني ليس فقط بما تعرض له من انتهاكات، بل الجرائم ضد الإنسانية التي شهدتها على مدار حبسه".

ويكفل القانون البريطاني حماية قانونية كبيرة لكل من يحملون الجنسية

الشان عام 2019 كون والدتهم، الأكاديمية ليلى سويف، ولدت في لندن عام 1956.

ويقضي الناشط المصري عقوبة السجن مدة خمس سنوات على خلفية اتهامه بنشر وثق وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم باغراضها.

ودخل عبد الفتاح مؤخراً في إضراب عن الطعام احتجاجاً على ما قال إنها "انتهاكات وقعت بحقه داخل محبسه"، وبدأ أن ذلك جاء متزامناً مع علمه بالحصول على جنسيته الأخرى.

ورفعت أسرة علاء عبد الفتاح الذي قضى فترات طويلة داخل السجن على ذم قضايا مختلفة أثناء حقبة الرئيس

القاهرة - أثار الناشط السياسي المصري علاء عبد الفتاح جدلاً واسعاً بعد الإعلان عن حصوله على الجنسية البريطانية في محاولة للضغط على الحكومة المصرية للإفراج عنه.

وتكررت وقائع الاحتماء بالجنسيات الأجنبية لعدد من المحبوسين كخطوة تمهد للإفراج عنهم وترحيلهم من البلاد، وهو ما يندرج في سياق الضغوط التي مارسستها حكومات غربية على الحكومة لإطلاق سراح ناشطين محبوسين بهم مختلفة.

وقال بيان صادر عن أسرة عبد الفتاح، الإثنين، إنه حصل على الجنسية البريطانية داخل سجنه هو وشقيقته، مثنى وسنأ، بعد أن تقدموا بطلب بهذا

ارتباك حكومي يزيد الغموض حول مصير امتحانات البكالوريا بمصر

ضعف المنظومة الإلكترونية يشير إلى تكرار فشل تجربة التابلت

الحكومة، وستكون لذلك نتائج كارثية على مستوى تماسك العملية التعليمية. ولدى قطاعات شعبية عدة قناعة بأن تعليم الأبناء السبيل الأوضح لنقلها من طبقات دنيا إلى متوسطة أو غنية، وأن مرحلة البكالوريا حاسمة لتحقيق هذا الهدف، بينما الارتباك وعدم الاستقرار على أسلوب وطريقة واضحة لامتحانات يجعل هناك رفضا شعبيا لأي خطوات تطوير اعتقادهم بأنها لن تخدم هدفهم الرئيسي.



كمال مفيت

الحكومة تواجه
صعوبات على مستوى
تعزيز أوجه القصور

وتتبنى الحكومة رؤى مقابلة تؤمن فيها بأن تحسين جودة التعليم يتطلب عقد شراكات مع جهات دولية والتوجه نحو المزيد من استخدام التكنولوجيا وتدريب الطلاب على التطبيق سيكولوجيا للمزيد من الوقت للوصول إلى الرضا العام، وإجرائاتها في كل الحالات سوف تواجه انتقادات من جانب الطلبة وأولياء الأمور.

ويقول متابعون إن التمسك بتجربة التابلت لا يخلو من أبعاد سياسية، فالحكومة عقدت شراكات مع البنك الدولي لتطوير التعليم وبناء التعليم الجديد وتغيير المرحلة الثانوية في مشروع بدأ منذ عام 2019 لمدة خمسة أعوام، وحصلت على قرض بقيمة 500 مليون دولار مع بدء التطوير قبل أن تحصل العام الماضي على قرض آخر بقيمة 350 مليون دولار للتنمية القدرات المحلية وبينها التعليم.

وأوضح خبير علم الاجتماع السياسي عبد الحميد زيد أن ارتباك وزارة التعليم سوف تكون له انعكاسات سلبية متباينة، لأن أولياء الأمور الذين يتحملون فائزورة تعليم أبنائهم بشكل كامل مع تراجع المدارس الحكومية لا يعرفون المعايير الأساسية لاداء الامتحانات الجديدة، من ثم فالضغوط التي يتعرضون لها مع أبنائهم يمكن أن تتحول إلى سلوكيات غصب كامنة الآن، لكنها قابلة للانفجار، كما حدث العام الماضي.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن تهدة الرأي العام تتطلب الإسراع في حسم الموقف وعدم الانتظار فترات طويلة، مع ضرورة فتح حوارات موسعة مع منظمات المجتمع المدني والقائمين على العملية التعليمية والأكاديميين والبروبيين لإقناع المواطنين المعنيين بصحة موقف الحكومة، سواء قررت إجراء الامتحانات إلكترونيا أو ورقيا.

وتصر الحكومة على إنجاح تجربة التابلت هذا العام بعد أربع سنوات من الفشل في تطبيق المنظومة بشكل كامل دراسيا وعلى مستوى إجراء الامتحانات، وتذكر بأنها ستواجه اتهامات بإهدار قرابة المليار دولار في تجهيزات البنية التحتية وشراء الأجهزة دون استفادة حقيقية من التجربة التي تعرضت لمشكلات ضعف شبكات الإنترنت وتعرض الأنظمة الإلكترونية التي تعاقبت عليها لأعطال مزمنة في أثناء تادية الاختبارات التجريبية.

وأكد وزير التربية والتعليم طارق شوقي أن تكلفة بناء المحتوى الرقمي تبلغ مليار جنيه سنويا (55 مليون دولار)، قائلا "إن الأرقام ليست بالقليلة وتعد جيدة ومعقولة اقتصاديا، حال حساب التكلفة لكل طالب مصري".

وتخشى جهات أمنية تكرار الأزمات التي نتجت عن امتحانات العام الماضي وترتب عليها اندلاع مظاهرات أمام وزارة التعليم رفضا لنتائج الامتحانات التي جاءت مخيبة لآمال الطلاب وأولياء الأمور وشكلت خرقا لحالة هدوء الشارع التي استمرت سنوات دون فعاليات احتجاجية، وسيكون موقفها من الامتحانات المقبلة حاسما في ظل تملل أصاب قطاعات واسعة جراء زيادات أسعار غالبية السلع والخدمات. وقال الخبير في المركز القومي للبحوث التربوية (حكومي) كمال مغيث إن الأزمة التي تواجه امتحانات البكالوريا لا تنفصل عن أزمات أخرى في طريقة أداء الحكومة التي تأتي بعض قراراتها بصورة أحادية من دون الاستعانة بالمجالس الاستشارية بعد تراجع دور بعض الهيئات الرقابية التي يجب أن تفعل إجراءات المساهلة بما لا يؤدي إلى الإصرار على إعادة تنفيذ إجراءات فشلت من قبل.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الحكومة تواجه صعوبات على مستوى تحديد أوجه القصور التي أصابت منظومات الامتحانات خلال السنوات الماضية ولم تعلن للرأي العام الأسباب الحقيقية التي قادت إلى عرقلة تجربة "التابلت"، وكان من المفترض أن تضع ضمن أولوياتها تحسين منظومة شبكات الإنترنت بدلا من الاستمرار في إجراء تجارب لن تحقق نتائج إيجابية بمعدلات مرتفعة.

وأشار إلى أن المجتمع المصري يواجه انقصا في العلاقة بين الطلبة وأسرهم والمنظومة التعليمية، فقد اعتادت الأخيرة إدخال تعديلات وتبديلات على طرق وأساليب ومواعيد الامتحانات بشكل مفاجئ، وأضحت هناك حالة من عدم الثقة في إجراءات

القاهرة - تواجه امتحانات البكالوريا في مصر حالة من الارتباك الحكومي جراء عدم الاستقرار على طريقة أداء الامتحان وطبيعة الأسئلة قبل شهرين من عقد اختبارات نهاية العام في يونيو المقبل، ما يثير حالة من سخط الطلبة وأسرهم تجاه وزارة التربية والتعليم التي نالها قدر كبير من الانتقادات. ولم تحسم الوزارة التعليم بمصر، والمسؤولة عن مستقبل 25 مليون طالب في مراحل التعليم المختلفة، موقفها من أداء الامتحان إلكترونيا بشكل كامل عن طريق أجهزة "التابلت" على أن تكون عملية التصحيح دون تدخل بشري، وبين الركون لتجربة العام الماضي التي أجرتها عبر ورقة امتحان تعتمد على أسئلة الاختيار من متعدد تعرف باسم "بابل شيت" جرى تصحيحها إلكترونيا بواسطة ماسحات ضوئية.

وتواجه الحكومة أزمة تتعلق بشكل الامتحان بعد أن تلقت تقارير أكاديمية عديدة أكدت ضعف مستوى الطلاب الذين خاضوا اختبارات العام الماضي دون أسئلة مقالية، وتسعى إلى إدخال تعديل على شكل الامتحان للتعامل مع الانتقادات، في حين أن ذلك يقودها إلى منظومة التصحيح الورقية وتواجه منظومتها الإلكترونية فشلا جديدا.

وقررت وزارة التعليم عقد اختبارات تجريبية تبدأ الأسبوع المقبل لطلاب المرحلة الثانوية للتعرف على مدى قدرتها عقد امتحانات إلكترونية لطلاب البكالوريا، وتعمل على نجاح التجربة لاتخاذ قرار يأتي دائما من رئيس الدولة لتحديد طريقة الامتحان التي تحظى باهتمام واسع لدى قطاعات عديدة في المجتمع ويتفاعل معها الملايين من المواطنين الذين لهم أبناء في مرحلة الثانوية العامة.

الحكومة مصرّة على إنجاح تجربة التابلت هذا العام بعد أربع سنوات من الفشل في تطبيق المنظومة بشكل كامل

وتدخل الرئيس عبدالفتاح السيسي العام الماضي لتحديد شكل امتحانات نهاية العام قبل أيام من انطلاق اختبارات البكالوريا ووجه بإتاحة النظام الورقي بجانب الإلكتروني (التابلت) كبديلين متاحين معا لاداء الامتحانات، وتراجعت الوزارة عن مخطتها بعقد امتحانات إلكترونية وغاب التابلت بشكل كامل عن منظومة الامتحانات.

وتدخل الرئيس عبدالفتاح السيسي العام الماضي لتحديد شكل امتحانات نهاية العام قبل أيام من انطلاق اختبارات البكالوريا ووجه بإتاحة النظام الورقي بجانب الإلكتروني (التابلت) كبديلين متاحين معا لاداء الامتحانات، وتراجعت الوزارة عن مخطتها بعقد امتحانات إلكترونية وغاب التابلت بشكل كامل عن منظومة الامتحانات.

وتقدّم المملكة المليارات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990)، لكنها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشل القادة السياسيين في كبح جماح حزب الله المسلّح والنافذ، المدعوم من إيران.

حراك دبلوماسي سعودي في لبنان يؤسس لإعادة بناء العلاقات

ميفاتي يتلقى إشارات لزيارة الرياض والمكون السني على الخط



عودة السفير السعودي جرة دعم للسنة

ويدعم حزب الله طهران في صراها الإقليمي على النفوذ مع دول الخليج. ولدى حزب الله جناح مسلح أقوى من الجيش اللبناني ويدعم حلفاء موالين لإيران في المنطقة، ومن بينهم في سوريا. كما تمارس الجماعة ولفاؤها نفوذا كبيرا على سياسة الدولة اللبنانية.

وتشدد الرياض على عناوين أساسيين لإعادة بناء الثقة: الأول هو التاكيد على أن الأزمة هي بين الشعب اللبناني وحزب الله، على أساس أن مصدر التوتر يتمثل في هيمنة الأخير على الساحة السياسية، أما الثاني فهو ضرورة حصول إصلاحات حقيقية، بالتزامن مع حث القوى السياسية على مواجهة الحزب الموالي لإيران.

وكانت السعودية ودول الخليج الثرية يوما من الدول المانحة السخية للبنان، لكن العلاقات توترت لسنوات بسبب تنامي نفوذ جماعة حزب الله المدعومة من إيران.

وتشكل العودة السعودية متفلسا سياسيا للسنة الذين يستعدون لخوض الانتخابات دون زعامات بعد انكفاء الحريري، إذ أدى الانكفاء السعودي إلى إضعاف المكون السني الذي يعيش حالة من الارتباك.

ويقول مراقبون إن الانفتاح السعودي على لبنان في هذه المرحلة يمثل جرة دعم للمكون السني الذي يعاني من الارتباك والضعف، بعد خسارته للدعم السعودي بسبب عدم التزام قياداته السياسية بالتعهدات السابقة التي قطعها للرياض، والتي تقضي بتجسيم دور نفوذ حزب الله ونزع سلاحه.

ويرى هؤلاء أن انكفاء زعماء السنة عن خوض الانتخابات البرلمانية (سعد الحريري، فؤاد السنيورة، سلام تمام) يفتح الباب أمام التغيير، وقد يفرز قيادات سنية جديدة تقطع مع الفشل الذي رافق الزعماء السابقين، الذين تعهدوا مرارا للرياض بتجسيم نفوذ حزب الله وحصر سلاحه ولم يتقيدوا بذلك. وتنتظر السعودية من القيادات السنية المستقبلية الالتزام بتعهداتها تجاه الرياض، لا الاقتصار على الأقوال في كل مرة يحتاج فيها لبنان إلى الدعم المالي والاستثمارات.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفراق على منع ارتباطه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياستها الجديدة.

وقدّمت المملكة المليارات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990)، لكنها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشل القادة السياسيين في كبح جماح حزب الله المسلّح والنافذ، المدعوم من إيران.

تعكس تحركات السفير السعودي في لبنان وليد البخاري ولقاؤه برئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي ورئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة رغبة سعودية في إعادة بناء التحالفات ورسم خارطة طريق لما بعد الانتخابات البرلمانية بناء على تعهدات القادة اللبنانيين تنتظر الرياض تطبيقها على أرض الواقع دون الاكتفاء بالأقوال.

وعن الضمانات التي قدمها لبنان إلى المملكة العربية السعودية، قال ميفاتي "نحن نتحدث عن علاقات بين دولتين، والبيان الذي أصدرته عن حرص لبنان على العلاقات والتواكب اللبنانية في ما يتعلق بأفضل العلاقات مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي هي الاساس كدولة، فالعلاقة بين الدولتين ستكون بإذن الله مبنية على هذه الاسس. إني حريص على العلاقات وتمتينها أكثر فأكثر". أضاف "لقد أكدت في بياني التواكب، وأنا ملتزمون بكل ما بحمي سيادة لبنان، وفي الوقت ذاته لا يكون لبنان منصة أو مصدر أزعاج لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، فهذا هو الأساس".

ويهدف الانفتاح السعودي لأرضية جديدة في لبنان، إلا أن وضوح الصورة بشكل أكبر يتطلب الانتظار بعض الوقت، لمعرفة معالم التوجهات الجديدة للمملكة التي غادرت انكفائها مؤخرا، عبر تقديم الدعم الإنساني للجهات غير الحكومية اللبنانية.

وسيدأ في وقت قريب عمل الصندوق السعودي - الفرنسي لدعم لبنان الذي تقرر في الاجتماع، الذي عُقد بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الفرنسي جان إيف لودريان مؤخرا، بعدما تبرعت المملكة بـ36 مليون دولار عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، وستصرف المساعدات للمؤسسات الإنسانية غير الرسمية. وتقول مصادر سياسية لبنانية إن عودة الدعم السعودي إلى لبنان، وحتى إن اقتصر حاليا على البعد الإنساني، يحمل إشارات إيجابية يجب البناء عليها من أجل أن تعود الرياض للعب دورها المعتاد والتاريخي في إنقاذ البلاد من شبح إفلاس بات يهددها.

وأعلنت السعودية أخرى السفراء ووزاد الصدد في علاقات لبنان مع دول الخليج من الصعوبات التي يواجهها، في الوقت الذي يكافح فيه أزمة مالية وصفها البنك الدولي بأنها من أشد حالات الركود المسجلة على الإطلاق.

ووصلت العلاقات إلى مستويات متدنية جديدة في أكتوبر الماضي، بعد أن انتقد وزير لبناني سابق التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

بيروت - أجرى السفير السعودي في لبنان وليد البخاري سلسلة من اللقاءات مع عدد من القادة السياسيين في أول انفتاح دبلوماسي سعودي بعد تجاوز الخلافات، يقول مراقبون إنه يمثل انطلاقة جديدة للعلاقات السعودية اللبنانية وبعث رسائل طمأنة للمكون السني الذي يستعد لخوض الانتخابات النيابية في مايو القادم من دون زعامات. والتقى السفير السعودي في لبنان كلاً من رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي الذي أعلن عن تلقيه دعوة لزيارة الرياض خلال الشهر الجاري، كما زار البخاري رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة في منزله.

وكشفت مصادر سياسية لبنانية أن البخاري أكد للسنيورة أن الرياض "تبارك الحراك الانتخابي الذي يقوم به لعدم ترك الساحة السنية خالية أمام حزب الله".



نجيب ميفاتي

سازور السعودية
قريباً وخلال شهر
رمضان المبارك

وأشارت المصادر إلى أن عودة السفير ولقاءاته تعبير عن عدم رغبة السعودية للقاطعة السنية للانتخابات وضرورة أن تكون الطائفة السنية جزءاً من المشهد الانتخابي، وهو ما بدأ ينعكس ارتباطاً لدى بعض القوى السياسية السنية التي تراهن على أن يساعد النشاط السعودي في تحفيز السنة على المشاركة في الانتخابات والتصويت لماء الفراغ الذي خلفه غياب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

وكشفت المصادر أن البخاري سيعرئ، في الفترة المقبلة، اجتماعات للمُ شمل الحلفاء الذين فرقتهم الملفات الداخلية، وإعادة تجميعهم من جديد في مواجهة العهد وحزب الله، تمهيدا لفترة ما بعد الانتخابات وربطاً بالتحويلات التي تشهدها المنطقة.

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية أنه "سيُزور السعودية قريباً وخلال شهر رمضان المبارك"، مضيفاً "أأمل بإذن الله أن تكون صفحة جديدة نحو تنمية العلاقات وتطويرها بين البلدين". وردا على سؤال، قال ميفاتي "لم أشعر يوما بأن المملكة العربية السعودية أغلقت أبوابها أمامي وأمام أي لبناني، فنحن نعلم تماماً أن اللبنانيين الموجودين في المملكة العربية السعودية محاطون بكل رعاية واهتمام من قبل القيادة".



مشاريع رقمنة الامتحانات تواجه تحديات

الصدر يتطلع لنهاية مهلة الأربعاء يوما على أمل تسجيل نقاط في سلة الخصوم

الإطار التنسيقي للتيار الصدري: غير معنيين بتحديد مدد زمنية



الشعب العراقي المتضرر الرئيسي من معركة كسر العظام

وفد إيراني في ضيافة بارزاني بعد شهر من هجوم الحرس الثوري على إربيل

وتزامنت الزيارة مع تحرك بغداد لتطبيق قرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن استعادة حقول النفط والغاز في الإقليم. وقالت شركة سومو الأنثين إن وزارة النفط العراقية اتخذت الخطوات اللازمة لتطبيق قرار المحكمة، القاضي بأن تكون إدارة حقول النفط والغاز بشمال العراق خاضعة لسلطاتها. وتخشن إيران من تداعيات بقاء حقول النفط والغاز تحت سيطرة سلطة إقليم كردستان، حيث ترى أن ذلك يشكل تهديدا لمكانتها كمورد رئيسي للغاز تركيا، في حين مازال اقتصادها يبرز تحت وطأة العقوبات.

رجل الأعمال لمسؤولين أميركيين وإسرائيليين لبحث خطة لتزويد إقليم كردستان كلا من تركيا وأوروبا بالغاز. وأعلنت القنصلية العامة الإيرانية في إربيل في بيان مقتضب أن الوفد بحث مع المسؤولين الأكراد الأوضاع في الإقليم والعراق والمنطقة. وجاء في البيان أن الجانبين أكدا على تنمية العلاقات الثنائية.

في المقابل لم تعلن السلطة في كردستان عن الزيارة، وسط ترجيحات بأن الوفد الإيراني حمل معه رسائل تحذيرية لإربيل بشأن مغبة السير قدما في مشروعها للغاز.

إربيل - قام وفد إيراني بقيادة السفير السابق حسن دانايي فر بزيارة إقليم كردستان، حيث اجتمع بزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ورئيس الإقليم نجيرفان بارزاني ورئيس الوزراء مسرور بارزاني. وقد أبدت الحكومة اليمنية والتهمة الهجوم الذي شنه الحرس الثوري الإيراني على مواقع مدنية في إربيل، استهدف باثني عشر صاروخا بالبستيا منزل رجل أعمال كردي ينشط في قطاع النفط. وكشفت مصادر مطلعة حينها أن الهجوم جاء ردا على استضافة

وبشير المراقبون إلى أن العراق هو المفترض الرئيسي حيال الانسداد السياسي الحاصل، وأن إعادة الكرة للملعب التيار الصدري بعد استنفاد الإطار لجهوده، لن تحقق أي جديد وبالتالي فإن السيناريو الأقرب والذي يبدو أكثر واقعية هو الذهاب في خيار حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة.

ويفت المراقبون إلى أن هناك من يتحدث اليوم عن خيار إبقاء حكومة مصطفى الكاظمي، مع إجراء تعديل وزاري شامل عليها ومنحها صلاحيات اتخاذ قرارات في ملفات كبرى مثل الموازنة الاتحادية، لكن هذا الطرح ليس من السهل تمريره حيث أن حكومة الكاظمي حاليا هي حكومة تصريف أعمال، ولا يمكن الإبقاء عليها دستوريا إلا عبر تجديد الثقة بها في البرلمان.

ويطلب هذا الأمر حصول توافق بين الفرقاء، وهذا لا يبدو واردا حاليا. وأعلن حاكم الزاملي النائب الأول لرئيس مجلس النواب الفلأثناء أن المجلس سيصوت على تفويض حكومة تصريف الأعمال بإرسال مشروع قانون الموازنة للعام 2022. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا عقدته اللجنة المالية النيابية، بحضور رئيسها حسن الكعبي وكامل أعضائها، لمناقشة بنود قانون "الدم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية".

ونقل البيان عن الزاملي الذي ينتهي للتيار الصدري قوله إن "المجلس سيصوت على تفويض حكومة تصريف الأعمال بإرسال مشروع قانون الموازنة للعام الحالي، فضلا عن القوانين الهامة التي تمس حاجة المواطنين إلى مجلس النواب".

ولم تعلن قوى الإطار التنسيقي أي موقف حتى الآن حيال منح حكومة الكاظمي تفويضا للنظر في القضايا المهمة والطارئة، لكن متابعين يرون أن المسألة تبدو ملحة حيث أنه لا يمكن لملفات مثل الموازنة انتظار انتهاء الأزمة التي قد تمتد لأشهر إضافية.

تراوح الأزمة السياسية في العراق مكانها، في ظل عجز قوى الإطار التنسيقي عن تحقيق أي اختراق، جراء الانكفاء السلبي للتيار الصدري وحلفائه، وسط حديث عن سيناريوهات جديدة من بينها إعادة تعويم حكومة الكاظمي، لكن هذا الخيار يواجه عراقيل دستورية وسياسية.

ويتطلع الثلاثي حاليا لانتهاء المهلة التي منحها الصدر إلى الإطار لتسوية الأزمة، لإعادة الكرة إليهم، وهو ما يبقى الأزمة في الحلقة المفرغة ذاتها. وأعلن تحالف "الإطار التنسيقي" بالعراق الثلاثاء رفض المهلة التي حددها الصدر بشأن اختيار رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة في البلاد.

وأفاد بيان للتحالف أنه "لم يسع ولم يطلب الانفراد بالسلطة ولم يعمل على إبعاد الآخرين، بل كان حرصا على التعاون معهم، وبالتالي فإنه غير معني بتحديد مدد زمنية لن تنتج عنها سوى إطالة أمد الانسداد السياسي".

وأوضح أنه "يسعى بكل جهده للوصول إلى تفاهات واقعية مع القوى السياسية الأخرى، بعيدا عن التفرد أو الإقصاء.. وحرص على التعاون مع القوى السياسية الأخرى خصوصا ضمن المكون الأكبر لتحقيق مصالح البلاد".

وتدفع قوى "الإطار التنسيقي" الصدر لقبول مشاركتها في الحكومة المقبلة، بناء على توافق جميع الفائزين وفق العرف المتبع منذ سنوات والمعروف باسم "المحاصصة الطائفية"، لكن الصدر يرفض هذا الطرح ويصر على الاستمرار بالعملية السياسية بمشاركة حليفه السني والكردي.

ويقول مراقبون إن الصدر بطرحه لمهلة زمنية محددة على الإطار، متجاوزا بذلك المهل الدستورية، وأيضا بإعلانه الانكفاء السلبي، هو في واقع الأمر لا يريد تسوية للأزمة، وإنما يسعى لإظهار أنه الطرف الأقوى في المعادلة الحالية. وأعلنت كتلة التيار الصدري الاثنين التزام الصمت إزاء الحراك الذي يخوضه الإطار التنسيقي ضمن المهلة التي منحها الصدر.

بغداد - مر أسبوعان على تسلم الإطار التنسيقي إدارة دفة العملية التفاوضية لحل الأزمة السياسية التي تعصف بالعراق منذ نحو سبعة أشهر، لكنه لم يحقق حتى الآن أي اختراق، بسبب تصلب مواقف التحالف الثلاثي الذي يقوده التيار الصدري. وتقول أوساط سياسية عراقية إن تعثر جهود الإطار التنسيقي كان متوقعا، حيث أنه لا يمكن إحراز أي تقدم طالما يرفض التيار الصدري التعاطي بإيجابية مع جهود التسوية السياسية، مشيرين إلى أن التيار يبدو مسكونا بفكرة تسجيل نقاط في سلة الإطار، دون اهتمام بالضرر الذي يلحق بالعراقيين من استمرار الأزمة.



حاكم الزاملي
تفويض لحكومة
الكاظمي بإرسال
مشروع قانون الموازنة

وتوضح الأوساط بأن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حينما انسحب فجأة من إدارة مفاوضات انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة، ملقبا الكرة في ملعب ما يسميه تحالف "الثلاث المعطل" مهلا إياه مهلة أربعين يوما، كان يتطلع إلى فشل الأخير، للحصول على تفويض معنوي حيال الانكسارات التي تعرض لها جراء إفشال الإطار لمشروعه السياسي.

وكان الصدر وحليفه ائتلاف السيادة السني والحزب الديمقراطي الكردستاني فشلوا في جاستين نيابيتين في تأمين النصاب القانوني لاختيار رئيس للجمهورية، جراء مقاطعة الإطار التنسيقي وعدد من القوى السياسية بينها الاتحاد الوطني الكردستاني.

المتهمون اليمنيون يفرضون شروطا جديدة لدعم جهود تثبيت الهدنة

جديدة، من بينها تحييد الاقتصاد وصرف مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتهم. وجاء ذلك خلال لقاء بين هاشم إسماعيل محافظ البنك المركزي الخاضع للحوثيين بصنعاء، وغروندبرغ. ووصل المبعوث الأممي الاثنين إلى العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ العام 2014، في زيارة هي الأولى له منذ تعيينه بمنصبه في

أغسطس 2021، وبدء مهامه رسميا في سبتمبر الماضي. وتأتي هذه الزيارة بعد نجاحه في التوصل إلى هدنة لمدة شهرين قابلة للتجديد، وتتضمن الهدنة إلى جانب وقف إطلاق النار، تبسير دخول 18 سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، والسماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء كل أسبوع.

صنعاء - يحاول المتمردون الحوثيون استغلال الجهود الأممية لتثبيت الهدنة التي جرى الإعلان عنها مطلع أبريل الجاري في اليمن، لتحقيق جملة من المكاسب في مقدمتها تخفيف الضغوط الاقتصادية في مناطق سيطرتهم.

وعرض المتمردون خلال اليوم الثاني من زيارة المبعوث الأممي هاشم غروندبرغ، إلى العاصمة صنعاء شروطا



هاشم إسماعيل
ضرورة توحيد السياسة
التقيد والإيرادات
وصرف الرواتب

ويقول المراقبون إن الشروط المستجدة التي طرحها الحوثيون لن تجد طريقها للتنفيذ، طالما لم يظهر المتمردون رغبة حقيقية في إنهاء الصراع، مشيرين إلى أن عمليات الحشد العسكري التي يقومون بها في العديد من المحافظات، تؤكد بأن قبولهم بالهدنة ليس سوى استراحة محارب للعودة من جديد إلى القتال.

وتعثر الحوثيون في الأشهر الأخيرة إلى انتكاسات كبيرة حيث خسروا موطأ قدم لهم في الجنوب، على يد قوات الوية العمالة، كما افتقدوا المبادرة في محافظة مارب، وبالتالي فإن الهدنة الحالية تمنحهم حيزا زمنيا لإعادة ترتيب أوراقهم.

ويشهد اليمن منذ ثماني سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

في المقابل تلزم الهدنة الحوثيين بوقف كل الأعمال القتالية التي تستهدف المحافظات اليمنية ولاسيما محافظة مارب ودول التحالف، وتخفيف الحصار على محافظة تعز. وقد أبدت الحكومة اليمنية والتهمة الهجوم الذي شنه الحرس الثوري الإيراني على مواقع مدنية في إربيل، استهدف باثني عشر صاروخا بالبستيا منزل رجل أعمال كردي ينشط في قطاع النفط. وكشفت مصادر مطلعة حينها أن الهجوم جاء ردا على استضافة

ويقول مراقبون إن الحوثيين يحاولون استغلال رغبة المبعوث الأممي في إنجاح تثبيت الهدنة، بما يخدع مصالحهم وحساباتهم الطائفية، ودون تقديم تنازلات حقيقية تملئن الأطراف المقابلة وتهيئ الأجواء للعملية السياسية.

ونقلت قناة "المسيرة" الثلاثاء عن مصدر مطلع على مفاوضات المبعوث الأممي مع محافظ البنك المركزي المنتمي إلى المتمردين قوله إن المباحثات تطرقت إلى ضرورة "تحييد الجانب الاقتصادي وصرف الرواتب وتوحيد السياسة النقدية (مع بنك عدن)". وذكر المصدر أن إسماعيل استعرض "القرارات الكارثية للطرف الآخر (الحكومة) والبنك المركزي بعد أن أثرت على القوة الشرائية ودفعت الاقتصاد اليمني نحو الانهيار".

وقال إن الحل السياسي النهائي يحتاج إلى معالجة ملفات اقتصادية ملحة في مقدمها توحيد السياسة النقدية والإيرادات وصرف الرواتب. ويعتبر الوضع الاقتصادي أحد أبرز التحديات التي يواجهها المتمردون في



مهمة صعبة

أنقرة: مسار قضية خاشقجي ستحسمه السعودية

أنقرة - قال وزير العدل التركي بكر بوزداغ إن إحالة قضية محاكمة المتهمين بقتل الصحفي جمال خاشقجي إلى السعودية تتوافق تماما مع القانون، مشيرا إلى أن مسار القضية بايدي المملكة. وقرر القضاء التركي قبل أيام إحالة قضية محاكمة المتهمين بقتل خاشقجي إلى السلطات القضائية السعودية، في خطوة من شأنها أن تمهد الطريق لتطبيع العلاقات بين الجانبين. ونقلت وكالة "الأناضول" التركية الثلاثاء عن بوزداغ القول إن مسار القضية في تركيا سينتقد وفقا لقرار الذي سنتخذه السعودية.

وردا على سؤال حول الانتقادات المتعلقة بإحالة محاكمة المتهمين 26 إلى السلطات القضائية السعودية، أكد بوزداغ أنه من الضروري النظر إلى القانون بدلا من النقد السياسي.

وأضاف "لم يتم إحراز أي تقدم في المحاكمة منذ 2018"، مشيرا إلى أن التوقف عن مواصلة النظر في القضية وإحالتها إلى السعودية "يتوافق تماما مع القانون".

وكان خاشقجي قُتل داخل قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول في أكتوبر من عام 2018. وأقرت السعودية بوقوع الجريمة، وأجرت سلطاتها القضائية محاكمة على صلة بالقضية عام 2019، لكن أنقرة تجاهلت الخطوات السعودية وحرصت على تحويل الملف إلى قضية رأي عام دولي في محاولة لمحاصرة المملكة وضرب صورتها، الأمر الذي خلف ندوبا عميقة في علاقتها مع الرياض. وتحاول أنقرة اليوم إصلاح ما أفسد من خلال إحالة الملف إلى الرياض، في سياق خطوات بناء الثقة مجددا.

الأزمة الاقتصادية تلقي بظلالها على العمل الخيري في الجزائر

الفريق العامل معه من متطوعين إلى عدم فتح المطعم هذا الموسم بسبب غياب فرص التكوين بالمواد الغذائية، وحتى العروض التي وصلته من بعض المحسنين تناقصت بشكل ملحوظ، ولذلك لم يغامر بفتحه".

ولفت إلى أن "تتابع فصول الأزمة من الوباء على سنتين، والأزمة الاقتصادية وموجة الغلاء وتراجع القدرات المالية للمحسنين، أدت كثيرا على العمل الخيري، وهو ما أدى إلى إقفال العديد من المحال التي تعود عليها المرتادون، ولا أمل لنا إلا في تحسن ظروف البلاد، وانقشاع هذه الأزمة الخائفة، لأن غياب العمل الخيري في أكبر المواسم يفضي إلى تآزم أوضاع الكثير من الجزائريين".

ويقول المتطوع عز الدين خالفة إن "العملية خلال هذا الموسم واجهت تحديات حقيقية، أمام تراجع عطايا المحسنين ونذرة المواد الأساسية وغلائها، وهو ما انعكس على نوعية الوجبات المقدمة ولم يعد فيها تحلية على سبيل المثال، أو أنها تقتصر على حساء ساخن وطبق عادي".

وتبقى خيمة "مرحبا" التي تشرف عليها جمعية "أمل الجزائر" من أكبر المطاعم الناشطة خلال هذا الموسم، وتسجل بذلك حضورها للعام الرابع على التوالي، حيث تستقبل يوميا نحو ألف شخص من عابري السبيل والمعوزين، والأشخاص من دون مأوى. إضافة إلى العائلات ذات الدخل الضعيف.

مرتادو المطاعم المحتاجين تفاجأوا بغياها نتيجة عدم قدرة القائمين عليها على فتحها بسبب نقص التمويل

ومع ذلك تبقى الرمية والروحانية تلقي بظلالها على محيط الخيمة، كونها تستقبل يوميا مئات من الأشخاص تبدأ بتناول أطور عابر قد يتطور إلى علاقات، ويزيد الحضور العائلي لجيران الخيمة من الأجواء الحميمة التي تخيم عليها. وفي خطوة لتخفيف العبء على الجمعيات والناشطين المستقلين، تدخل الهلال الأحمر الجزائري (منظمة إنسانية حكومية) بفتح 200 مطعم لإفطار عابري السبيل وتوزيع وجبات إفطار ساخنة لمستعملي الطرق، للتقليل من حوادث المرور التي باتت تقتل بارواح العشرات، إذ تؤدي السرعة المفرطة قبل لحظات من أذان صلاة المغرب إلى تسجيل حوادث مميتة.

وقالت الهيئة إن "هذه العمليات التضامنية تعد كمكلمة لجهود الدولة، وذلك تعريزا لمبدأ التكافل والتآزر مع مختلف فئات المجتمع، كما تم أيضا استحداث مطاعم رحمة متنقلة إلى أماكن اللاجئين الأفارقة وقرب ورش البناء وأماكن وجود عابري السبيل".

وكانت الحكومة قد وضعت تدابير تقضي بـ"عدم منح تراخيص فتح مطاعم الرحمة بطريقة عشوائية، وفي مواقع متقاربة، وفي المستودعات والمطاعم المدرسية، وبالقرب من الطرقات الخطيرة".

كما شددت التعليمات على الغلق الفوري لأي مطعم رحمة تحرر ضده فرق النظافة لتقارير مخالفة للشروط المطلوبة، وتلزم بإبقاء البروتوكول الصحي للوقاية من عدوى كورونا داخل هذه المطاعم.



لا سند للمحتاجين الجزائريين في رمضان

تضارب بشأن الحوار الوطني في تونس: انطلق أم لم ينطلق؟

الرئيس التونسي لوفد برلماني أوروبي: الحوار بدأ بالفعل



قيس سعيد يطمئن الشركاء الأوروبيين

عن بعض المواضيع الهامة السياسية الأخرى والتي تهم الشأن العام، ثم تحدثت أيضا باعتباري رئيسة منظمة وتطرق إلى مسائل تهم حقوق النساء والمرأة التونسية بشكل عام وبعض الهواجس التي تهمنا نحن كاتحاد وطني للمرأة".

وتكثف نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي أن الحوار الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية لم ينطلق بعد.

ولفت الطريفي في تصريحات لإذاعة "شمس أف.أم" المحلية إلى أن "رئيس الجمهورية لم يتطرق خلال لقائه مع رئيس الرابطة إلى مواضيع النظام السياسي وطريقة الاقتراع".

وبدوره قال الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري إن لقاء قيس سعيد بالكتب التنفيذي الوطني لاتحاد الشغل كان للتهنئة بالمؤتمر الذي عقدته النقابة مؤخرا لانتخاب قيادة جديدة.

وأوضح الطاهري أن اللقاء كان أيضا فرصة لتبادل الرأي حول الوضع العام في البلاد لكنه لم يكن حوارا.

غير أن عميد المحامين إبراهيم بوربالا قال في تصريحات لإذاعة محلية الثلاثاء إن لقاء الرئيس سعيد بالمنظمات الوطنية يعتبر بداية الحوار. وكان الرئيس سعيد قد قال في وقت سابق إنه سيقول حوارا وطنيا يستثنى منه "الفاقدون ومن باعوا ذمهم إلى

والتألف قالت راضية الجربي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية التي التقت الرئيس سعيد قبل أيام إنه تمت دعوتها فقط للقاءه وليس للحوار الوطني.

وأضافت الجربي في تصريحات بثتها وسائل إعلام محلية أنه "للأمانة لم تتم دعوتي للحضور في حوار بل تمت دعوتي للقاء رئيس الدولة وعند اللقاء صار حوار بيني وبينه حول العديد من المواضيع التي تشغل التونسيين وتحديث رئيس الدولة عن حل البرلمان والأسباب التي أدت إلى ذلك ثم

يوسف الغموض الحوار الوطني في تونس، فبعد أن أعلن الرئيس قيس سعيد عن انطلاقه مساء الاثنين خرجت منظمات وطنية اجتمع رئيس الجمهورية بممثلين عنها لتعني انطلاق هذا الحوار الذي من المنتظر أن يتطرق إلى الإصلاحات السياسية والدستورية التي من المقرر أن تعرض على الاستفتاء الشعبي في الخامس والعشرين من يوليو المقبل.

وتونس - تضاربت المواقف في تونس الثلاثاء حول بدء الحوار الوطني من عمه بعد أن صرح الرئيس قيس سعيد أمام وفد يضم برلمانيين أوروبيين بأن الحوار قد انطلق فعلا.

لكن منظمات كان الرئيس سعيد قد التقى ممثلين عنها سارعت إلى نفي ذلك، مشيرة إلى أن تلك اللقاءات لم تتناول الحوار المرتقب ما يضيف غموضا حول هذه المحادثات التي تهدف إلى بلورة إصلاحات سياسية ودستورية في البلاد التي تشهد أزمة اقتصادية وسياسية.

وربط الرئيس سعيد خلال لقائه بالوفد الأوروبي لإنهاء المرحلة الحالية التي كان قد بدأها باتخاذ جملة من التدابير الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو الماضي بتنفيذ الخطوات التي تم إعلانها في إشارة إلى خارطة الطريق التي أعلنها في ديسمبر الماضي.

وقال إن "الحوار سيكون على قاعدة نتائج الاستشارة الإلكترونية للإعداد لتنظيم الاستفتاء وإجراء انتخابات تشريعية حرة ونزيهة تحت إشراف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

محادثات في القاهرة بين مجلس الدولة والبرلمان الليبي للتوافق على قاعدة دستورية

رئيس لجنة العدل والمصالحة الوطنية بالبرلمان عبدالهادي الصغير أعمال لجنة مراجعة المواد والنقاط محل الخلاف في مشروع الدستور المنجز من الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، وفقا للتعديل الدستوري الثاني عشر الذي أقره مجلس النواب.

وكان مجلس النواب اعتمد خارطة طريق سياسية ضمنها في الإعلان الدستوري وفق التعديل الثاني عشر، وسط مبادرة أممية تتضمن مسارا بديلا يقضي بالتوافق حول القاعدة الدستورية والقوانين الانتخابية لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

ويرى مراقبون أن التوصل لتوافق حول قاعدة دستورية سيساهم في إنهاء الأزمة الراهنة والتسريع بإجراء الانتخابات بشقيها البرلماني والرئاسي التي طال أمدها انتظاراها. لكن التوافق المرتقب قد يصطدم برفض داخلي من قبل عدة أطراف حيث وجهت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور مساء الاثنين الإجراءات

وأضاف لنقي أنه يشارك في الاجتماعات 24 عضوا بواقع 12 عضوا من كل مجلس، مبينا أن مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز ستشارك في الاجتماعات.

والخميس الماضي أصدر مجلس النواب الليبي قرار تشكيل تلك اللجنة، والتي تضم 12 من أعضائه، هم رمضان شمش وسليمان الفقيه وأسماء الخوجة وسالم قنار والمبروك كبير ومصباح أوحيدة وصالح قلمة ونصر الدين مهني وعبدالله علي وسالم لوجلي والهادي الصغير وعبدالقادر سليمان.

ووفق القرار "تلتزم اللجنة بما ورد في تعديل الإعلان الدستوري الثاني عشر، والالتزام ببندوه والمواعيد المحددة للجنة لإنهاء عملها، وغير مخولة بترتيب أي التزام خارج مهمتها المحددة، وعليها عند الاختلاف من حيث الشكل أو الهدف الوارد في التعديل الدستوري، عرض أعمالها على مجلس النواب".

ومساء الاثنين استعرض رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح مع

طرابلس - تستضيف العاصمة المصرية القاهرة الأربعمائة جولة من المحادثات بين وفدين عن البرلمان الليبي والمجلس الأعلى للدولة الذي يهيمن عليه الإسلاميون في مسعى لحل أزمة القاعدة الدستورية من أجل إجراء الانتخابات العامة.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان فتحى المريمي إن "الاجتماع المرتقب في القاهرة سيخصص للنظر في المسائل الخلافية في بعض مواد مسودة الدستور، إذ أن اللجنة المكلفة من مجلس النواب ستتناول مراجعة النقاط محل الخلاف في مشروع الدستور الموجز من الهيئة التأسيسية".

وقال عضو مجلس الدولة أحمد لنقي في تصريح لموقع "بوابة أفريقيا الإخبارية" المحلي إن أعضاء مجلس الدولة المشاركين في الاجتماعات وصلوا الثلاثاء إلى القاهرة لبحث التوافق على قاعدة دستورية إجراء الانتخابات التي كانت مقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي.

روسيا تستطيع تحمل خوض حرب طويلة في أوكرانيا

موسكو قادرة على دفع ثمن الحرب دون عناء حتى لو دخل اقتصادها في حالة ركود



العقوبات وحدها غير مجدية لإيقاف الغزو الروسي

مستمر "بترو" مع الحد من الخسائر، رافضا تحديد جدول زمني. وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي في قاعدة لإطلاق المركبات الفضائية في الشرق الأقصى الروسي إن "مهمتنا هي تحقيق الأهداف الموضوعة مع الحد من الخسائر، وستنصرف على نحو متسق وبترو وفقا للخطة المقترحة منذ البداية من قبل هيئة الأركان العامة". وأعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن شكوكه في ما يتعلق بالإصرار الأوروبي على الضغط بشكل أكبر على روسيا بسبب الفظائع التي ترتكب في بلاده وسط استمرار الغزو. وقال زيلينسكي في كلمة للبرلمان الليتواني عبر الفيديو إن "بعض دول الاتحاد الأوروبي لا يمكنها الالتزام بموعدها تفرض فيه على الأقل قيودا واضحة على شراء الواردات الروسية".

ويبلغ قوام جيشها وقواتها المحمولة جوا حوالي 325 ألفا. وقال كونيلى إن روسيا قد تضطر في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار لا يحظى بشعبية من الناحية السياسية بالاستعانة بقوات الاحتياط، والتي يقدرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بمليونى رجل تقل أعمارهم عن 50 عاما في الخدمة العسكرية خلال السنوات الخمس الماضية. وأضاف كونيلى "إذا كان لديك 150 ألفا في أوكرانيا، فإن نصف جيشك مشترك بالفعل في عمليات قتالية، وتعرض الكثير منهم لخسائر كبيرة (...) لذلك هم بحاجة إلى الاستبدال والمناوبة. تستخدم روسيا جيشها بالكامل أو سيصبح الأمر كذلك إذا استمرت الحرب لفترة أطول". وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء أن الهجوم الروسي على أوكرانيا

يرتفع بشكل كبير عن مستواه الحالي البالغ حوالي أربعة في المئة، ومن المحتمل أن يتضاعف في السنوات القليلة المقبلة. وقال كونيلى إن المواطنين الروس العاديين سيشتعرون بالتأثير لكن الدولة يمكن أن تدفع ثمن المجهود الحربي بدون عناء، حتى لو دخل اقتصادها في حالة ركود. وإذا لزم الأمر، يمكن لروسيا الاستيلاء على موارد مثل الوقود من الشركات المملوكة للدولة. وأشار إلى أن السؤال الأكثر إلحاحا هو مستوى الخسائر البشرية وصعوبة استمرار حرب يشارك فيها ما يصل إلى 150 ألف جندي في وقت واحد. واعترفت روسيا حتى الآن بمقتل 1351 جنديا فقط وإصابة آخرين، على الرغم من أن أوكرانيا والحكومات الغربية تعتقد أن العدد أكبر بعدة مرات.

وأضاف أن الأمر قد يستغرق من عشرة إلى 20 عاما للوصول من جديد إلى مستويات المعدات التي كانت متوفرة قبل الحرب وهي مهمة معقدة بسبب عدة عوامل منها تحديات التصميم والتحديث والفساد ومديونيات شركات الدفاع وعدم القدرة على الحصول على الإلكترونيات الدقيقة المنتجة في الغرب بسبب العقوبات. وقال ريتشارد كونيلى الزميل بالمعهد الملكي المتحد للخدمات في لندن ومدير مجموعة إيسنر للاستشارات إن الإنفاق العسكري الروسي بحاجة إلى الارتفاع بسبب الحرب في أوكرانيا وما نتج عن ذلك من زيادة حادة في التور مع حلف شمال الأطلسي. وأضاف أن الإنفاق الدفاعي كحصة من الناتج المحلي الإجمالي يمكن أن

تبدو العقوبات الغربية المسلطة على روسيا غير مجدية لوحدها في وقف الغزو الروسي لأوكرانيا، إذ أن ارتفاع أسعار النفط والحبوب يوفر لموسكو موارد إضافية لتغطية نفقات حرب طويلة الأمد. ولا يزال الغرب مترددا في تقييد الموارد النفطية لموسكو وهي خطوة تطالب بها كيف بشدة.

وقالت وزارة المالية الروسية في الخامس من أبريل إن موسكو تتوقع تحقيق 9.6 مليار دولار من العائدات الإضافية من مبيعات الطاقة في أبريل وحده بفضل ارتفاع أسعار النفط التي لا تزال عند نحو 100 دولار للبرميل. ولكن ما من شك في أن الآلة العسكرية التي تتباهى بها روسيا تلقت ضربة قوية ومكلفة. وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير إن الولايات المتحدة تقدر أن روسيا فقدت ما يتراوح بين 15 و20 في المئة من قوتها القتالية خلال غزوها لأوكرانيا. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن ذلك يشمل كل شيء من دبابات وعربات مدرعة وأنظمة مدفعية وطائرات مقاتلة وقاذفة ومروحيات إلى صواريخ أرض جو وصواريخ باليستية. وتفيد مدونة أوريكس، وهي مدونة عسكرية تحصى خسائر الطرفين بناء على أدلة مرئية يمكن التحقق منها، بأن روسيا فقدت 2770 قطعة من المعدات العسكرية على الأقل حتى الثلاثاء منها 476 دبابة على الأقل تم تدميرها أو ألحقت بها أضرار أو تم التخلي عنها أو الاستيلاء عليها.

ويقول يوهان مايكل من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن هذا العدد من الدبابات أكبر من مجموع ما لدى فرنسا (222 دبابة) وبريطانيا (227 العضوين بحلف شمال الأطلسي. ولا توشك دبابات روسيا على النفاذ، إذ تفيد بيانات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بأنها كانت تملك نحو ثلاثة آلاف دبابة قبل الحرب. لكن الخبراء يقولون إن بعض دباباتها قد تكون متقادمة أو في حالة متهاكلة أو تنقصها قطع غيار لذلك فإن العدد الفعلي للدبابات الصالحة للقتال أقل من ذلك. وقال ماثيو بوليج المتخصص في شؤون الجيش الروسي لدى مركز دراسات تشانام هاسوس إن موسكو لم تستخدم بعد ما لديها من أسلحة حديثة تخشى فقدها واعتمدت بكثافة على معدات ثقيلة موجودة لديها بوفرة وترجع إلى العهد السوفياتي.

لندن - يقول خبراء في مجال الدفاع والاقتصاد إن بإمكان روسيا تحمل خوض حرب طويلة في أوكرانيا رغم العقوبات التي يفرضها عليها الغرب بهدف شل قدرتها على مواصلة الحرب. وأدى الغزو الروسي إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز والحبوب التي تصدرها مما وفر لها مكاسب كبيرة غير متوقعة لتمويل "عملياتها العسكرية الخاصة" التي بدأت الآن تدخل مرحلة جديدة مع تركيز موسكو على منطقة دونباس الشرقية بعد إخفاقها في اختراق دفاع أوكرانيا عن العاصمة كييف. ومع استمرار الحرب فقد يثبت أن تزايد الخسائر البشرية وضرورة تناوب القوات في المعركة يمثلان تحديين أكثر إلحاحا من التكلفة المالية. وقال جاكوب كيركيجارد الخبير الاقتصادي في معهد بيترسون للاقتصادات الدولية بواشنطن "يمكن تمويل هذا النوع من الحرب منخفضة التقنية بشكل شبيه كامل بالروبل مما يعني أنه يمكنهم الاستمرار في إرسال القوات والمدفعية الثقيلة إلى أوكرانيا على الأقل حتى يحدث انهيار عام بشكل أكبر للاقتصاد".

ارتفاع أسعار الغاز والنفط والحبوب وفر لروسيا مكاسب كبيرة غير متوقعة لتمويل عملياتها العسكرية في أوكرانيا

وقال يوهان نوربيرغ كبير المحللين في وكالة أبحاث الدفاع السويدية إن "العقوبات لن تؤثر على هذه الحرب على المدى القصير لأن الجيش الروسي يقاتل بالدبابات التي بناها بالفعل والجنود الذين دربهم بالفعل". ويقول البنك الدولي إن من المتوقع أن تؤدي العقوبات إلى تقليص الاقتصاد أكثر من 11 في المئة هذا العام ولكن إيرادات روسيا من صادرات الطاقة آخذة في الازدياد بشكل فعلي.

تغريم بوريس جونسون يغذي المطالبة باستقالته

لندن - قال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن الشرطة أبلغت جونسون ووزير مالىته ريشي سوناك بأن غرامة ستوقع عليهما بسبب مخالفات ارتكباها خلال الإغلاق العام المرتبط بجائحة كوفيد - 19، في أحدث فضيحة انطلقت معها دعوات لاستقالة رئيس الوزراء المحافظ. وقال المتحدث "تلقى رئيس الوزراء وزير المالية إخطارا بأن شرطة لندن تعزز إرسال إشعار عيوب محددة" إليهما.

وقال كير ستارمر زعيم حزب العمال المعارض الثلاثاء إن جونسون وسوناك يجب أن يستقila بعد أن أخطرتهما الشرطة بأنهما سيُغرمان بسبب مخالفات للإغلاق العام خلال الجائحة تمثلت في تجمعات احتفالية في داوونينغ ستريت.

وقال ستارمر في بيان "خالف جونسون وسوناك القانون وكذبا مرارا على الشعب البريطاني. لا بد أن يستقيل كلاهما". وأضاف بيان ستارمر "المحافظون إجمالا لا يستحقون أن يحكموا. بريطانيا تستحق الأفضل".

وكانت شرطة لندن أعلنت في وقت سابق إصدار 20 غرامة بحق أشخاص ومسؤولين في الحكومة لخرقهم قواعد مكافحة كورونا خلال فترة تفشي الوباء داخل المملكة المتحدة. وبدأ تحقيق شرطة لندن بعد إجراء سو غراي كبيرة موظفي الحكومة تحقيقا داخليا خلص إلى "فشل القيادة وأخطاء أحكامها" عبر تنظيم بعض قادتها "تجمعات غير مبررة" تخللها "استهلاك المفرط للكحول خلال العمل" في الفترة بين مايو 2020 وأبريل 2021.

فرصة لتجاوز الضغائن التي تراكمت في السنوات الأخيرة، مضيافا أن أي انفتاح سوف "ينظر إليه بشكل إيجابي للغاية" في الهند. وتابع دوتا "نحتاج إلى علاقة جديدة مع باكستان" تقوم على "التعايش السلمي" و"حل الخلافات بالحوار". وأردف "سيساعد ذلك بالتأكيد باكستان، والهند أيضا بلا شك".

وفي خطابه الأول بعد انتخابه، أظهر شهباز انفتاحا في هذا الاتجاه، معلنا أن بلاده تريد "علاقة أفضل مع الهند"، لكنه حذر أيضا من أنه لن يكون هناك سلام دائم من دون تسوية وضع كشمير. واقترح "على رئيس الوزراء مودي السماح لنا بحل قضية كشمير وتكريس كل طاقاتنا لازدهار بلدينا".

وسيتمتع على شريف التعامل مع الوضع الاقتصادي الصعب في باكستان في ظل تسارع التضخم واستمرار انخفاض قيمة الروبية وتزايد الديون. ووفق بيهيرا من الجامعة الملئية الإسلامية، قد تدفع هذه الأوضاع المالية القائمة شريف لإعادة العلاقات التجارية مع الهند، مؤكدا أن "باكستان تمر بوقت عصيب للغاية، ليس لديها خيار حقا". لكن الحكومة الهندية لا تزال حذرة بعد عقود من عدم الثقة والعداء الراسخين. وأشارت صحيفة "انديان اكسبرس" نقلا عن مسؤول كبير لم تكشف اسمه إلى أنه "على الرغم من أن الإشارات إيجابية بشكل عام، إلا أن العلاقات مع باكستان متقلبة إلى حد كبير ولا يتطلب الأمر سوى هجوم إرهابي واحد... ليتغير الخطاب". وأضاف المسؤول "سننتظر ونراقب كل خطوة عن كثب".

آمال في الهند بتحسن العلاقات مع باكستان بعد انتخاب شهباز شريف

شقيق شريف الأكبر نواز الذي كان رئيسا للوزراء حينها. ويشير الباحث في مركز إسلام آباد للدراسات والبحوث الأمنية امتياز غول إلى أن الشقيقين أقاما بشكل عام بعد هجمات بمباي الإرهابية عام 2008 "علاقات ودية" مع قادة الهند. وأضاف "هذه نقطة انطلاق جيدة للهند لاستئناف الحوار".

وأعقب زيارته مودي عدة جولات من المحادثات التي تهدف إلى استعادة الثقة التي وصلت إلى أدنى مستوياتها بعد هجمات بمباي الإرهابية عام 2008 والتي اتهمت الهند باكستان برعايتها. لكن انتفاخ العلاقات توقف فجأة في العام التالي مع استئناف الصراع في منطقة كشمير المتنازع عليها بين البلدين والتي كانت سبب اثنين من حروبهما الثلاث. وأشارت سلسلة غارات جوية في المنطقة الحدودية عام 2019 والتوتر الشديد والصمت بين الحكومتين مخاوف من نزاع مفتوح جديد. وتدهورت العلاقات الدبلوماسية بشكل أكبر في ظل حكومة رئيس الوزراء عمران خان التي عرفت بقربها من الجيش الباكستاني حيث لا يزال العداء للهند حاضرا بقوة. وتم تعليق التجارة الثنائية بعد محاولة من جانب الهند لتعزيز سلطتها في الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير.

وانتقد خان بشدة نظيره الهندي ناريندرا مودي، ودعا إلى تحرك دولي لإنهاء ما أسماه "إبادة جماعية" في المنطقة المتنازع عليها.

وبعد رحيل خان، يعتقد المحلل السياسي سوجيت دوتا أن شريف لديه

وقال أستاذ الدراسات الدولية في الجامعة الملئية الإسلامية في دلهي أجاي دارشان بيهيرا "إنه ليس شخصا سيئها إلى حد معاداة الهند". وفي بادرة غير معتادة لسياسي باكستاني رفيع المستوى، زار شريف الهند عام 2003 عندما كان رئيسا لوزراء ولاية البنجاب التي انقسمت بين البلدين خلال تقسيم العام 1947. وزار قرية أسلافه على الجانب الهندي من الحدود، كما التقى برئيس الوزراء آنذاك مانموهان سينغ ومسؤولين آخرين في نيودلهي. وحضر نظيره الهندي ناريندرا مودي حفل زفاف أحد أعضاء عائلة شريف.

وأجرى الزعيم القومي الهندوسي رحلة مفاجئة إلى باكستان عام 2015، بعد عام من توليه منصبه، حيث استقبله وأثارت سلسلة غارات جوية في المنطقة الحدودية عام 2019 والتوتر الشديد والصمت بين الحكومتين مخاوف من نزاع مفتوح جديد. وتدهورت العلاقات الدبلوماسية بشكل أكبر في ظل حكومة رئيس الوزراء عمران خان التي عرفت بقربها من الجيش الباكستاني حيث لا يزال العداء للهند حاضرا بقوة. وتم تعليق التجارة الثنائية بعد محاولة من جانب الهند لتعزيز سلطتها في الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير.

وانتقد خان بشدة نظيره الهندي ناريندرا مودي، ودعا إلى تحرك دولي لإنهاء ما أسماه "إبادة جماعية" في المنطقة المتنازع عليها.

وبعد رحيل خان، يعتقد المحلل السياسي سوجيت دوتا أن شريف لديه

وقال أستاذ الدراسات الدولية في الجامعة الملئية الإسلامية في دلهي أجاي دارشان بيهيرا "إنه ليس شخصا سيئها إلى حد معاداة الهند". وفي بادرة غير معتادة لسياسي باكستاني رفيع المستوى، زار شريف الهند عام 2003 عندما كان رئيسا لوزراء ولاية البنجاب التي انقسمت بين البلدين خلال تقسيم العام 1947. وزار قرية أسلافه على الجانب الهندي من الحدود، كما التقى برئيس الوزراء آنذاك مانموهان سينغ ومسؤولين آخرين في نيودلهي. وحضر نظيره الهندي ناريندرا مودي حفل زفاف أحد أعضاء عائلة شريف.

وأجرى الزعيم القومي الهندوسي رحلة مفاجئة إلى باكستان عام 2015، بعد عام من توليه منصبه، حيث استقبله وأثارت سلسلة غارات جوية في المنطقة الحدودية عام 2019 والتوتر الشديد والصمت بين الحكومتين مخاوف من نزاع مفتوح جديد. وتدهورت العلاقات الدبلوماسية بشكل أكبر في ظل حكومة رئيس الوزراء عمران خان التي عرفت بقربها من الجيش الباكستاني حيث لا يزال العداء للهند حاضرا بقوة. وتم تعليق التجارة الثنائية بعد محاولة من جانب الهند لتعزيز سلطتها في الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير.

وانتقد خان بشدة نظيره الهندي ناريندرا مودي، ودعا إلى تحرك دولي لإنهاء ما أسماه "إبادة جماعية" في المنطقة المتنازع عليها.

وبعد رحيل خان، يعتقد المحلل السياسي سوجيت دوتا أن شريف لديه

يودلهي - تأمل الهند أن يتخذ رئيس الوزراء الباكستاني الجديد شهباز شريف خطوات لتحسين العلاقات بين الخصمين النوويين بعد سنوات من التوتر. وبعد انتخابه الإثنين، يواجه شريف المعروف بانسه براغماتي ومؤيد للتعاون التجاري، العديد من التحديات الكبرى من بينها العلاقات الشائكة مع الهند المجاورة التي قامت مثل بلده نتيجة تقسيم الإمبراطورية البريطانية في الهند عام 1947، والتي خاضت باكستان ثلاث حروب ضدها منذ.

وينحدر الرجل القوي الجديد في إسلام آباد من عائلة سياسية نخوية يُنظر إليها في الهند على أنها تصالحية ومستعدة لتسوية الخلافات من خلال الحوار بدلا من المواجهة، على عكس سلفه عمران خان.



كشمير بؤرة توتر لا تهدأ

عبير موسي لـ «العرب»: الدستوري الحر ضد قيس سعيد والإخوان معاً

السياسية التونسية تدعو إلى محاسبة الغنوشي «القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي لحظة»



موسي تواصل تعبئة أنصارها في الشارع

للبرلمان، وحتى الجلسة العامة الأخيرة أعلّمناه بها مسبقاً وقلنا له إن هناك جلسة ومشروع لائحة وقانون ويهدفون إلى التنازع حول الشرعيات، لكن الدولة وسعيد لم يتحرك إلا بعد صدور القانون عدد 1 لسنة 2022.

وقالت إن "الدولة لم تتحرك إلا بعد المساس بمصالح سعيد عند إلغاء القرارات الاستثنائية، اليوم المعركة معركة كره وفر مجدداً بين الغنوشي وسعيد، باعتبار أنه حل المجلس بعد إصدار ما يسمى القانون والغنوشي يتمسك بهذا القانون ويرفض حل البرلمان وأي إجراء يقوم به سعيد بناء على الفصل 80 ونلاحظ مرة ثانية عجزاً من الدولة على التصدي للغنوشي، إنها الفترة الاستثنائية بالخروج ببيان المطالب واضح هو محاسبته لأنه يتخابر مع جهات أجنبية، وحتى عند الحديث عن محاكمته تحركت قوى أجنبية ما أدى إلى تعثر هذه المحاكمات، يجب محاسبة الغنوشي والإخوان ككل".

وأشارت رئيسة الحزب الدستوري الحر إلى أنه "بذلك يكون سعيد لا يحمي الأمن القومي، وهو يصدر تعريض تونس للمخاطر ما دام قد حل البرلمان كان عليه إنهاء الفترة الاستثنائية بالخروج ببيان للشعب يعلن فيه الخروج عن الفصل 80 ويدعو إلى انتخابات تشريعية دون أية فلسفة أو مصادرة لإرادة الشعب التونسي".

وفيما لاقى قرار حل البرلمان التونسي من قبل الرئيس سعيد في موفى مارس ترحيباً داخلياً ورفضاً من قبل النهضة، انتقدت مؤخرًا تركيا على لسان رئيسها رجب طيب أردوغان هذه الخطوة حيث اعتبر أنها "تشوه الديمقراطية وضربة لإرادة التونسيين".

وقالت موسي إن "موقف الحزب من السيطرة التركية اقتصادياً على تونس، والقرب من الإخوان الذين هم يدينون بالولاء إلى أردوغان عارضناه من قبل وليس اليوم، وحتى عندما جاء أردوغان في زيارة غامضة إلى تونس والدفاع بمساعلة وزياري الخارجية والدفاع عن تونس، وباللبناء بحاسبته وإبعاده من البرلمان وقمنا بلائحة لبيبا لكي يصدر البرلمان موقفاً يدين فيه التدخل التركي في ليبيا ويدين كذلك إرسال المرتزقة والقوات التركية".

وشددت على "ضرورة حماية تونس لاقتصادها من خلال مراجعة الاتفاقية التجارية مع تركيا من أجل سد العجز المهورل، موقفاً ثابت ولم تنتظر إصدار أردوغان لتلك الكلمات حتى نخذر من التدخل التركي في شؤوننا ونقول إن هناك خطراً حقيقياً في هذا الصدد، طبعا المطلوب بالنسبة إلينا حماية المصلحة التونسية في إطار احترام الشرعية الدولية والعلاقات دون تهوّر".

وقالت موسي "نحن لن نخاطر في هذا المسار، والإصلاحات الجوهرية لا تحدث في فترة استثنائية ولا بطريقة منفردة ومسمطة على التونسيين، وبالتالي هذه النظريات المنمقة التي يتحدثون عنها لتبرير تغييرات غير شرعية لا نقبل بها".

ومن المقرر أن يعلن الرئيس التونسي عن لجنة ستؤول صياغة هذه الإصلاحات قبل عرضها على استفتاء شعبي ستشرف على تنظيمه هيئة الانتخابات التي قال إنه سيتم تغيير تركيبها.

وقالت موسي إن "الهدف من مسيرة الخامس عشر أبريل هو أن نقول لسعيد إن الشعب على الأرض يقول لك لا لتغيير قواعد اللعبة من أجل إقصاء الحزب الدستوري الحر، هو يحاول إقصاءنا من الانتخابات المقبلة ونحن لا نتحدث من فراغ هنا، لأنه يخشى بلوغنا الحكم، هو يستهدفنا بشكل مباشر".

وأردفت "هو يريد أن يأخذنا أيضاً في استفتاء لا يمكن أن نعرف عنه شيئاً وهذا نعتبره انتهاكاً لإرادة الشعب وتديلسا مسبقاً للانتخابات، أهدافنا ليست أهداف الإخوان ومنطلقاتنا ليست منطلقاتهم وحساباتنا ليست حساباتهم، بوصلتنا بوصلة الوطن ونحن لا نستقوي بالخارج ونقوم بأعمال تهدف إلى الوصول بالبلاد إلى نزاع حول الشرعيات، كل تحركاتنا ضد سعيد هي في إطار القانون وبشكل سلمي".

تركيا والغنوشي

كان لافتاً مؤخراً محاولة حركة النهضة وحلفائها بالبرلمان دفع تونس نحو نزاع حول الشرعيات بعد جلسة برلمانية قاموا خلالها بالتصويت على مشروع قانون عجل بحل البرلمان بعد 8 أشهر على تجميده. تقول موسي إن "الغنوشي قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة، سبق وأن نبهنا منه قبل الخامس والعشرين يوليو وقلنا إن بقاءه على رأس البرلمان خطر على الأمن القومي التونسي، وتذكرون محاولات تواصله خلسة مع أردوغان والإخوان في ليبيا ومحاولاته جعل تونس قاعدة للعمليات الأجنبية في ليبيا وتعكير الأمن القومي لتونس والمنطقة، وتصدينا له بكل الوسائل وأحبطنا مخططاته".

ولفتت إلى "أن هذا الشخص لن يتورع على إدخال تونس في متاهات وتدميرها، هو موجود ومكلف بهذه المهمة من قبل تنظيم ما يسمى الإخوان المسلمين، بعد الخامس والعشرين يوليو حذرنا سعيد ووضعنا أمامه توقيعات كتلة الدستوري الحر وطالبناه بالإسراع في حل البرلمان ليلقى الغنوشي صفة رئيس هذا المجلس لكنه لم يستمع وتعت وتكره رئيساً

وقالت موسي "نحن لا يمكن أن نقبل بالمسار برمته الذي يريد سعيد أن يأخذنا فيه، ليس دوره أن يقوم بتغييرات أو إصلاحات سياسية، أولاً هو يتكلم عن حوار ويضع مقاييس خاصة به وهي غير مفهومة أصلاً، ثانياً هذا ما قلناه حتى قبل الخامس والعشرين يوليو وليس اليوم، أي حوار مع دمري الوطن ومن أوصلوا البلاد إلى هذا الإفلاس الاقتصادي والمالي وهذا الوضع السياسي المدهور غير مقبول ولن نرضى به، وحتى الحوارات مجرد ربح للوقت من أجل إعادة التوقيع من جديد".

وأضافت "هو لا يعتزم التحاور مع أحد أصلاً، اليوم تفصلنا 40 يوماً لكي نقوم بدعوة الناخبين إلى الاستفتاء (في الخامس والعشرين يوليو المقبل) الذي نحن لا نوافق عليه، وهو لم يبق بالحوار ولا بأي خطوة إلى الأمام مما يدل أن له نصوصاً جاهزة ويستتر وراء بعض اللقاءات بسميها حواراً".

ورأت أنه إذا "كانت هناك نية حقيقية للإصلاح، يجب أن نقوم بإجراءات من شأنها تنقية المناخ الانتخابي لقطع الطريق أمام نتائج مشابهة لنتائج انتخابات 2019 بقطع دابر التمويل الأجنبي، مراقبة الجمعيات التي تتمتع بتمويل أجنبي ثم تدخل الانتخابات بقائمتها مستقلة، غلق أوكار التطرف، وتطبيق القانون على الإرهابيين بتصفيتهم ومحاسبتهم، إصلاحات في الجهاز التنفيذي، ردع المال السياسي خاصة على مستوى استطلاعات الرأي التي تغالط المواطنين، حث هيئة الاتصال السعدي البصري على احترام الميثاق الصحافي الذي ينص على نزاهة وحيادية الإعلام.. وإذا قمنا بذلك نذهب إلى انتخابات تشريعية مكررة ثم نفتح باب النقاش حول الإصلاحات التي ستكون وقتها في إطار دستوري لا أن يكون هذا التنافس المحموم حولها".

وكان الرئيس التونسي قد قال خلال لقائه مع وفد من البرلمان الأوروبي الاثنين إن الحوار الوطني قد انطلق بالفعل وأنه حريص على إنهاء الوضع الحالي الذي تعيشه تونس بتنفيذ الخطوات التي تم إعلانها. وأعلن سعيد خارطة طريق في ديسمبر الماضي تنص على إجراء استفتاء شعبي على الإصلاحات الدستورية والسياسية لكن الغموض يلف تلك الإصلاحات وإذا ما كانت ستقتصر على تعديلات في الدستور الحالي أم أنها ستشمل صياغة مسودة دستور جديد.

يطالبون بالعودة إلى الحكم لكن معركتنا مع سعيد تتلخص في كونه أولاً لم يحاسب الإخوان، ثانياً لم يغلق الأوكار الخطيرة، ثالثاً لم يقطع دابر التمويل الأجنبي، ورابعاً جمع كل الصلاحيات للهروب بتونس إلى نظام يقوض أسس الجمهورية".

رفض المسار برمته

يواصل الرئيس سعيد تجاهل انتقادات المعارضة بالمضي قدماً في تنفيذ خارطة الطريق التي أعلن عنها في ديسمبر الماضي متعهداً بإطلاق حوار وطني حول الإصلاحات الدستورية والسياسية المرتقب عرضها على الاستفتاء الشعبي.

بالنسبة إلى موسي فإن الرئيس قيس سعيد انحراف كثيراً عن صلاحياته وتجاوز كل الخطوط المخولة له دستورياً



تذهب رئيسة الحزب الدستوري المعارض في تونس عبير موسي بعيداً في معارضة الرئيس قيس سعيد بإعلان مقاطعتها للمسار الذي وضعه برمته، موضحة في حوار مع "العرب" أن مواجهتها مع رئيس الجمهورية لا تعني غض الطرف عن حركة النهضة، حيث تؤكد أنها ستواصل مواجهة كلا الطرفين، داعية إلى محاسبة رئيس الحركة الإسلامية راشد الغنوشي الذي تعتبره "قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر بوجه الدولة في أي لحظة".

لكن سعيد يقول إنه سيطلق حواراً وطنياً يستثنى "من باعوا ذممهم إلى الخارج والفاستين" من أجل بلورة الإصلاحات السياسية والدستورية، لكن يبدو أنه قد حسم أمره في ما يخص هذه الإصلاحات أو بعضها حيث قال في وقت سابق من هذا الشهر إن الاقتراع في الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر إجراؤها في السابع عشر ديسمبر سيكون على الأفراد وليس على القوائم. وقالت موسي "هو لم يكف بذلك، بل زاد أيضاً بإصدار مراسيم ستفضي إلى تنفيذ مشروعه الشخصي السياسي، مثلاً مرسوم الصلح الجزائي، وصرح بنفسه أنه كان حلمه وخطط له منذ 2012، نفس الشيء بالنسبة إلى الشركات الأهلية، مؤسسة فداء (لضحايا انتفاضة 2011، والإرهاب من الأمتين والعسكريين) صرح هو بنفسه أنها كانت من برنامجه منذ 2013، ترك هم البلد وما يتطلبه لإنهاء الوضع الاستثنائي والمروء إلى بر الأمان من خلال إجراء انتخابات وفتح آفاق جديدة للخروج من الأزمة الاقتصادية (...) باختصار تونس أصبحت ملكية فردية لقيس سعيد".

وتابعت موسي في حوار مع "العرب" أن حزبها الذي خاض مواجهة في السابق مع الإسلاميين يرفض الدخول في أي مبادرات سياسية تتوارى خلفها حركة النهضة وذلك في وقت تسعى فيه الأخيرة للضغط على سعيد في الشارع.

موسي شددت على ضرورة حماية تونس لاقتصادها من خلال مراجعة الاتفاقية التجارية مع تركيا من أجل سد العجز المهورل

وتعيش تونس مساراً سياسياً انتقالياً بعد أن اتخذ سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي إجراءات استثنائية في إطار تفعيله للفصل 80 من الدستور حيث جمد أعمال البرلمان قبل أن يحله في موفى مارس الماضي، وحل الحكومة برئاسة هشام المشيشي المدعومة من الإسلاميين في خطوات وصفها منتقدوه بأنها انقلاب وعلى رأسهم حركة النهضة، لكنه يقول إن ذلك تضييق لمسار الثورة التي حدثت في 2011 ويعد التونسيين بإصلاحات دستورية وسياسية في الأفق.

وموسي (47 عاماً) هي محامية ومن أبرز المناهضين للمنظومة التي أفرزتها انتفاضة 14 يناير 2011، ورأست كتلة حزبها في البرلمان المخل (2019 - 2021). نحو المجهول

بعد أن دعت وحزبها في الخامس والعشرين من يوليو الإطاحة بالبرلمان الذي يهيمن عليه الإسلاميون برزت عبير موسي مؤخرًا كأكبر معارضي الرئيس سعيد، ووصل الأمر حد اتهامه بالفساد في خطوات تترجم عمق الهوة بين الطرفين اللذين يحظيان بحسب استطلاعات الرأي بنسب ثقة كبيرة.

تقول موسي إن "مواقف الحزب الدستوري واضحة، المسألة ليست شخصية بل تهتم مستقبل تونس، نرى أن سعيد انحراف كثيراً عن صلاحياته وتجاوز كل الخطوط المخولة له والطريق التي يريد أن يأخذ إليها تونس هي المجهول، ليست كان تجميعه لكل الصلاحيات سيعني أنه سيقدم للبلد شيئاً".

وأوضحت "يريد أخذ تونس نحو نفق مظلم، في الخامس والعشرين يوليو كان هناك تفعيل للفصل 80 وهو فصل واضح يعطي لرئيس الجمهورية الحق في اتخاذ تدابير استثنائية تهدف وجوباً إلى العودة إلى مسار الدولة العادي وفي آخر الفصل يقول "تزال التدابير بزاوإ أسابيعها"، وبالتالي النص واضح، هو لمواجهة خطر داهم فقط، إلا أنه استحوذ على كل الصلاحيات، استحوذ على السلطة التشريعية، استحوذ حتى على السلطة القضائية بطريقة شبيهة مباشرة والسلطة التنفيذية باعتبارها هو من يعين الحكومة والأخيرة ليس لها أي صلاحيات ورئيسها مجرد مديرة لديه وأعلن لنفسه الحق في القيام بإصلاحات سياسية سيقوم بها بمفرده وبالإستعانة بلجنة يعينها هو بنفسه، هذا انحراف خطير".



تونس - قالت رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض في تونس عبير موسي إن مواجهتها مع رئيس الجمهورية قيس سعيد فرضها الواقع بعد "تعمده المضي قدماً بالبلاد نحو المجهول" وأنه لا يمكن "لأحد أن يزايد" عليها وحزبها في مواجهة الإخوان المسلمين في إشارة إلى حركة النهضة الإسلامية.

وتابعت موسي في حوار مع "العرب" أن حزبها الذي خاض مواجهة في السابق مع الإسلاميين يرفض الدخول في أي مبادرات سياسية تتوارى خلفها حركة النهضة وذلك في وقت تسعى فيه الأخيرة للضغط على سعيد في الشارع.

موسي شددت على ضرورة حماية تونس لاقتصادها من خلال مراجعة الاتفاقية التجارية مع تركيا من أجل سد العجز المهورل

وتعيش تونس مساراً سياسياً انتقالياً بعد أن اتخذ سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي إجراءات استثنائية في إطار تفعيله للفصل 80 من الدستور حيث جمد أعمال البرلمان قبل أن يحله في موفى مارس الماضي، وحل الحكومة برئاسة هشام المشيشي المدعومة من الإسلاميين في خطوات وصفها منتقدوه بأنها انقلاب وعلى رأسهم حركة النهضة، لكنه يقول إن ذلك تضييق لمسار الثورة التي حدثت في 2011 ويعد التونسيين بإصلاحات دستورية وسياسية في الأفق.

وموسي (47 عاماً) هي محامية ومن أبرز المناهضين للمنظومة التي أفرزتها انتفاضة 14 يناير 2011، ورأست كتلة حزبها في البرلمان المخل (2019 - 2021). نحو المجهول

بعد أن دعت وحزبها في الخامس والعشرين من يوليو الإطاحة بالبرلمان الذي يهيمن عليه الإسلاميون برزت عبير موسي مؤخرًا كأكبر معارضي الرئيس سعيد، ووصل الأمر حد اتهامه بالفساد في خطوات تترجم عمق الهوة بين الطرفين اللذين يحظيان بحسب استطلاعات الرأي بنسب ثقة كبيرة.

تقول موسي إن "مواقف الحزب الدستوري واضحة، المسألة ليست شخصية بل تهتم مستقبل تونس، نرى أن سعيد انحراف كثيراً عن صلاحياته وتجاوز كل الخطوط المخولة له والطريق التي يريد أن يأخذ إليها تونس هي المجهول، ليست كان تجميعه لكل الصلاحيات سيعني أنه سيقدم للبلد شيئاً".

وأوضحت "يريد أخذ تونس نحو نفق مظلم، في الخامس والعشرين يوليو كان هناك تفعيل للفصل 80 وهو فصل واضح يعطي لرئيس الجمهورية الحق في اتخاذ تدابير استثنائية تهدف وجوباً إلى العودة إلى مسار الدولة العادي وفي آخر الفصل يقول "تزال التدابير بزاوإ أسابيعها"، وبالتالي النص واضح، هو لمواجهة خطر داهم فقط، إلا أنه استحوذ على كل الصلاحيات، استحوذ على السلطة التشريعية، استحوذ حتى على السلطة القضائية بطريقة شبيهة مباشرة والسلطة التنفيذية باعتبارها هو من يعين الحكومة والأخيرة ليس لها أي صلاحيات ورئيسها مجرد مديرة لديه وأعلن لنفسه الحق في القيام بإصلاحات سياسية سيقوم بها بمفرده وبالإستعانة بلجنة يعينها هو بنفسه، هذا انحراف خطير".

هجمات داعش ضد إسرائيل تكسب التنظيم هوية جديدة

التنظيم يروج لحمل راية الجهاد والتصدي لإسرائيل بدلا من حماس



محاولة لاستعادة النفوذ

ويعمل التنظيم على استعادة بريقه وتلميع سمعته في الأوساط الشعبية الإسلامية وإدارة ماكينة التجنيد بالتنظيم من خلال إطلاق دعاية مفادها أنه الجهة التي لا تزال تحصل راية الجهاد ويمكنها أن تصدى لإسرائيل. ويريد داعش أن يتبنى سرديّة جديدة مفادها أن عناصره قُتلوا وضُحوا في مواجهة إسرائيل في حين باع آخرون وتخادلوا ممن زعموا أنهم يحملون قضايا الأمة الإسلامية، وهو تكتيك دعائي استخدمه التنظيم مراراً لمقارنة حاله متمسكاً بثوابت العقيدة مقابل تقاعس القاعدة وطلّابن وحماس.

ويريد أيضا أن يطرح نفسه كبديل أيديولوجي مسلح تُسند إليه مسؤولية الهجمات ضد أهداف في العمق الإسرائيلي بعد أن كان ذلك حكرا على حركات فلسطينية محلية، ويسعى لتسمية نفسه كجهة بديلة يلتحق بها السائحون على حماس ومواقفها وخيارات قادتها.

وقد تكرر انضمام عناصر من حماس لتنظيم داعش، وهو ما أكدته تطورات الأحداث على الأرض مع الكشف عن هوية غالبية من قتلوا أو وقعوا في قبضة الأجهزة الأمنية، وتبين أن الشخص الذي قتل في أثناء مواجهات مسلحة مع قوات الجيش المصري في سيناء كان يقاتل في صفوف تنظيم ولاية سيناء، وهو مصنع مطاوع نجل شقيقة يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحماس وابن الطبيب جميل مطاوع مسؤول الزكاة والتبرعات بالحركة.

واستمر مصنع مطاوع كناشط في وحدة الكوماندوز البحري لكتائب القسام الجناح المسلح لحماس وأشرف وقتها على دورات خاصة قبل أن ينضم لداعش ويتسلل إلى سيناء في مارس 2020 برفقة عدد من الناشطين المحسوبين فكرياً على داعش وبعض الناشطين بكتائب القسام باختراق الجدار الأمني الجديد على الحدود المشتركة مع مصر.

وفي العام 2018 نفذ عنصر حمساوي سابق بعد أن انضم لفرع داعش في سيناء، وهو محمد الدجني ابن القيادي البارز بحماس أبو راشد الدجني، الإعدام في عضو التنظيم موسى أبو زمام رُمياً بالرصاص بتهمة التعاون مع كتائب عز الدين القسام ووثقه في إصدار مرثي عنوانه "ملة إبراهيم".

أنهت خصوصتها واستقبل رئيسها رجب طيب أردوغان الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ مؤخراً استقبالا تاريخياً، ما ناقض السمعة السابقة التي اكتسبها الرئيس التركي كزعيم إسلامي يصرح بما لا يصرح به الحكام العرب ضد إسرائيل وقادتها. ووجد داعش الفرصة سانحة ليملاً الفراغ بالساحة التي ظلت تشهد لسنوات تصريحات ومواقف حادة من قبل حركات قدمت نفسها كجبهات مقاومة إسلامية ضد إسرائيل بعد أن باتت في وارد تعديل وضبط خطابها وممارساتها، والتخلي عن صمتها في الاشتباك مع إسرائيل.

عملية تنظيم داعش داخل إسرائيل تحملان رسالة بأن قاداته أولى بالولاء والمبايعة من قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي



الطواغيت كنظام إيران وتنسق مع الجيش المصري في الحرب على تنظيم الدولة في سيناء.

الدور الغامض لحماس

استفاد داعش من حرص حركة حماس لأسباب عديدة على عدم التورط في تنفيذ عمليات ضد إسرائيل، ما يعني الدخول في مغامرة جديدة وربما إشعال حرب خامسة يدفع فئتها الفلسطينيون المحاصرون في غزة. ووجد التنظيم في تحولات حماس ودورها الغامض فرصة لإعادة إنتاج نفسه من بوابة التصدي لمهمة المقاومة المسلحة لإسرائيل، فيمّ تتاهب حماس بناءً على سلسلة إشارات من الجانب الأوروبي لقبولها كجزء من سيناريو للتسوية الشاملة في الشرق الأوسط والحصول على اعتراف غربي من منطلق تكريس هدنة طويلة الأمد مع تل أبيب.

وتريد الحركة الفلسطينية عبر كبح جناحها المسلح وعدم التورط في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية كسب القوى الغربية التي تضع عليها آمالاً في سياق إعادة التعريف بنفسها باعتبارها حركة سياسية معتدلة بهدف بسط سلطتها على قطاع غزة والضفة الغربية بالنظر إلى طموحها في طرح نفسها كبديل عن حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأدى نقل العديد من قادة حماس والجهاد الإسلامي مقر إقامتهم إلى خارج الأراضي المحتلة دوراً كبيراً في تثبيت وضع الحركات الفلسطينية المحلية بعيداً عن التورط في مغامرات عنيفة ضد أهداف إسرائيلية، وتسبب في تسرب عناصر إسلامية ساخطة على ما اعتبروه تهاوناً وتخلياً عن ثوابت القضية إلى كيانات راديكالية أكثر تشدداً وفي مقدمتها داعش. وفضلت حماس ترك الأمر لأن تنفذ عمليات داخل الأرض المحتلة بيد آخرين ولا تنسب إليها كي لا تتدهور شعبيتها في غزة أكثر من ذلك، خاصة أن عمليات داعش لن تقود إلى مردود إيجابي على القضية الفلسطينية أو تغير واقع المواطنين المحاصرين في غزة، حيث أدت المناوشات السابقة لإطلاق يد إسرائيل لتحويل القطاع إلى حقل رماية لصواريخها.

بديل أيديولوجي

استغل تنظيم داعش استدارة دول كانت تقدم نفسها في السابق كمناوئة لإسرائيل وجبهة رفض ومقاومة ضد المشروع الإسرائيلي مثل تركيا التي

سيطرته على أرض وسلطة واضطاراه لبقاء قائده مختفياً بدواعي الحفاظ على حياته بينما تحتاج المبايعة وفق قناعات الجهاديين لخروج الخليفة للعلن.

وبات أمل إعادة تأسيس دولة خلافة كالتي أعلنها في الموصل أبو بكر البغدادي في صيف 2014 بعيد المنال، بعد أن فقد داعش بنيته الهيكلية التي كانت تتشكل من هيئة شرعية وأهل الحل والعقد ومجلس شورى ومجلس عسكري وبيت المال والمجلس الأمني، إلى جانب فقدانه غالبية قاداته المؤسسين، في حين يتسبب التباين حول تنصيب الخليفة وطريقة مبايعته في انقسامات وصراعات داخلية.

وفي محاولة لضمان استمراريته وتجنب الانقسامات المحتملة يعيد داعش تعريف نفسه ليس وفق الصورة التي ظهر فيها للعلن أول مرة في العراق وسوريا كدولة خلافة مزعومة وإنما ككيان عسكري ينشط في بؤر الصراع في العالم الإسلامي مدافعاً عما يسميه قضايا الأمة، ومُسوّقاً نفسه كبديل في فلسطين وأفغانستان عن حركات راديكالية يصفها بالمتخاذلة والخائنة.

ويحفز داعش للقيام بهذا الدور عداؤه الشديد لحركة حماس التي فيبرابر الماضي، ومعاناته بشأن الاقتتال للكيفية التي يعيد بها تسويق نفسه، حيث لا يملك الأوراق الكاملة لإعادة تسمية نفسه كدولة خلافة في ظل عدم

شحن تنظيم داعش الإرهابي هجمات متوالية في العمق الإسرائيلي ليقدم من خلالها نفسه ككيان يعوض قصور حركات المقاومة الإسلامية في مواجهة إسرائيل، لكنه في الواقع يبحث عن أي فرصة للتغطية على أزماته الحالية وعجزه عن إعادة التمويع كدولة خلافة إسلامية وتسويق نفسه على مختلف الجبهات، مستغلاً تهاون الحركات الإسلامية الفلسطينية وتراجع عدد من الدول وفي مقدمتها تركيا عن تصريحاتها العدائية تجاه تل أبيب.

على الملف الإسرائيلي قبل توليه زعامة التنظيم نهاية أكتوبر 2019 وأسهمت معلومات حصل عليها الأميركيون من إسرائيل في تنفيذ مهمة قتله بنجاح.

وسبق أن أعلن قائد الأركان الإسرائيلي السابق غادي إيزنكوت في حوار مع صحيفة معاريف بشأن ما أنجزه الجيش من مهام "القضاء على المئات من عناصر داعش في مختلف أنحاء الشرق الأوسط".

وثار داعش لقتل زعيمه السابق وحرص خليفته الجديد على ألا يتم استهدافه سريعاً كسابقه والانتقام من إسرائيل لدورها الأمني في قتل المئات من ناشطي التنظيم يبدو القشرة التي تخفي دوافع أصيلة متعلقة بطبيعة المرحلة التي يمر بها التنظيم وأدوار الكيانات الأخرى السلبية التي أسهمت بشكل غير مباشر في انخراط داعش في هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

هوية جديدة

الرسالة التي تحملها عملياتا تنظيم داعش داخل إسرائيل في هذا التوقيت هي أن قاداته أولى بالولاء والمبايعة من قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي الذين غادر غالبيتهم فلسطين وأصبحوا أثرياء ويستثمرون في منتجات بمايزيا وتركيا، في حين يدعون وهم خارج الميدان شباب قطاع غزة الذي يعاني الفقر والبطالة إلى الصبر والوقوف بحزم ضد الاحتلال.

ويحاول داعش الترويج لنفسه بطريقة جديدة ليست تحت الشعارات القديمة التي لم تعد مناسبة الآن كونه "دولة خلافة" يحج إليها كل من يحمل بالعيش في فضاء يستعيد مظاهر وأشكال الدولة الإسلامية في عصورها الأولى.

ويرفع التنظيم خلال المرحلة الحالية شعارات جديدة عبر تقديم نفسه في فلسطين ككيان يعوّض ما يعتبره تنازلات وتخادل حركات المقاومة الإسلامية في مواجهة إسرائيل، أو في أفغانستان عبر فرعه هناك ولاية خراسان ككيان يتمسك بالثوابت ومواجهة الغرب مصححاً اعوجاج طالبان التي حادت عن الطريق وعقدت صفقات ومعاهدات صلح مع الأميركيين.

ويحتاج داعش إلى تفعيل هذا التصور في هذه المرحلة لتجاوز أزماته الأنية بعد مقتل خليفته السابق أبوإبراهيم الهاشمي القرشي مطلع فبراير الماضي، ومعاناته بشأن الاقتتال للكيفية التي يعيد بها تسويق نفسه، حيث لا يملك الأوراق الكاملة لإعادة تسمية نفسه كدولة خلافة في ظل عدم

هشام النجار
كاتب مصري

يمكن تفسير الهجمات الأخيرة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ضد أهداف إسرائيلية برغبة التنظيم في الثأر من تل أبيب لدورها في مقتل خليفته السابق عبدالله قرداش، لكن هذا التفسير يغفل أن تلك العمليات والتي قد تزيد وتيرتها، حيث اعترف التنظيم بمسؤوليته عن بعضها، أكبر من مجرد انتقام عابر، ومع ردود الفعل الإسرائيلية المحذرة منها سيدخل الملف منحني خطراً يخالف تصورات سابقة سادت بشأن ابتعاد داعش عن استهداف إسرائيل.

وشهدت إسرائيل ثلاث هجمات أسفرت عن مقتل 11 شخصاً تبني داعش رسمياً اثنين منها، حيث أعلن مسؤوليته عن إطلاق النار في حيفا بمدينة الخضيره وأسفر عن مقتل جنديين وإصابة 10 آخرين، وقبلها بأيام نفذ فلسطيني من عرب النقب يرتبط بداعش عملية طعن ودهس قتل فيها أربعة مدنيين إسرائيليين، وعقب هجوم الخضيره دهمت الشرطة منزل أحد المفكرين وعمرت على مواد تتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية خلال الأيام القليلة الماضية 50 مواطناً عربياً بشبهة دعم تنظيم داعش وتمت إحالتهم إلى جهاز الأمن العام "الشاباك"، للتحقيق معهم.

داعش يعيد تعريف نفسه ككيان عسكري ينشط في بؤر الصراع في العالم الإسلامي مدافعاً عما يسميه قضايا الأمة

وترجع تلك الهجمات إلى رغبة زعيم التنظيم الجديد أبو الحسن الهاشمي الذي جرى الإعلان عن توليه المهمة بعد قرابة شهر من تصفية سلفه في أن يعث برسالة إلى إسرائيل تفيد بأن هناك تمناً عليها أن تدفعه جراء تعاونها مع الأجهزة الأميركية ضد تنظيمه، بعد أن أسهم دور الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بقوة في نجاح عملية قتل خليفة داعش السابق أبوإبراهيم الهاشمي القرشي في إدلب شمال غرب سوريا.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية كشفت معلومات عن تقديم تل أبيب لواشنطن بيانات استخباراتية عن مكان تواجد القرشي الذي كان يشرف



مقاتلو الحركات الفلسطينية مستقطنون من داعش

أوروبا لا تتحمل انقلاباً في فرنسا

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

كشفت نتائج الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية أن الانتخابات لا تكسب خارج فرنسا، أي عبر وساطة من نوع التي قام بها الرئيس إيمانويل ماكرون لتفادي اجتياح روسي لأوكرانيا. قبل كل شيء، فشل ماكرون في وساطته الأوكرانية بعدما فاجأ فلاديمير بوتين العالم وباشر حملة عسكرية على أوكرانيا حولته إلى شخص منبوذ عالمياً. يتحمل بوتين مسؤولية جزء من التراجع الذي عانى منه الرئيس الفرنسي، وهو تراجع يمكن أن تكون له انعكاسات في غاية السوء عليه وعلى مستقبله السياسي.

استغلت ممثلة اليمين المتطرف مارين لوين انشغال ماكرون بأوكرانيا كي تتكف حملتها الانتخابية على الأرض الفرنسية. حققت نتيجة جيدة نقلتها إلى الدورة الثانية في الرابع والعشرين من نيسان - أبريل الجاري. سيتواجه ماكرون ولوين في الدورة الثانية بعدما نال الأول نسبة 27.84 في المئة من الأصوات فيما نالت لوين نسبة 23.15. يعني ذلك بكل بساطة أن فوز ماكرون لم يعد مضموناً. على العكس من ذلك، ستكون لوين منافسة جدية له في الدورة الثانية، خصوصاً في ظل عامل لا يمكن تجاهله. يتمثل هذا العامل في حصول مرشح اليمين المتطرف إريك زيمور على 7 في المئة من الأصوات. ساعد زيمور الذي سيصوت مؤيدوه، باكثرية الساحقة، لمصلحة لوين في الدورة الثانية في خدمة الحملة الانتخابية لمرشحة اليمين المتطرف التي تربطها علاقة قوية

ببوتين. نسي الفرنسيون حصول لوين على قروض من مصارف روسية في حملتها الانتخابية للعام 2017. لم يمثل دعم الرئيس الروسي للوبن أي مشكلة في خلال حملتها الانتخابية الحالية. إضافة إلى ذلك، لم تخف مارين لوين إعجابها ببشار الأسد متجاهلة حربه على الشعب السوري. يفخر الناطق باسم مارين لوين بأنه ذهب إلى دمشق سبع مرات في السنوات القليلة الماضية لمقابلة رئيس النظام وذلك من منطلق أنه يحارب "إرهابيين". صار الشعب السوري، بالنسبة إليه، مجموعة إرهابيين لا أكثر.

ما جعل مارين لوين تستفيد من إريك زيمور أن الأخير وقف على يمينها، بل زائد عليها. وجدت أخيراً مرشحة اليمين الفرنسي من يظهرها في مظهر الشخصية المعتدلة المعقولة بالمقارنة مع زيمور الذي ذهب بعيداً في عداوته للعرب والمسلمين من منطلق عنصري أكثر من أي شيء آخر. على سبيل المثال وليس الحصر، قال زيمور إنه سيعين العائلات الفرنسية المسلمة من إطلاق اسم النبي محمد على أبنائها. قال أيضاً لدى سؤاله كيف سيعامل العرب والمسلمين إنه "سيعمل كما فعل نابليون مع اليهود". كان نابليون أصدر في العام 1803 قانوناً يمنع العائلات الفرنسية من إطلاق أسماء غير فرنسية على أبنائها الذين ولدوا على الأرض الفرنسية. بقي معمولاً بهذا القانون، أقله نظرياً، حتى العام 1993.

في كل الأحوال، قدم زيمور وهو من عائلة ذات أصول جزائرية، كل الخدمات المطلوبة إلى مارين لوين التي يمكن أن تستفيد من اندفاع اليمين الفرنسي في اتجاه المشاركة في التصويت في الدورة الثانية.

في المقابل، ليس ما يضمن وجود حماسة لدى الواسطيين ولدى اليسار لمنع وصول لوين إلى قصر الإليزيه. تؤكد ذلك المفاجأة التي أسفرت عنها نتائج الدورة الأولى في ضوء حصول مرشح اليسار المتطرف جان لوك ميلونشون على 22 في المئة من الأصوات. تعتبر هذه النسبة مرتفعة إلى درجة كبيرة إذا أخذنا في الاعتبار البرنامج الانتخابي لميلونشون، وهو برنامج لا علاقة له بمنطق الاقتصاد المتطور والحديث من قريب أو بعيد. لا هم لدى مرشح اليسار المتطرف سوى إفقار الأغنياء وتوزيع أموالهم على الفقراء الذين لا يتوجب عليهم العمل ساعات طويلة للحصول على المال... تكمن مشكلة ماكرون في أن ليس ما يضمن استفادته من أصوات اليسار أو من أولئك الذين صوتوا لمصلحة ميلونشون، بمن في ذلك عدد كبير من أبناء الجاليات العربية.

سيكون الرئيس الفرنسي أمام تحد كبير في الأيام التي لا تزال تفصل عن موعد الدورة الثانية. هل يستطيع استحقاق نفسه وتجيش الناخبين الفرنسيين في وجه اليمين المتطرف الذي باشر حملات تستهدف الرئيس الفرنسي؟

من بين هذه الحملات ما نشره صحافيان عن أن الرئيس الفرنسي يدعي حالياً أن ثروته تقدر بنصف مليون يورو في حين معروف أنه حصل على ما لا يقل عن ثلاثة ملايين يورو بين العامين 2009 و2013 عندما كان يعمل لدى "بنك روتشيلد". يتساءل الصحافيان جان باتيست ريفوار وغوتتبي مينييه عن "الجنة الضريبية" خارج فرنسا، التي أودع فيها ماكرون ملايين؟

من الآن، إلى موعد الدورة الثانية، ستمارس كل أنواع الضربات المتنوعة في الانتخابات الفرنسية. لا يمكن الاستهانة بالدعم الروسي لمارين لوين، كما لا يمكن الاستخفاف بغياب الحماسة الشعبية لماكرون. يثير مثل هذا الوضع الذي يجعل من اليمين المتطرف قادراً على حكم فرنسا مخاوف في كل أنحاء أوروبا التي توحدت لمواجهة فلاديمير بوتين بعد غزوه لأوكرانيا.

لا شك أن الإدارة الأميركية تشعر بالقلق الشديد في ضوء نتائج الدورة الأولى للانتخابات الفرنسية. يثير احتمال وصول مارين لوين إلى قصر الإليزيه تساؤلات في شأن الموقف الأوروبي الموحد من فلاديمير بوتين وما فعله في أوكرانيا. سيكون خروج فرنسا من الحلف القائم في مواجهة التدخل الروسي في أوكرانيا ضربة قوية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكل الدول التي اتخذت موقفاً واضحاً من الوحشية الروسية.

ما على المحك يتجاوز فرنسا ويتجاوز شخص إيمانويل ماكرون الذي واجه فشلاً في الداخل الفرنسي، خصوصاً في مواجهة جائحة كوفيد - 19. كذلك، لم يكن موفقاً في تدخلاته الخارجية، أكان ذلك في مالي أو في لبنان حيث اكتشفت حدود النفوذ الفرنسي ومدى قدرة إيران على تعطيل هذا النفوذ. أكثر من ذلك، لم يستطع الرئيس الفرنسي سوى أن يكون مجرد راع لعملية وضع "حزب الله" يده على البلد.

الأكد أن أوروبا لا تتحمل انقلاباً في فرنسا. لكن الأكيد أيضاً أن من عادة الشعب الفرنسي الانتفاض في اللحظة الأخيرة لمنع السقوط في فخ اليمين المتطرف. هل يفعلها هذه المرة أم يجلس متفرجاً على تحول سيكون له تأثيره على أوروبا كلها؟...



نهاية سلطة الأحزاب الشيعية في العراق

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

دخلت تجربة حكم الأحزاب الشيعية للعراق في التاسع من أبريل الحالي عامها العشرين، بعد موافقة الإدارة الأميركية البوشية إثر كارثة صدام بغزوه للكويت عام 1990 على تمرير الخديعة الكبرى بمظلومية الشيعية، وتحويلها إلى مشروع مخادعة كبرى للعالم ولشعب العراق كغطاء للغزو والاحتلال، الذي تعدت أضراره تدمير البنى التحتية للبلد إلى تمزيق مقومات الانسجام للمجتمع العراقي التقليدي. مشروع نظام ولي الفقيه الإيراني هو المنتج الأول للمشروع الطائفي في العراق والمنطقة، التقى وتوافق مرحلياً مع مشروع اليمين الأميركي المتطرف الذي اختار العراق قبل أفغانستان، رغم أسبقيتها التاريخية في التعرض للاحتلال العسكري، ليصبح قاعدة نموذجية مثالية في منطقة الشرق الأوسط تجعل من دوله التقليدية انظمة طائفية تحترق في ما بينها.

على الأرض، فرضت يوميات الغزو الهمجى المازق الأميركي الموزع ما بين شعارات الديمقراطية والتنمية والحرية وبين وقائع قتل الأبرياء وسحق المقاومة الشيعية الأصلية بغنائية السلاح ودعاة الإسلام بجناحية السني والشيعي. خسر الأميركيون مشروعهم في الشرق الأوسط من خلال خسارتهم قاعدة العراق، ثم وقعت التداعيات الاستراتيجية الكبرى في المثال الأفغاني، حيث تحولت مكاسب ما سمي بالحملة على الإرهاب "الإسلامي السني" لصالح نظام ولي الفقيه الإيراني صاحب خدعة الدفاع عن الشيعية، ليساهم مستوى تعاطي الإدارات الأميركية المخالف ل طهران، ثم منح نظامها التزكية القلقة

عليه الطرف الشيعي الخاسر "الانسداد" وهو تعبير شعبي للمازق النهائي الذي لا مخرج منه.

بعد الإعلان الرسمي عن نهاية التحالف الاستراتيجي الشيعي - الكردي الذي كانت علاماته واضحة قبل نتائج الانتخابات الأخيرة وما بعدها، فإن معمار العملية السياسية التي صممها الأميركيون والإيرانيون قد انهار.

النظام الإيراني رغم ما يعرف من دهائه في اللعبة الطائفية وإدارة سلطة شيعية إيران في العراق، لكنه بسبب الهبة الشعبية العراقية وثورتها ضد حكم الأحزاب التي حرمت الناس من حقهم بالتمتع بثروات بلدهم التي سرقوها بلا حياء، وقع في الفخ حين أذن بنهاية التحالف الشيعي - الكردي، ذلك التحالف الذي صنع دستور العراق وأمن حياة تداول السلطة في بغداد بين الإسلاميين الشيعية، بل وصفت القيادة الكردية في أربيل بأنها "صانعة الملوك في بغداد".

الأحزاب الشيعية تعيش أزمة انقساماتها الكبرى، إضافة إلى عزلتها النهائية عن شعب العراق وجمهوره الشيعية الذين انتفضوا عليهم، كشفوا عن حقيقتهم في النهاية وهي أنهم

هناك تفصيلات مهمة تدعم آراء الكثير من السياسيين والمثقفين العراقيين القائلين بهزيمة المشروع الطائفي في قيادة الحكم في العراق، بل في سقوط النظام القائم، تفسر السبب الرئيسي في أزمة تعطل مسيرة الحكم عند أطراف نتائج الانتخابات وما يطلق

هناك تفصيلات مهمة تدعم آراء الكثير من السياسيين والمثقفين العراقيين القائلين بهزيمة المشروع الطائفي في قيادة الحكم في العراق، بل في سقوط النظام القائم، تفسر السبب الرئيسي في أزمة تعطل مسيرة الحكم عند أطراف نتائج الانتخابات وما يطلق



يبحثون عن الوسائل التي تبقيهم في السلطة رغم تورطهم بالفساد ونهب المال العام، ولن تتمكن إبداعات ما يسمى بالماورات الطائفية التي اكتسب بعض زعمائهم خبرتها الضيقة خلال الأعوام التسعة عشر من إخراجهم من مازق نهاية سلطتهم.

صناعة بدائل من عناوين ثانوية للمحاصصة الطائفية محاولة فاشلة، فمركز التحالف السياسي هو أربيل وليس السلمانية، والإعلام الاستهلاكي المنافق لبعض المسؤولين الذين يريدون الاستمرار بالتمتع بامتيازات السلطة من أعلى مواقعها ووجاهتها لا يقدم حلولاً للزامة، بل يكشف عن هزلة تلك الزعامات وابتعادها رغم المسؤوليات الكبرى عن مصالح الناس.

هم فشلوا في قيادة حكم العراق، لكنهم بجهل وخبت يعاندون الاعتراف بهذه الحقيقة، ومن أساليبهم السياسية اليومية الاستهلاكية التخويف مما يسمونه "الحرب الشيعية - الشيعية" أي بمعنى اللجوء إلى السلاح بعد استفاد وسائل الخداع.

بسال البعض من ذوي النيات الحسنة وآخرون هم موظفون لدى زعماء الأحزاب الفاسدة، ما الحل؟ النظام القائم محاط بمشروعية محلية وخارجية، الزعماء السياسيون وصلوا إلى طريق مسدود في مازق تقاسم السلطة الحالي، البعض خاصة المتورطين بالفساد ونهب المال العراقي يشعرون أن أي تحريك في واحدة من أحجار الشطرنج يعني الخسارة والهزيمة من اللعبة. قد ينتظرون كالعادة نجدة الخارج الإيراني أو الأميركي.

المعطيات السياسية الحالية تشير إلى أن القصة لا تحل بشكل جذري بتدخل خارجي يعيد توزيع تقاسم السلطة بتنازلات تحافظ على الجد الأدبي من المكاسب، قد يوفرون حلاً مؤقتاً لأشهر، فمثل هذا السيناريو يلغي معادلة الشعب العراقي النائر الذي انتهت قصة تخريبه منذ أكتوبر عام 2019. هناك ثورة شعبية في مدن الوسط والجنوب رغم قساوة أساليب إنهائها في القمع المسلح الوحشي واستشهاد قرابة الألف من شبابها، وتشويه سمعتها، أو صناعة نماذج ترفع شعاراتها وإدخالها في البرلمان، لكن الثورة ما زالت حية ولديها مشروعها المقبل.

رغم وجود هياكل ومنظومات للسلطات التنفيذية والتشريعية والبرلمانية، لكنها لا تحمي التداعي والانهيال السياسي العام. السيناريو المفروض من قبل زعماء الفشل والفساد هو الاعتراف العلني بالفشل، وقبول إجراءات التغيير التي يمكن للقوى العراقية الحرة خارج السلطة أن تقدمها، فهناك وطنيون كثر مؤمنون بحماية العراق واستقلاله وحرية وبناء مؤسساته الديمقراطية ومستعدون لتحمل تلك المسؤولية الوطنية تساندهم في ذلك القوى والشخصيات غير المتورطة بالقتل والفساد من داخل مؤسسات النظام الحزبية والسياسية.

لماذا يفشل الغنوشي في كسب ود التونسيين



هناك، لكن تطبيقها لم يُر له أثر، فهو منذ عودته يتربع على عرش القيادة في حركة النهضة ويتمنع في المغادرة بالرغم من أن القانون يعتبر أن دوره قد انتهى بعد أن قضى دورتين متتاليتين في الرئاسة (المقصود دورتان بعد الثورة وليس قبلها، فهو قد ظل رئيسا للحركة سواء بشكل معلن أو مبطن). ودفع هذا الإصرار الكثير من القيادات إلى الاستقالة المعلنة أو السرية بعد أن اقتنعت تلك القيادات بأن التغيير بوجود الغنوشي غير ممكن. إن أزمة الغنوشي الآن تكمن في أن العداء له بدأ يخرج عن دائرة الطبقة السياسية لينزل إلى الشارع، وأيا كانت خبايا الاحتجاج ضده، إن كان تلقائيا أم موجها، فإنه يرسل إشارات واضحة على أن وضعه غير مريح، وأن عليه أن يراجع استراتيجيته الصدام مع سعيد ومن ورائه الشارع.

أن سعيد هو البديل الذي سيخرج البلاد من الفوضى ويقطع أيدي لوبيات الفساد السياسي والمالي. وحين وقف الغنوشي في وجه هذا الخيار الشعبي بدا وكأنه يعمل ضد الاستقرار الذي يبحث عنه التونسيون منذ 2011، وجعل نفسه في مواجهة الناس الذين مسحوا فيه وفي حركته غضبهم من تجربة عشر سنوات من الفوضى الشاملة. منذ 2011 ارتكب الغنوشي الكثير من الأخطاء التي وسعت الهوة بينه وبين الناس. الصدمة الأولى كانت في لحظة وصوله إلى مطار قرطاج حين غنى بعض الأنصار احتفاء بعودته أنشودة "طلع البدر علينا"، والتي لم يكن لها من تفسير سوى التعامل معه وكأنه "مرشد أعلى" على الطريقة الإيرانية بالرغم مما يتحدث به الرجل عن قناعاته بالديمقراطية. قد يكون الرجل مؤمنا بالديمقراطية التي رآها في بريطانيا خلال وجوده

وفق ما قادت إلى ذلك التحقيقات وأحكام القضاء. ضمن هذه الأفضية تشكلت صورة الغنوشي التي لا تجد القبول في الشارع التونسي، وهذا ما يفسر حصوله في استفتاءات متواصلة خلال السنوات الأخيرة على مرتبة "أكثر شخصية مكروهة في تونس". وتقول أوساط سياسية تونسية إن الغنوشي كان عليه أن يفهم الرسالة مبكرا بأن ينسحب من المشهد السياسي ويفرغ لمسائل أخرى، وزاد تمسكه بالترشح لرئاسة البرلمان وصراعه حول الصلاحيات مع سعيد من تعميق هذه الصورة السلبية تجاهه. الناس لا يهتمون كثيرا للتأويلات السياسية والقانونية التي يعمل عليها الغنوشي وحركته لإظهار أنهم على حق في صراعهم مع سعيد.. فالناس يحكمون بقلوبهم وحسدهم، وهم يرون

بورقيبة الذي كان يحظى بشعبية كاسحة في البلاد. لقد تشكلت صورة الغنوشي، كرجل سياسة لا يشبه التونسيين، خاصة مع المواجهة بين النهضة ونظام الرئيس بورقيبة بين سنتي 1986 - 1987، حين مر بعض أنصارها والمتعاطفين معها إلى العنف ضد الأئمة الذين خالفوها الرأي وانحازوا إلى السلطة من خلال حملة استهداف عرفت بحملة "ماء الفرق" التي قادت إلى تشويه وجوه بعض الأئمة. ثم جاءت لاحقا موجة التفجيرات في مواقع سياحية بالبلاد في محاولة لإجبار النظام على التراجع عن تنفيذ اعتقالات واسعة وإصدار أحكام ضد قياديين بالحركة بعضها بلغ حد الإعدام. وتعمقت كراهية صورة الغنوشي/ النهضة بعد عملية الحرق التي أفضت إلى مقتل حارس أحد مقار الحزب الحاكم في 1991 وتورط فيها أعضاء بالحركة

والرسالة هنا واضحة، وهي أن حركة النهضة الإسلامية باتت معلقة في الهواء، لا هي حافظت على هويتها الأولى كـ"جماعة" تستقطب الناس للدين، ولو بأفكار وافدة تميل إلى التشدد وتعارض في أغلبها مع فقه مالكي يتسم بالاعتدال ويميل إلى الاجتهاد، ولا هي تحولت إلى حزب سياسي ذي مصداقية بين الناس. لقد فشلت ازدواجية الرهان على الدين لتدعيم الوجهة السياسية للحركة، وهذا رئيسها وزعيمها التاريخي بات مثار الاحتجاج والاستهجان في المساجد ولو من "فئة محدودة" تقابله حينما ذهب. لكن لا بد من الإشارة إلى أن الغنوشي، ومنذ تأسيس الجماعة الأم، ورغم أنه مفكرها وواضع خطتها، فإنه لم يكن يجد قبولا في الشارع التونسي منذ سبعينات القرن الماضي وثمانيناته، وأن الأمر ليس "مؤامرة" من أنصار الرئيس قيس سعيد، كما تحاول صفحات أنصار النهضة على مواقع التواصل أن تروج كمخرج للاستهداف المتكرر لرمز الحركة.

وللتغطية على غياب المقبولية في الشارع التونسي، كان الغنوشي في البدايات يرسل عبدالفتاح مورو وحسن الغضبانى وآخرين ليحدثوا في المساجد ويستقبلوا الشباب، أما الغنوشي فدوره الرئيسي كان في استقبال هؤلاء المستقبليين في جلسات سرية ودمجهم ضمن التنظيم الناشئ الذي كان ينظر إلى القضايا السياسية المحلية بالكثير من السذاجة قبل أن يفرض عليه احتكاكه باليسار في الجماعة أن يتغير بسرعة ويعطي الأولوية للخطاب السياسي "الثوري" على حساب الخطاب الإصلاحى الدعوي في الانطلاق وذلك تحت تأثير شيوخ الزيتونة.

لم يفلق الغنوشي في أن يغادر الصورة الأولى التي رسمها له التونسيون منذ عودته من الشرق. رجل لا يتبهمهم، قد تكون للأمر علاقة بمزاجه الشخصي وبطريقة كلامه، أو لأنه ومنذ عودته حاملا لأفكار غربية، اختار أن يتمترس وراء التنظيم بعيدا عن مشاغل الناس وطبائعهم. لا يظهر إلا في المحاكمات وما يتلوهما من حديث عن عنف الجماعة ومعارضتها للهوية الدولة الوطنية الجديدة من خلال التشكيك في مجلة الأحوال الشخصية واستعداد



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

حينما حل رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي تبعه الناس بالاحتجاج والمطالبة بمحاسبته. وآخر فصول هذه المحاسبة كان في المساجد، حيث ظهر الناس في أكثر من مسجد من مساجد العاصمة تونس ليحتجوا عليه قبل أو بعد أدائه صلاة التراويح. والقصة هنا ليست عادية، إذ يمكننا أن نتوقع أن يتظاهر الناس ضده حين يحضر مناسبة سياسية استعراضية، أو حين يكون مارا في الطريق، لكن هذا لا يحصل لأنه دائما مرافق بحماية خاصة. الفرصة الوحيدة التي يقابل فيها الناس وجهه لوجه هي المسجد الذي يستطلع فيه الناس أن ينسوا خلافاتهم ويسموا عليه، وحين لا يفعلون ذلك مع شخص بعيته وفي أكثر من مكان، فهذا يعني أن الخلاف معه كبير وأن درجة الكراهية له عميقة.

الغنوشي ومنذ تأسيس الجماعة الأم ورغم أنه مفكرها وواضع خطتها لم يجد قبولا في الشارع التونسي والأمير ليس «مؤامرة» من أنصار قيس سعيد.. ثمة شيء ما في الغنوشي يجلب له الكراهية

قد يكون الغنوشي مكروما مبيلا بين أنصاره، وهو بمقايمة المرشد الذي يأمر بقطع، لكن هذه القداسة تتلاشى بمجرد أن يغادر مقر حركة النهضة. ولا شك أن على الغنوشي أن يفهم رسائل الناس وألا يتكى هو ومن معه على نظرية المؤامرة لتفسير التظاهرات ضده حينما حل، خاصة في المساجد، وهي تحمل رسالة ذات دلالة بليغة مفادها أن زعيم الحركة ذات الهوية الإسلامية لا يجد قبولا بين المصلين من أنه يفترض أن تكون المساجد هي ملعب للإسلاميين، وخاصة الحركات الإسلامية ذات الهوية الإخوانية.

مجلس الرئاسة اليمني على مفترق الحرب والسلام

زائفة ورفع عناوين تحمل في طياتها الرحمة والوطنية وتحتوي في داخلها العذاب الأليم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مارب التي تتعرض لهجمات حوثية متواصلة منذ العام 2015 وحتى اليوم، ويعزى إليه جانب مهم في مسيرة الحيلولة دون سقوطها بالنظر إلى ثقله وارتباطاته القبلية في مارب. كما يضم المجلس عضوين آخرين لم يخوضا مواجهة عسكرية مباشرة مع الحوثيين ولكنهما يمثلان قوى ومكونات لديها تاريخ من العداء مع الحوثيين، وهما فرح البحصني محافظ حضرموت وقائد المنطقة العسكرية الثانية، وعبدالله العلمي مدير مكتب الرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي.

وعن سمات هذه المرحلة يمكن القول إنها طرق باب السلام حتى النهاية وحتى يقتنع المجتمع الدولي بعدم جدوى الرهان على سلمية الحوثي، في حين أن الخيار الآخر هو خوض مواجهة عسكرية بأدوات جديدة وعقيدة عسكرية مختلفة قد تجبر الحوثيين خلال فترة قياسية على القبول بخيارات صعبة لم يكن يفكر حتى في الاقتراب منها. وحتى تكون أكثر واقعية لا بد أن نعرض هنا بعض التحديات التي قد تواجه مسيرة المجلس الرئاسي اليمني، الذي بعد أبرز وأهم تحول سياسي خلال العقد الأخير في اليمن، والتحدى الأكبر باعتقادي يتمثل في الطريقة المتوقعة التي سيتعامل بها الحوثيون والتيار اليمني المدعوم من أطراف إقليمية تدعم الحوثي والتي ستعمل على الإرباك السياسي في معسكر الشرعية والتشويش على المجلس والتشكيك فيه، عبر أدوات من داخل الشرعية يجب المسارعة بعزلها وتحجيمها، إضافة إلى تحريك بعض المكونات الهامشية في المشهد لخوض معركة تمثيل شعبي

مشاورات الرياض التي دعا إليها ورعاها مجلس التعاون الخليجي صاحب التجارب الناجحة في اليمن كانت بداية مرحلة جديدة في مسار الأزمة اليمنية، خرجت «الشرعية» اليمنية منها أكثر تماسكا وتجانسا وواقعية

في الجنوب والساحل الغربي ومحافظه شبوة مقابل صفر من الهزائم. كما أن عثمان مجلي صاحب أطول تاريخ من الصراع مع الحوثيين منذ الحرب الأولى وحتى اليوم، حيث ما يزال أشقاؤه يقودون الوية عسكرية تجابه الحوثيين في صعدة على الحدود اليمنية - السعودية. أما طارق صالح فهو صاحب ثارين مع الحوثي الأول بعد مقتل عمه علي عبدالله صالح في ديسمبر 2017 والآخر من خلال اعتقال الحوثيين لأشقائه وابنه، كما أنه صاحب باع في مواجهة الحوثيين في الساحل الغربي لليمن. وفي القائمة يأتي اسم عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وصاحب أول انتصار على الحوثيين في محافظة الضالع عام 2015 والقائد العسكري الجنوبي، الذي حققت قواته الكثير من الانتصارات على الميليشيا الحوثية منذ العام 2015 وحتى اليوم. ويضم المجلس كذلك الشيخ القبلي سلطان العرادة محافظ

وعند التعمق في سير رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني نجد أن كل فرد منهم لديه تاريخ حافل في مواجهة الحوثيين، وهي إشارة قوية بأن ما بعد فشل خيارات السلام ليس سوى حرب مختلفة تماما عن تلك التي شاهدها خلال السبع سنوات الماضية، ف رئيس المجلس الدكتور رشاد العلمي كان وزيرا للداخلية ومشرفا على الملف الأمني خلال أكثر فترات المواجهة الأمنية سخونة مع عناصر وقيادات الجماعة الذين عرفوا أقبية السجون في عهده، كما يضم المجلس قائد الوية العمالة الجنوبية أبوزرعة المحرمي صاحب الرصيد الكبير من الانتصارات في مواجهة الحوثيين

التجارب الناجحة في اليمن، بداية مرحلة جديدة في مسار الأزمة اليمنية، خرجت «الشرعية» اليمنية منها أكثر تماسكا وتجانسا وواقعية وأكثر تمثيلا للقوى الفاعلة على الأرض التي حققت انتصارات حاسمة في مواجهة الحوثيين. وبالنظر إلى قائمة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، الذي حظي بمباركة شعبية يمنية وبدعم إقليمي ودولي منقطع الخيل، نجد أن الطابع العسكري يغلب على قوام المجلس الذي دشّن عمله بدعوة الحوثيين للجلوس إلى طاولة الحوار، ولكنه حوار هذه المرة من موقع القوة والاقترار وليس الضعف والتسوية والرهان على القرارات



صالح البشاري
صحافي يمني

نستطيع أن نقول الآن، وفي منعطف حاسم من تاريخ اليمن السياسي المعاصر، إن "الشرعية" تمكنت من الإفلات من معضلة العجز التي رافقتها لسبع سنوات والتخلص من حالة الاستلاب الذي مارسه دائرة ضيقة أغرقت المعسكر المناوئ للحوثيين في دوامة صراع داخلي مع الأطراف الأصلية التي تقاوم المشروع الإيراني على الأرض. وكما توقعنا تماما كانت مشاورات الرياض، التي دعا إليها ورعاها مجلس التعاون الخليجي صاحب



المغرب يخطط لزيادة تدريجية في مخزون القمح

وبسبب الجفاف يتوقع فقدان 53 في المئة من محصول الحبوب. وقال صديقي إن "21 في المئة من المحصول في حالة جيدة و16 في المئة في حالة متوسطة و10 في المئة في حالة سيئة".

ويتوقع تجار محليون أن يبلغ محصول الحبوب في المغرب هذا الموسم أقل من ثلاثة ملايين طن، أي أقل من ثلث ما تم إنتاجه خلال الموسم الماضي. وتم تقدير احتياجات البلاد من واردات القمح لموسم 2021 – 2022 بحوالي 4.5 مليون طن سيتم توريدها أساسا من روسيا وأوكرانيا وفرنسا.



محمد صديقي

القطاع زرع 3.5 مليون هكتار من الحبوب هذا العام

وادت القفزة في أسعار القمح بسبب الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع تكلفة الدعم للمخح اللين إلى 1.7 مليار درهم (170 مليون دولار) لكميات بلغت 1.8 مليون طن استوردها المغرب منذ نوفمبر الماضي. وقال رئيس الفيدرالية الوطنية للمطحن عبد القادر العلوي لوكالة رويترز الشهر الماضي إن بلاده "تلقت 550 ألف طن من القمح اللين الأوكرائي من طلبية حجمها 600 ألف طن تغطي الفترة من نوفمبر 2021 إلى فبراير 2022".

وبمثل القمح الأوكراني والروسي 25 في المئة و11 في المئة على الترتيب من واردات المغرب من القمح، في حين تنصهر فرنسا قائمة الموردين.

ولكن العلوي أشار حينها إلى أن التجار المغاربة مهتمون بالقمح الفرنسي والبرازيلي والأرجنتيني والبولندي والألماني والليتواني.

ارتفاع فاتورة الطاقة يفاقم العجز التجاري التونسي

وهذا العجز التجاري ناتج أساسا عن العجز المسجل مع بعض الدول من أهمها الصين بنحو 667.6 مليون دولار. وبينما ارتفعت الواردات بنسبة 29.2 في المئة، إلى 6.1 مليار دولار سجلت الصادرات تحسنا بنسبة 26.2 في المئة لتصل إلى 4.67 مليار دولار. ويعود ذلك أساسا إلى ارتفاع صادرات قطاع الطاقة بنحو 137.6 في المئة وقطاع الفوسفات ومشتقاته بنحو 152.2 في المئة.

وتخشى أوساط اقتصادية من أن تتزايد فجوة العجز التجاري في الاتساع بالترّاف مع ما تشهده العملة المحلية من تدهور في قيمتها أمام العملة الأميركية لتتجاوز قيمة الدولار 3 دنانير، وهو ما سيؤثر سلبيا على احتياطي البلاد من العملة الصعبة.

ومنذ 2011 وحتى 2019 سجل متوسط العجز التجاري مستويات قياسية قدرت بنحو 6 مليارات دولار سنويا ما ضغط على الاحتياطيات النقدية للبلاد التي بلغت في 2016 نحو 4.3 مليار دولار.

أما الآن فتصل تلك الاحتياطيات لنحو 7.6 مليار دولار، وذلك بحسب أحدث البيانات التي نشرها البنك المركزي الاثنين الماضي على منصته الإلكترونية.



كم محاولة الحاوية؟

● الرباط – كشفت الحكومة المغربية أنها تعمل على وضع خطة مرحلية من أجل تأمين مخزون كاف من القمح خلال الفترة القادمة لتفادي أي اختلال في توافيره على مستوى السوق المحلية.

ويواجه المغرب مثل غيره من البلدان تحديات كبيرة لتأمين حاجياته الأساسية في مجالي الغذاء والطاقة في مناخ دولي متقلب، حيث يواجه تداعيات كورونا والحرب الروسية – الأوكرانية خارجيا وازمة جفاف حادة داخليا.

وقال وزير الزراعة محمد صديقي أثناء جلسة استماع برلمانية الاثنين الماضي إن الحكومة "تخطط لزيادة تدريجية في مخزونات القمح اللين لتضاف إلى الخمسة أشهر من حاجات الاستهلاك المحلي التي يقوم القطاع الخاص بتأمينها حاليا".

وأبلغ صديقي أعضاء البرلمان بأن المخزونات الإضافية من الحبوب سوف يديرها المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني. ولم يذكر المزيد من التفاصيل ولكنه أشار إلى أن الحكومة تخطط أيضا لزيادة مخزونات الحنطة.

وتعرض محصول الحبوب المحلي، الذي سجل مستوى قياسيا بلغ 10.3 مليون طن في الموسم الماضي، لأضرار شديدة هذا الموسم من أسوأ جفاف يضرب المغرب منذ أربعة عقود. وحتى الآن ظلت الأمطار أقل من المتوسط بنسبة 41 في المئة رغم أن تساقط الأمطار في مارس، ولو أنها جاءت بكميات كبيرة قبل عشرين عاما قباله أمل صغيرا.

وبحسب صديقي فإن العاملين في القطاع قاموا بزراعة 3.5 مليون هكتار بالحبوب هذا العام، منها 44 في المئة بالقمح اللين و24 في المئة بالحنطة و32 في المئة بالشعير.



أسرعوا فالشتاء على الأبواب

وقد تكون إسبانيا المرتبطة بخط لأنابيب الغاز مع الجزائر وتملك محطات واسعة لاستقبال الغاز الطبيعي المسال، خيارا مناسباً، لكن هذا يتطلب عملا شاقا لتحسين الشبكة مع بقية الاتحاد الأوروبي، عبر فرنسا.

وفي ظل كل المشاريع أعيد إطلاق مسار آخر أيضا وهو ربط أوروبا بالغاز في شرق المتوسط الذي تم اكتشافه بكميات كبيرة قبل عشرين عاما قباله سواحل إسرائيل وقبرص.

ويقول مسؤولون وخبراء إن إسرائيل قد تشهد في السنوات المقبلة بناء خط أنابيب واحد أو أكثر ربما عبر اليونان أو تركيا أو ضخ الغاز إلى مصر لتسييله وشحنه.

ويتم تشغيل قفل ليفيخان الإسرائيلي الذي سيكون مصدر الصادرات الأوروبية من قبل كونشورسيوم إسرائيلي – أميركي يضم شركة نيو ميد إنرجي ومجموعة شيفرون الأميركية الكبرى. وأكدت شركة غازبروم الروسية

الثلاثاء أنها تواصل ضخ الغاز إلى أوروبا عبر الأراضي الأوكرانية كالمعتاد، ووفقا لطلبات الزبائن الأوروبيين.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن المتحدث باسم الشركة سيرجي كوبريانوف قوله "تقوم غازبروم بضخ الغاز لنقله عبر الأراضي الأوكرانية بشكل اعتيادي، ووفقا للكميات المطلوبة من المستهلكين الأوروبيين، والتي تبلغ اليوم 74.6 مليون متر مكعب".

وهذه الكمية أقل من إجمالي الالتزامات التعاقدية التي يمكن أن تضخها غازبروم عبر أوكرانيا والبالغة نحو 109.7 مليون متر مكعب يوميا.

فون دير لاين قالت إن التكتل "يأمل في التخلص التدريجي من اعتماده على غاز روسيا ونفطها وفحمها بحلول عام 2027".

ومع السرعة القصوى التي تعمل بها الترويج وتراجع الحقوق في كل من هولندا وبريطانيا والرغبة في الاستغناء عن روسيا، تسعى أوروبا للحصول على غازها من مناطق أبعد عبر جلب الغاز الطبيعي المسال القابل للنقل من الولايات المتحدة أو قطر أو أفريقيا.

لكن هذا الاستيراد يتطلب بناء محطات كبيرة أو على الأقل شراء وحدات تخزين عائمة وإعادة تحويل الغاز المسال المستورد إلى غاز طبيعي. وفي مواجهة التخلي عن خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 من روسيا الذي استؤنف بناؤه الشتاء الماضي في المياه الدنماركية، أعادت ألمانيا إطلاق ثلاثة مشاريع بسرعة لت تركيب محطات للغاز الطبيعي المسال، لم تكن تحتل أولوية من قبل.

ويمكن أن تصبح واحدة منها جاهزة في شتاء العام 2023 والافتتان الآخرين في شتاء 2026 على أقرب تقدير.

وأعلنت فنلندا ومعها إستونيا الخميس الماضي عن مشروع مشترك لاستئجار سفينة – مينة لاستيراد الغاز، بينما ذكرت دول البلطيق الثلاث أنها أوقفت استيراد الغاز الروسي اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

وفي جنوب أوروبا تدافع إسبانيا والبرتغال عن طريق إمداد بديل للغاز الروسي. وينوي مرفأ سينش، أكبر ميناء في البرتغال، مضاعفة قدرة مصبه الغازي خلال أقل من عامين.

حرب أوكرانيا تسحب التجارة العالمية إلى دائرة الانكماش

بشدة حيث زادت تكاليف الشحن وزادت معه أسعار السلع الأساسية مما أدى في نهاية المطاف إلى تسجيل معدلات تضخم قياسية.

وقالت امانة المنظمة "يشعر شعب أوكرانيا بمعظم المعاناة والدمار، ولكن من المرجح أن يشعر الناس في أنحاء العالم بالتكاليف المتعلقة بانخفاض التجارة والإنتاج مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة وانخفاض توافر السلع التي تصدرها روسيا وأوكرانيا".

ومنذ بدء الحرب أواخر فبراير الماضي ظلت أطنان من الحبوب راسية في الموانئ الأوكرانية مثل ميناء مدينة ماريوبول، التي يقصفها الجيش الروسي ويحاصرها بسبب موقعها الاستراتيجي.

ويضيف التقرير أن "الدول الأكثر فقرا معرضة لخطر كبير جراء الحرب، لأنها تميل إلى إنفاق جزء أكبر من دخلها على الغذاء مقارنة بالدول الأكثر ثراء". ولفتت

وقال جول لارسن خلال زيارة إلى الموقع "لدينا تعاون فعلي جيد مع جميع المفاوضين للإسراع وبذل كل ما في وسعنا للالتزام بالجدول الزمني".

ويفترض أن يسمح أنبوب الغاز الذي تبلغ قدرته السنوية للنقل عشرة مليارات متر مكعب من الغاز بتأمين نصف استهلاك بولندا التي أعلنت قبل ثلاث سنوات إنهاء عقدها الواسع مع شركة غازبروم الروسية العملاقة في 2022.

لكن هذه الأخبار السارة لوارسو قد تعقد الإمدادات لبقية أوروبا. فالنرويج، ثاني أكبر مورد للغاز في أوروبا بعد روسيا، تنتج بالفعل بكامل طاقتها وبالتالي لن يتم بعد الآن بيع الغاز الذي يصل إلى بولندا في أوروبا الغربية.

وقال زونغتشيانغ لوو، الخبير في شركة رابستاد للتحليل، إن "هذا المشروع من شأنه أن يساعد بولندا لكنه قد يؤدي إلى انخفاض في صادرات الغاز النرويجي إلى المملكة المتحدة وألمانيا".

ويؤكد لوو أن "المشكلة الكبرى تكمن في أن العديد من العقود طويلة الأجل بين روسيا والموردين الأوروبيين مازالت سارية لمدة تتراوح بين عشر سنوات وخمسة عشر عاما. وبالإضافة إلى ذلك هناك مشكلة تحويل المدفوعات من الدولار إلى الروبل".

لكن السلطة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي تؤكد أن التكتل يمكنه الاستغناء عن الغاز الروسي تماما "قبل العام 2030" لتعويض واردات تبلغ حاليا نحو 150 مليار متر مكعب سنويا.

ورغم أن دول الاتحاد الأوروبي لا تزال منقسمة بشأن الجدول الزمني فإن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا

تبذل دول أوروبا جهودا حثيثة لتحرير نفسها من الاعتماد المفرط على الغاز الروسي رغم أن الخبراء والمحللين يعتقدون أنها مهمة صعبة وستستغرق سنوات حتى يحققوا هدف استقلالهم من الطاقة وسط مؤشرات لشركة غازبروم تشير إلى تقلص حجم الإمدادات إلى غرب القارة.

● ميدلفارت (الدنمارك) – تشكل مشاريع محطات الغاز الطبيعي المسال في شمال ألمانيا أو فنلندا أو فرنسا إلى الطرق الجديدة المحتملة عبر إسبانيا أو شرق البحر المتوسط، إحدى العلامات التي تؤكد مدى حرص الأوروبيين على القطع مع أي ارتباط بإمدادات الطاقة الروسية. وبعد توقف دام فترة طويلة استؤنفت الشهر الماضي في منطقة ميدلفارت في جزيرة فونسين الدنماركية أشغال بناء أنبوب البلطيق الذي يربط بين النرويج وبولندا لاستكمال هذا الخط الذي يمتد على 900 كيلومتر تقريبا.

وقال سورين جول لارسن مدير المشروع في "إينرجينيت"، شركة التشغيل الدنماركية للبنى التحتية للطاقة، لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الأمر يتعلق أيضا بامتلاك الغاز في النظام الدنماركي لكن قبل كل شيء بمساعدة نظام الغاز لجيراننا الجدد وأصدقائنا البولنديين".

وبعد أسبوع على اندلاع الحرب الروسية – الأوكرانية منحت هيئة البيئة الدنماركية، التي كانت قلقة خصوصا من تأثير المشروع على الأنواع المحلية من الفئران والخفافيش، ترخيصا لمواصلة البناء بعد تسعة أشهر على تعليقها.



وقالت تريني فيلومسن برلينغ، الباحثة في المعهد الدنماركي للدراسات الدولية، "كنا نتوقع أن تتم الموافقة عليه قريبا لكن بالتأكيد جعلت الحرب القضية أكثر إلحاحا".

والمشروع الذي يمر تحت البحر جزئيا برز منذ نحو عشرين عاما وبدأ تنفيذها في 2018 ويفترض أن يبدأ تشغيله في أكتوبر المقبل قبل أن يصبح جاهزا للعمل في الأول من يناير 2023.

● جليف – حذر خبراء منظمة التجارة العالمية من تعرض قطاع المبادلات التجارية إلى انكماش أكبر مما هو متوقع مع استمرار الغموض بشأن الحرب الروسية – الأوكرانية التي دخلت شهرها الثاني. وأظهر تقرير لأمانة منظمة التجارة العالمية نشر الثلاثاء أن "الحرب في أوكرانيا قد تؤدي إلى تراجع النمو المتوقع في التجارة العالمية بنحو النصف عام 2022".

وتتوقع الدراسة أن تؤدي الأزمة إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى مستوى يتراوح بين 3.1 و3.7 في المئة هذا العام. في المقابل يُنتظر أن يستقر نمو التجارة العالمية بين 2.4 و3 في المئة. وكانت منظمة التجارة العالمية توقعت في أكتوبر الماضي نموا بنسبة 4.7 في المئة بعدما بدأت الحكومات تخفف قيود الإغلاق جراء تفشي الوباء.

وتعرض الاقتصاد العالمي لهزة كبيرة خلال 2020، والذي شهد الإغلاق الكبير

عُمان تمنح الاقتصاد جرعة محفزات لتنشيطه

وزارة التجارة تطلق حزمة من المبادرات لدعم الاستثمار والتجارة والصناعة والتصدير

يرجع متابعون للشأن العماني أن يشهد اقتصاد البلد انتعاشة خلال الفترة المقبلة مدفوعا بحزمة المبادرة المتنوعة التي تم إطلاقها هذا الأسبوع وذلك ضمن الإجراءات الإصلاحية المستمرة التي تنفذها الحكومة لتنشيط أهم محركات النمو في ظل ارتفاع الإيرادات النفطية.

مسقط - تسعى الحكومة العمانية لإعطاء شرايين الاقتصاد جرعة محفزات جديدة لتنشيطه في سياق استكمال خطط الإصلاح التي ستستفيد من تحقيق البلد لإيرادات نفطية عالية عقب انتعاش أسعار الخام في الأسواق العالمية. وتتسلح مسقط بخطة خلال ما تبقى من العام الجاري تشمل مشاريع وبرامج تستهدف قطاعات استثمارية وتجارية وصناعية يتوقع أن تساهم في تنمية الاقتصاد لإيجاد بيئة أعمال معززة وممكنة في مختلف المجالات. وأطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال لقاء إعلامي سنوي عقده الاثنين الماضي بعنوان "بيئة معززة وممكنة" حزمة من المبادرات في القطاعات التجارية والصناعية والاستثمارية وحماية المنافسة ومنع الاحتكار.

أهم البرامج والمشاريع

- 6 مبادرات لدعم الاستثمار أبرزها الترويج العالمي
- 6 مبادرات لقطاع التجارة أبرزها خطة التجارة الإلكترونية
- 9 مبادرات لدفع الصناعة بتدشين 50 فرصة استثمارية جديدة

وتتضمن الخطة زيادة تنافسية الأعمال عبر توفير التسهيلات اللازمة ورفع مستوى الخدمات المقدمة وتمكين القطاع الخاص وتحفيزه للقيام بدوره في دعم النمو مع العمل على تطوير المشاريع المعتمدة على التكنولوجيا. ودفعت أزمة هبوط أسعار النفط الخام منذ 2014 البلد الخليجي ذي الموارد النفطية والغازية القليلة قياسا بجيرانه الخليجيين باستثناء البحرين إلى البحث عن تنوع مصادر الدخل عبر ضخ استثمارات في الاقتصاد غير النفطي وجذب استثمارات أجنبية. وتمكنت عُمان منذ تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم مطلع 2020 من إقرار رؤيتها الاقتصادية 2040، وتقسيمها إلى خطط خمسية تهدف كل خطة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

وتريد البلاد من الرؤية الوصول إلى اقتصاد متنوع لا يقوم على النفط الخام ومشتقاته كمصدر رئيس للدخل، وتكثيف الاستثمار في القطاعات الأخرى كالسياحة والتصنيع والتجارة والموانئ والصيد والزراعة وتقديم قانون محفز لرؤوس الأموال.

وتركز "رؤية 2040" على أن يكون معدل النمو المتوسط في حدود 3.5 في المئة خلال فترة الخطة وأن ترتفع الاستثمارات بنسبة 27 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الذي تطمح مسقط أن يكون حجمه بحدود 30 مليار ريال (78 مليار دولار).

وأكد وزير التجارة قيس اليوسف أنه رغم التحديات التي مر بها الاقتصاد العماني والاقتصاد العالمي بشكل عام خلال العامين الأخيرين فإن ثمة مساع لتحفيز التنمية من خلال تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص. وأشار إلى أن المبادرات تسهيل بيئة الأعمال وتجويد الخدمات المقدمة ودعم الصناعة الوطنية والمنتج العماني والترويج للفرص الاستثمارية بشكل موحد وجلب الاستثمار وتعزيز الصادرات.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى اليوسف قوله إن "القطاع الخاص ومن بينهم رجال الأعمال والمستثمرين المحليين والأجانب على حد السواء يؤدون في مختلف القطاعات دورا كبيرا ومحوريا في تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل". واعتمدت الوزارة 6 مبادرات في قطاع الاستثمار أبرزها "الترويج العالمي" وتهدف إلى الترويج للبلد كإفضل وجهة عالمية للاستثمار وزيادة حصة المنتجات غير النفطية العمانية المنشأ في الأسواق العالمية.

وبحسب بيانات حكومية رسمية فقد زاد حجم رؤوس الأموال التي تدفقت على السوق العمانية خلال العام الماضي بنسبة أكثر من 7 في المئة على أساس سنوي.

وأضاف اليوسف إن "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي العمود الفقري للاقتصاد والقطاع الخاص". ولفت إلى أن التركيز سسيته على نحو أكبر إلى تشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم

والخاصة، وعدم انتظار الحصول على وظيفه تقليدية سواء في مؤسسة حكومية أو في شركة خاصة. وقدمت السلطات العديد من المبادرات في سوق العمل وخاصة منذ إنشاء جهاز عمان للاستثمار (الصندوق السيادي)، وشجعت الشباب على البحث عن أفكار مبتكرة بهدف تمويلها.



ويقول خبراء إن هذا التمشي يعكس مدى اهتمام الحكومة بالكوادر المحلية، والذي يهدف إلى رفع نسبة العمانيين إلى 20 في المئة في القطاع الخاص في غضون سنوات قليلة.

وحتى تتمكن من تحقيق اهدافها تتطلع الحكومة إلى دعم القطاعين التجاري والصناعي خلال المرحلة المقبلة وجعله أحد محركات النمو. ووضعت الحكومة 6 مبادرات للقطاع التجاري أبرزها خطة للتجارة الإلكترونية لترسيخ أفضل الممارسات المتعلقة بهذا المجال في دول المنطقة وتطبيقها في السوق المحلية وذلك نظرا لارتفاع عدد المستهلكين والتجار العاملين في مجال التسوق الرقمي. وتهدف هذه المبادرة إلى تنظيم التجارة الإلكترونية وتوفير الحماية للمستهلكين وذلك من خلال وضع إطار تنظيمي لذلك.

أما في ما يتعلق بقطاع الصناعة فاعتمدت مسقط 9 مبادرات من أبرزها تدشين 50 فرصة استثمارية جديدة. وتهدف هذه المبادرة لتحقيق التنوع الاقتصادي في القطاع عبر تحديد

وحتى تتمكن من تحقيق اهدافها تتطلع الحكومة إلى دعم القطاعين التجاري والصناعي خلال المرحلة المقبلة وجعله أحد محركات النمو. ووضعت الحكومة 6 مبادرات للقطاع التجاري أبرزها خطة للتجارة الإلكترونية لترسيخ أفضل الممارسات المتعلقة بهذا المجال في دول المنطقة وتطبيقها في السوق المحلية وذلك نظرا لارتفاع عدد المستهلكين والتجار العاملين في مجال التسوق الرقمي. وتهدف هذه المبادرة إلى تنظيم التجارة الإلكترونية وتوفير الحماية للمستهلكين وذلك من خلال وضع إطار تنظيمي لذلك.

وحتى تتمكن من تحقيق اهدافها تتطلع الحكومة إلى دعم القطاعين التجاري والصناعي خلال المرحلة المقبلة وجعله أحد محركات النمو. ووضعت الحكومة 6 مبادرات للقطاع التجاري أبرزها خطة للتجارة الإلكترونية لترسيخ أفضل الممارسات المتعلقة بهذا المجال في دول المنطقة وتطبيقها في السوق المحلية وذلك نظرا لارتفاع عدد المستهلكين والتجار العاملين في مجال التسوق الرقمي. وتهدف هذه المبادرة إلى تنظيم التجارة الإلكترونية وتوفير الحماية للمستهلكين وذلك من خلال وضع إطار تنظيمي لذلك.

وظفي جيدا مهارتك حتى يكتسب المنتج قيمة مضافة

الفرص الاستثمارية ضمن الصناعات الواعدة التي اقترحتها الاستراتيجية الصناعية 2040 على أن تكون ذات قيمة مضافة عالية وتسهم في سياسة "تعمين" الوظائف ودعم قطاع التصدير. وقالت أصيلة بنت سالم الصمصامية وكيلة وزارة التجارة إن بلادها "تسعى لتعزيز وتمكين الصادرات العمانية في الأسواق التي وصلت إليها إضافة إلى فتح أسواق جديدة". وتشير الإحصائيات إلى أن الصادرات غير النفطية زادت العام الماضي بنسبة 91.2 في المئة، كما ارتفع حجم التبادل التجاري للبلاد بنحو 41.7 في المئة بمقارنة سنوية. ويتوقع البنك الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي لعُمان هذا العام بنحو 3.4 في المئة على أن يرتفع إلى 4.1 في المئة في 2023 بعدما أن نما الاقتصاد في العام الماضي بواقع 3 في المئة.

مساع كويتية لتعزيز دور صناعة التأمين في التنمية

وشجعاً وتتاح فيه الفرص أمام الشباب الكويتي. ويتسلح الاتحاد الذي تأسس في 2006 بخطة تدريبية سنوية ينفذها بالتعاون مع مراكز ومعاهد التدريب الحكومية المتخصصة. وقد نظم نحو 64 برنامجا تدريبيا شارك فيه أكثر من ألف موظف بشركات التأمين. ومع ذلك لا تزال نسبة توظيف الوظائف في قطاع التأمين أقل من المطلوب إذ تبلغ حاليا 18 في المئة نتيجة عدم وجود تخصص أكاديمي للتأمين في الجامعات المحلية وبالتالي لا توجد مخرجات جامعية تحمل شهادة متخصصة في علم التأمين.

وفي خضم ذلك تبرز مطالبات من البعض من الخبراء المحليين في هذه الصناعة بإنهاء مسألة الاحتكار في سوق التأمينات الاجتماعية الحكومية والعمل على فتحه أمام المستثمرين كما هو في كل دول العالم، وهو ما سيدعم من نشاط شركات القطاع. وتظهر أعمال شركات التأمين المدرجة في البورصة المحلية أن لديها إمكانات نمو كبيرة بسبب إمكانية طرح اكتتابات لمخاطر تأمين جديدة. ويؤكد خبراء القطاع أن متوسط مستوى كفاءة نشاط شركات التأمين الكويتية مشابه متوسط كفاءة بقية دول الخليج العربي، ولكنها تحتاج لتوسيع خطوط عمل التأمين وتحسين مستوى الاكتفاء من حيث الاكتتاب وتوزيع منتجات التأمين.

وتبرز أهمية نشاط التأمين من خلال مساعده في استقرار الأعمال وتنوعيص الأشخاص عن الأضرار التي تطال الممتلكات، باعتباره إحدى وسائل معالجة المخاطر من خلال نقل تلك المخاطر إلى الغير.

ووفق البيانات الرسمية للاتحاد يستوعب سوق التأمين المحلي حاليا نحو 25 شركة تأمين وإعادة تأمين كويتية و 11 شركة تأمين غير كويتية، إضافة إلى العشرات من شركات الوساطة وإعادة التأمين والمهن التأمينية الأخرى.



واستفادت شركات التأمين على عكس قطاعات أخرى كثيرة من تداعيات الجائحة خلال العامين الماضيين ولم تتأثر سلبا بالخطر أو الإغلاقات وبقاء الناس في منازلهم لبعض الوقت. ويقول الرميح إن الوعي التأميني لدى الكثير من الكويتيين فرض عددا من التغطيات الإجبارية من قبل التأمين ضد أخطاء المهنة في أنشطة تجارية ومهنية متنوعة وتأمين المنشآت الصحية في القطاع الأهلي مع تأمين الزوار والوافدين إلى البلد بصفة مؤقتة. ويبدو الإقبال على شركات التأمين والعمل الحر ضمن المهن التأمينية مقبولا

والكويت - يسعى المشرفون على قطاع التأمين في الكويت لوضع أسس جديدة ترتقي بهذه الصناعة، في خطوة يرى خبراء أنها ستدعم نشاطها خلال السنوات المقبلة وبالتالي تعزيز دورها في التنمية.

وربط الأمين العام للاتحاد الكويتي للتأمين عادل الرميح تطوير سوق التأمين المحلي على الرغم مما حققه من إنجازات بتوفير البعض من المحفزات حتى يتمكن من تحقيق نمو متصاعد خلال السنوات المقبلة. واعتبر الرميح في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية الرسمية الثلاثاء أن مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد حاليا أقل من الطموح لكنه في تطور مستمر وفقا للتوقعات المستقبلية.

وتأمل شركات القطاع الخاضعة لإشراف وحدة تنظيم التأمين وهي جهاز حكومي مستقل في زيادة حجم مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لتتخطى نسبتها الحالية البالغة 2 في المئة. وأوضح الرميح أن هذه السوق في حاجة ملحة إلى إدخال أنظمة آلية حديثة تمكن من إصدار وثائق تأمين إلكترونية علاوة على الربط الآلي مع الجهات الحكومية لإسبام الإدارة العامة للمرور ووزارة الصحة وهيئة العامة للقوى العاملة والجهات ذات الصلة. وأكد أنه من الضروري توفير بيانات حديثة ومصنفة بأسلوب علمي ومهني تمكن من إجراء دراسات متخصصة حتى يتم الارتقاء بنشاط القطاع.

ميتا تختبر بيع سلع افتراضية في عالم ميتافيرس

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - قررت ميتا أنها ستمنح منشئي المحتوى الفرصة من أجل بيع عناصر افتراضية لمستخدمي هورايزون وورلدس، وهي المنصة الرئيسية للمجموعة الأميركية العملاقة في عالم ميتافيرس.

وأوضحت ميتا مالكة فيسبوك وإنستغرام في بيان نشرته في وقت مبكر الثلاثاء أن "في إمكان شخص ما، على سبيل المثال، صنع وبيع إكسسوارات لعالم يتعلق بالموضة أو توفير ولوج مدفوع إلى جزء آخر من عالم ما".

ويتكون عالم ميتافيرس، الذي تصفه ميتا التي يقع مقرها في كاليفورنيا وشركات أخرى بأنه مستقبل



بدل ليبرا مارسوا تجارتكم من هنا

دبي تستضيف أكبر سوق عالمي لتخفيضات الكتب

دبي للثقافة تسعى إلى بناء مجتمع قائم على المعرفة، وتعزيز البنية الثقافية والإبداعية وإلى جعل القراءة عادة يومية. من جهته ذكر ماجد السويدي أن الشراكة مع “بيغ باد وولف” تدرج ضمن السعي المستمر إلى دعم المبادرات والمنصات التي تشجع على القراءة ونشر المعرفة، كما تتماشى مع رؤية بناء اقتصاد تنافسي ومتنوع قائم على المعرفة والابتكار، وتنشئة جيل قارئ ومبدع، ما يرسخ مكانة دبي مركزا عالميا للشركات والمواهب في مجالات الإعلام والإبداع وصناعة المحتوى والنشر.



معرض “بيغ باد وولف لتخفيضات الكتب” يقدم كتباً بأسعار معقولة ويساهم في التشجيع على القراءة

بدوره قال أندرو ياب، المؤسس المشارك لمعرض بيغ باد وورلد، إن جميع شركائنا المشاركين مهمين ولديهم جميعاً دور هام في عودة المعرض إلى دبي ونقدر دعمهم، ونحن منتتون أن تكون دبي للثقافة شريكاً استراتيجياً لنا، وكذلك فريق وزارة الثقافة ومكتب تنظيم الإعلام للشباب لكونه شريكاً اللوجستي.

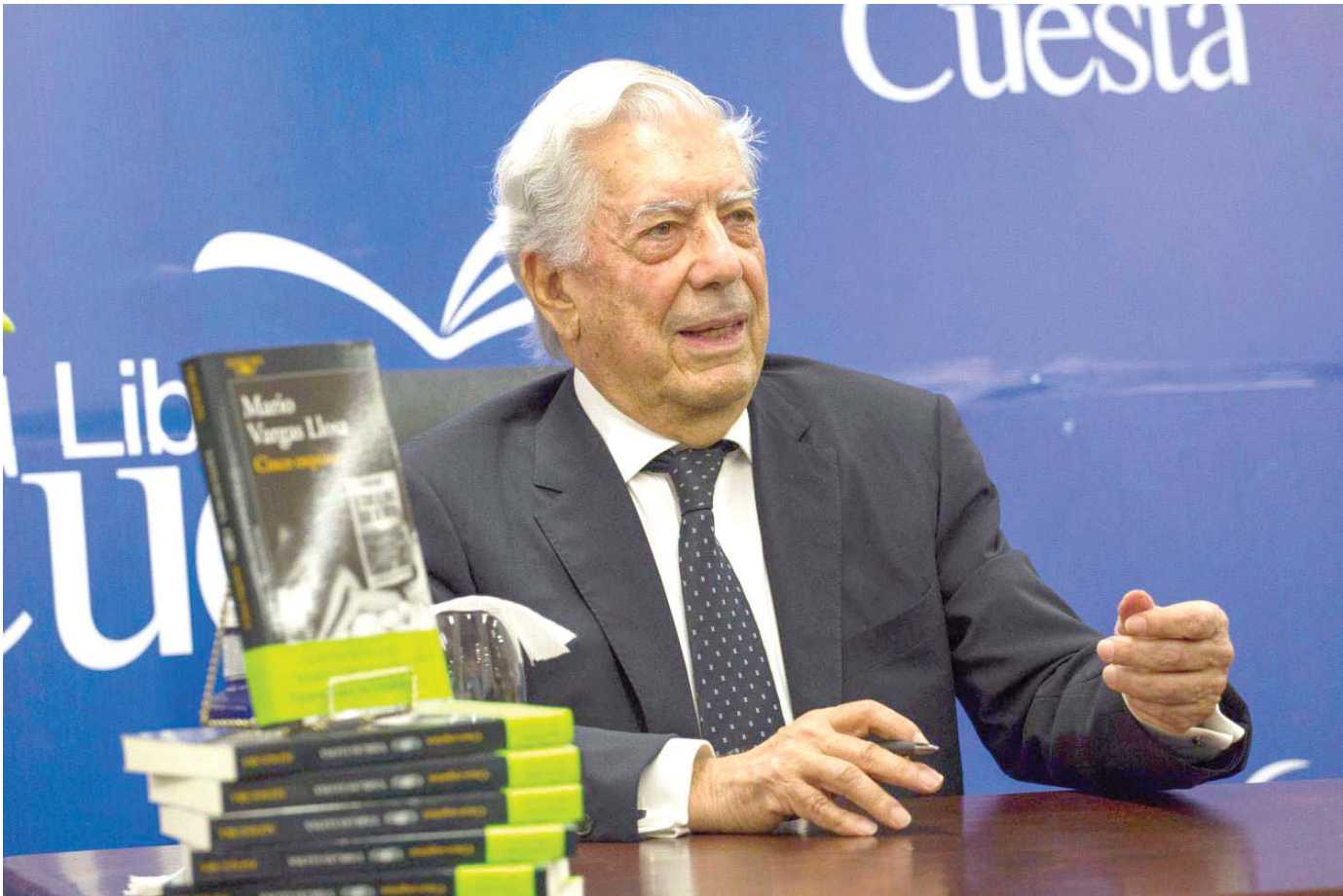
«الشجرة» مشروع يُوثق ذاكرة السعوديين

مناطق المملكة يعطيه منظورا مختلفا، وافاد الناصر، أن المشروع أكمل 23 يوم تصوير في 13 مدينة من مختلف مناطق المملكة، التقى من خلالها بـ48 شخصية، تبلغ أعمارهم 60 عاما فأكثر، مشيرا إلى أن نظرتهم إلى الحياة وشهادتهم على التحولات التي مرت بها المملكة في مختلف المراحل والمدن إضافة إلى حديثهم عن حياتهم الخاصة صنعت أرشيفا ضخما يقارب 46 ساعة تسجيل مصورة بعدة كاميرات، فيما بلغ عدد العاملين على المشروع 20 شخصا، كلهم من أبناء وبنات المملكة. ويبين الناصر أنه بعد الانتهاء من التصوير بدأ العمل على الأرشفة وتحويل كل المواد المسجلة شفها إلى مادة مكتوبة. مبينا أن العمل على المشروع استغرق 46 ساعة تسجيلية، كما أن فريق الكتابة في المشروع قام بإعادة كتابة العديد من الأجزاء؛ لتكون مناسبة للمحتوى لغويا وأدبيا. إذ يعمل المشروع الآن على التصميم والخط العربي وإنشاء مواد إضافية لإظهار الكتاب بالشكل المطلوب.



توثيق من الكاميرا إلى الكتابة

دبي - تستضيف مدينة دبي للاستديوهات الدورة الثالثة من معرض “بيغ باد وولف”، الذي يضم أكبر سوق لتخفيضات الكتب في العالم من خلال عرض أكثر من مليون كتاب خلال الفترة من الرابع عشر حتى الرابع والعشرين من أبريل الجاري. وسيقدم المعرض الذي سيمتد من العاشرة صباحا إلى الثانية صباحا يوميا تجربة تسوق لمحبي الكتاب وعشاق الكتب لمدة 16 ساعة مع تخفيضات كبيرة تصل من 50 حتى 80 في المئة. وقدم منظمو المعرض تفاصيل عن هذه الدورة خلال مؤتمر صحفي أقيم أخيرا بنادي دبي للصحافة بحضور المؤسسين المشاركين لمعرض “بيغ باد وولف” أندرو ياب وجاكين إن جي وإيمان الحمادي، رئيسة قسم شؤون المكتبات بالإنابة في هيئة الثقافة والفنون “دبي للثقافة” كشريك استراتيجي وإبراهيم علي خادم، مدير إدارة التراخيص والمحتوى الإعلامي من مكتب تنظيم الإعلام ممثلا عن وزارة الثقافة والشباب، كشريك لوجستي، وماجد السويدي، المدير العام لمدينة دبي للاستديوهات ومدينة دبي للإنتاج بصفتها شريكين لاستضافة المعرض. وأكد إبراهيم علي خادم أهمية الشراكة مع معرض “بيغ باد وولف لتخفيضات الكتب” مؤكدا أنه مبادرة رائدة تقدم كتباً بأسعار معقولة، للمساهمة في التشجيع على القراءة وهو ما تسعى إليه وزارة الثقافة والشباب، لعله من خلال غرس حب قراءة الكتب بين الناس والتشجيع على عادة القراءة. من جانبها قالت إيمان الحمادي إن هيئة



كاتب يأخذ القارئ إلى أماكن غير معروفة

العصابات المشتعلة، ظهرت ممارسات شعبية تطاردها طقوس الإنكا القربانية. أحببت هذه الرواية بشغف، سواء بسبب حيكنها القاسية أو المضحكة أحيانا، أو بسبب بعدها السياسي. صورة لبيرو في حالة غرق كامل حيث يبدو أن الآلهة ما زالت قوية، وتظهر مرة أخرى. أثار صمت هذه القصة إعجابي، حيث ساعدني في جعل الرياح الجليدية التي تهبط من “الجهة الخشنة لجبال الأنديز” محسوسة.

يقول هنري ميللر “من يُجيد قراءة الرجل، يجيد قراءة مؤلفاته”، لذا أرى أن من الأهمية بمكان أن اتطرق ولو في عجالة إلى تغير توجّه يوسا الفكري. لقد تغيرت أفكار يوسا بسبب قراءاته لمفكرين كبار أمثال آدم سميث، وكارل بوبير، وفريدريك فون هايك، وإشعيا برلين، وأورتيجا إي غاسيت، حيث اعترف بهذا في كتابه دواء القبيلة. ولا ينبغي تجاهل أمر آخر، وهو إقامته سبع سنوات في فرنسا (1959 – 1966) تأثر خلالها بأفكار الليبر كامي، ويعترف بأن إقامته في فرنسا شكلت منعطفا جوهريا في حياته. كما لا يمكننا إغفال قراءته لشهادات المثقفين المشتقين عن الاتحاد السوفييتي وأثرها العميق عليه. إنَّ انتقال يوسا من الماركسية إلى الليبرالية، كان سببا في حدوث قطيعة نهائية بينه وبين كتاب كبار (خوليو كورتازار، كارلوس فوينتس، وغابرييل جارتيا ماركيز)، خاصة مع صاحب “مئة عام من العزلة” الذي

كانت تربطه به صداقة وطيدة، فيوسا أصبح يعد الزعيم الكوبي الخالد كاسترو دكتاتورا، ويعتبر نظامه من أشجع الدكتاتوريات في أمريكا اللاتينية، في حين أنَّ الأسماء الأدبية الثلاثة التي ذكرتها، كانت داعمة لكاسترو ونظامه. وأخيرا، لا تفوتني الإشارة إلى ترشح يوسا لرئاسيات 1990 وفشله فيها. إن أهم ما علمنيه يوسا هو أن هناك طريقة أخرى لقراءة الرواية، كما ريسخ بداخلي عشقها، ووضعني على دروب الأدب في أمريكا اللاتينية، لذا فإن فوزه بجائزة نوبل في الأدب عام 2010 لم يكن حدثا هاما في حياته فقط، وإنما في حياتي كذلك، كونه عرفني عليه. هذا نزر يسير عن رجل كبير وكثير اسمه ماريو بارغاس يوسا، قال ذات يوم: أكتب لأنني حزين.

والإشادة بالتجارب السردية التي بدأها بلاك وفلووير. هذه الرواية نوع من السيرة الذاتية لبارغاس يوسا. غمرتني طريقة كتابتها السلسة، الغنية والخفيفة على حد سواء، بالسرور والبهجة، وفي حزين يوسا إلى ليما في الخمسينات من القرن الماضي. هناك أيضا رواية “الكلاب والمدينة”، التي هي العمل الأول ليوسا، والعمل الثاني الذي قرأته له بعد رواية “الجراء”. كتبت هذه الرواية في ستينات القرن الماضي (في كلية بالحي اللاتيني في باريس)، نقاجي بإيقاعها الأصلي للغاية للحوار، ووصفها للعالم العنيف للطلاب العسكريين في مدرسة ليونسيو برادو العسكرية، والتوجه التحليلي للعلاقات بين الشخصيات. يقدم الكل صورة للمجتمع البيروفي في منتصف القرن العشرين. من الواضح أن الشخصية الرئيسية “الشاعر” مستوحاة من الشاب بارغاس يوسا، فمن يعرف القليل عن سيرته الذاتية سيحده في العديد من أعماله الأخرى.

توجد كذلك رواية “محادثة في الكاتدرائية”، التي تعتبر من أهم ما كتب بارغاس يوسا، كونها وجدت اهتماما كبيرا وصدى واسعا بين المثقفين البيروفيين. وسنفهم لماذا أقول هذا عندما نقرأ ما يورده فيها يوسا عن البيرو وتاريخها السياسي، فمن المستحيل تجنب تغيير منظورك تجاه المجتمع البيروفي، وخاصة في ليما بعد قراءتها. قرأت هذه الرواية قبل عشر سنين، وقد اندهشت من القدرة الهائلة لهذا الكاتب على التعبير عن المشاعر والمواقف والقضايا الإنسانية.

أما رواية “ليتوما في جبال الأنديز”، فهي إثارة حقيقية، مكثفة ورائعة. جبال الأنديز في الخلفية، خشنة وفخمة، المخيا النهائي للهنود “بعيون جليدية”، والرقيب ليتوما، وهو رجل من الساحل، يجب أن يحل لغزا. تمزج هذه القصة بين الحقيقة المروعة لبيرو، المملخة بدماء أسالها الإرهاب الدموي، والواقع الهادئ لتحقيقات الشرطة.

مستعينا بمساعدة المضطرب والرائع، يجد ليتوما نفسه في مواجهة أكثر جرائم القتل نداءة، مثل جريمة قتل اثنين من الأساتذة الفرنسيين في حافلة نقلهم إلى كوزكو. على خلفية حرب

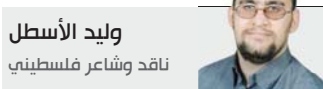
يعتبر الروائي والصحافي البيروفي ماريو بارغاس يوسا الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 2010، من أبرز القامات الأدبية العالمية، لتجربته المثيرة التي تعد مرجعا في عالم الأدب الذي انطلق فيه بقوة منذ روايته الأولى “المدينة والكلاب”، ليقدم تجربة مختلفة في كتابة الرواية بهندستها المتقنة ودقتها المدهشة وعوالمها التي تحوّل أكثر مواطن الحذين بساطة وأبعد المناطق في البيرو وأميركا اللاتينية إلى أماكن كونية.

معروفة –السرّاتي- حيث يتم تعويض فقر الحياة إلى حد كبير من خلال الأمل في عالم أفضل، يتضح هذا من خلال الشخصيات التي تتبع شخصية “المستشار” المسيانية، تعد هذه الرواية في رأيي موضوع الساعة، حيث يتم فيها تناول الأسئلة الاجتماعية والدينية، من خلال مجتمع ثابت على جموده الرجعي في أيدي ثروات كبيرة.

إنها رواية تتمتع بالجاذبية الأولى والأساسية للمدينة المثالية لجول فيرن، كما أنها تجعلني أفكر بشكل خاص في “الناجون من جوناثان” لجول فيرن كذلك وأبنة ميشال. يسلم الإنسان نفسه لها بدلا من الإنكار؛ فالشخصيات لها قوة الواقع. ففي ثمانينات القرن الماضي عندما كان الظرف في أغلب الأحيان –بسبب غلبة ثقافة المظاهر- أكثر أهمية من الرسالة، حملت هذه الرواية عاليا البيوتوبيا والأمل. بمعنى آخر، لقد قالت كلمتين كبيرتين في ذلك الوقت. هذا بلا شك ما يمنحها قوتها. هذه الرواية فرصة للاستمرار في الإيمان قليلا بالإنسان. إنها أسيرة بقدر ما هي محرجة للقراءة. يدفعنا فيها يوسا إلى تبني قضية مجموعة من المتعصبين الدينيين، الذين يرفضون تماما الجمهورية التي تشكل الديكارتية والقيم الجمهورية التي تشكل أساس مجتمعتنا اليوم. تدور أحداث الحكّة، المستندة إلى قصة حقيقية، في نهاية القرن التاسع عشر، في منطقة نائية من جمهورية البرازيل الوليدة. وعلى الرغم من مرور فترة طويلة على قراءتي لهذه الرواية إلا أنني لا زلت أحتفظ بتعاطف خاص مع شخصياتها التي يبدو أنها اكتشفت حقيقة القلب، بينما هي غارقة في أيديولوجيا تبدو اليوم قد عفا عليها الزمن بقدر ما هي منحرفة.

إن التناقض بين المدافعين عن جمهورية البرازيل الوليدة وهؤلاء الطوباويين لا يمكن إلا أن يذكرنا بالتناقض الذي نشهده اليوم، مع نوع آخر من المتعصبين الدينيين.

من بين الروايات الرائعة التي كتبها يوسا، رواية “العمة جوليا وكتاب السيناريو”، وهي رواية غارقة في الفكاهة وحب المراهقين، جوهره تجعل ليما في الخمسينات من القرن الماضي تهتز. رواية تتحدث عن سحر المدينة المفقودة. إنها أيضا قصيدة للآدب، وهي قصيدة رائعة عن فعل الكتابة، والسرد،



وليد الأسطل
ناقد وشاعر فلسطيني

يقول الروائي البيروفي ماريو بارغاس يوسا “تمرّ الأزمنة على المواقف السياسية البليدة، لكن الرواية العظيمة تبقى مؤثرة وخالدة على مرّ الزمن”. في عام 1993 أصبح ماريو بارغاس يوسا روايته “حفلة التيس”، التي هي نتاج إعجازي لتقنية روائية متقنة بشكل مثير للإعجاب، وضعت في خدمة رؤية سياسية قوية وواضحة. تغرقنا الرواية في قلب حادثة اغتيال الدكتاتور الدومينيكي تروخيو في عام 1961، وتكشف سياقها الاجتماعي والسياسي مثل الماسح الضوئي.

ياخذ كل جزء من الواقع شكله وحقيقته من خلال قراءات متوازية متعددة. نجد أنفسنا –ونحن نقروها- ننقل بشكل غير واضح، أحيانا حتى في منتصف الجملة، من الوصف الموضوعي لحدث ما إلى تجربة الوقت الحقيقي لهذا الحدث من قبل مختلف أبطاله، ثم إلى النظرة التي يلقيها الآخرون بعد سنوات. ما يكشف معنا أو يواجبه بواقعية. رواية روايته “حفلة التيس” التاريخية ليوسا أصدق من القصص نفسها. تستمد قوتها من طابعها السمفوني، ومن أبعادها المتعددة، كما تولد صورة مؤثرة لهذه الدكتاتورية لقائدها –ذكي وقاس وفاسق– وأساليبه في الحكم التي يحيط بها شركاءه، وهي عبارة عن شبكة متحركة من الامتيازات والعار، التي يلعب بها بسادية.

لقد تغيرت أفكار يوسا بشكل جذري بسبب قراءاته لمفكرين كبار وقد اعترف بهذا في كتابه «نداء القبيلة»

ليوسا رواية مشهورة جدا تحمل عنوان “حرب نهاية العالم”، تروي قصة حرب كانودوس في شمال شرق البرازيل في القرن التاسع عشر. إنها لوحة جدارية مدهشة لتطلعات الإنسان في عالم لا تزال فيه المدينة الفاضلة تحتل مكانها. يتم أخذ القارئ إلى أماكن غير

المسرح الاجتماعي في تونس يخرج من الخشبات ليلتحم بالهامش

مسرحيون يغيرون العلاقة العمودية بين المسرح والمسرحي والمتفرج



خارج المسارح الرسمية

وعلاقتها بالسلطة داخل الفضاء العمومي. ومن تناسلهم المدينة استقبلهم فضاء "الفنانون الناشطون" ليكتشفوا أفقا بديلا وممكنا في بلدهم. ويؤكد الجواد في كل مرحلة سياسية أن الفن المسرحي التونسي اليوم يجب أن يصطف داخل الهامش والنقد والبحث أكثر من استهلاك للفكرة. ويقوم الفضاء بإرساء تصور للمسرح بطريقة مغايرة لجعل منه أفقا تحريرا للذوات المواطنة. كما يقوم بخلق تصورات لمن يقومون بتقنيات فنية كفنون الشارع والرقص والغرافيتي والسينما ليقدم لهم مساحة للتفاعل والنقاش حول فنونهم وتجاربهم ثم تقوم ورشة السينما بتوثيق لحظاتهم الإبداعية

وارتكزت هذه التجربة على أليات مسرحية وهي كيفية تغيير العلاقة المستقبل فيها الفضاء شخصيات شبابية المتفرج والباث المسرحي لتصبح العلاقة متحولة نحو مبدأ التفاعلية الأفقية أي كيف بصير الحدث الإنساني حدثا مسرحيا يكون فيه المستقبل قابلا للسؤال والنقد والبحث أكثر من استهلاك للفكرة. ويقوم الفضاء بإرساء تصور للمسرح بطريقة مغايرة لجعل منه أفقا تحريرا للذوات المواطنة. كما يقوم بخلق تصورات لمن يقومون بتقنيات فنية كفنون الشارع والرقص والغرافيتي والسينما ليقدم لهم مساحة للتفاعل والنقاش حول فنونهم وتجاربهم ثم تقوم ورشة السينما بتوثيق لحظاتهم الإبداعية

كما نظم الفضاء لقاء مسرحيا مع المجتمع المدني في تجربة فريدة، استقبل فيها الفضاء شخصيات شبابية عاشت أحداثا قاسية اجتماعيا كتجربة السجن والمخدرات والمرض. ليقدم لهم الفضاء مساحة يتقاسمون فيها تجربتهم عن طريق الإنصات قصد إرساء قيم التواصل المجتمعي خارج أطر الرفض والوصم الاجتماعيين. ويحاول الفضاء من خلال هذه التجارب إرساء قيم مجتمعية تساعد المتلقي على التفاعل مع الآخر بطريقة تقدر على التقبل دون ممارسة وصاية تسلطية أخلاقية. واستطاعت هذه التجربة اكتشاف الآخر للخطأ دون السقوط في التوظيف بل الذهاب إلى تفكير الإنشكالية في أبعادها القانونية والأنطولوجية.

مع الواقع التونسي ليختار السبيل المسرحي لإثبات الذات وحماية نفسه من هشاشة الواقع. ويراهن الجواد في مساره المسرحي مع الدكتور العكاري على خلق مساحة حرة للممثل وغير الممثل قصد بناء أرضية تسمح لهم بمعرفة الجمال الذي يسكن تفاصيل العالم. كسر العلاقة العمودية تحاول تجربة المسرح الاجتماعي من خلال هذا التوجه الثقافي اعتماد الفعل المسرحي للتفكير لهذا الواقع السياسي - الاجتماعي قصد معرفة أطر فكرية قادرة على استيعاب المهمل والمتهاوي الذي صنعه السياسات التعليمية والثقافية السابقة.

يصبح مفهوم المسرح في إطار انفتاحه على البعد الاجتماعي وخروجه من الخشبات عبر اعتماد أسلوب الورشات وتعدد المشاركات والإسهامات، أشمل وأعمق من كونه فنا فرجويا لا يحيد عن مهمتي الترفيه والتثقيف، ليأخذ بعدا شموليا يطمح إلى المساهمة في إعداد مجتمع واع وبواجباته وحقوقه، وهو ما تسعى له مجموعة من المسرحيين التونسيين إضافة إلى محاولاتهم دعم فئاني الهامش.

سهام عقيل

كاتبة ومسرحية تونسية



واقترنت هذه التحركات بالأحداث السياسية والاجتماعية في تونس، معتمدة على أليات فنية مسرحية معاصرة وتقنيات جمالية تنهل من الفن المسرحي كي تصبح من أليات الاحتجاج والمقاومة، فنرى تحركات احتجاجية بالوان مختلفة وإكسسوارات جعلت من وجود الفنانين الناشطين في الأوساط النضالية التونسية متميزة عن الأشكال الكلاسيكية للاحتجاج. كما نلحظ تطورا في هذه التصورات لنجد مرحلة تأسيس حركة "الفنانون الناشطون" مع المسرحي الجواد وهو يشيد فضاء مسرحيا وسط العاصمة يجعل منه مزارا للمريدين للفن المسرحي ليأتوا من هامش نسيان المدينة لهم. قدم الفضاء دورته الأولى للمسرح الاجتماعي وقد أطلق عليها الجواد اسم المسرحية التونسية الفنانة رجاء بن عمار، خاصة وأنه قد اشتغل معها في عمل مسرحي وقد اكتشف الجواد إبعاد المشروع المسرحي - الإنساني للفنانة المسرحية بن عمار مؤسسة مسرح فو مع النصف الصايم وفضاء مدار.

وعايش الجواد تجربة بن عمار في تأطير الشباب والإيمان بهم من خلال سبل مسرحية تسمح بوجودهم فعليا بعد الثورة كما كانت تدافع بشراسة عن استحقاق الشباب المثقف في أطر سياسية تحميه من النسيان والفقر. واتخذ الجواد من الفنانة منبرا جماليا مدافعا على تصورات بديلة للمسرح التونسي. ومثلت بن عمار رمزا للمقاومة الفنية الجميلة والمتطورة. وبدأ فضاء الناشطون الفنانين بالعمل على رزمة فنية تتكون من مراحل محددة أبرزها التكوين المسرحي التي بدأها الأكاديمي والمسرحي فتحي العكاري في ورشة مسرحية تكوينية للممثلين وغير الممثلين. والعكاري هو دكتور بالجامعة التونسية بالمعهد العالي للفن المسرحي لقربا ثلاثين سنة من التجربة في مسارات التكوين المسرحي وبقته المعرفية والمرجعية. لكن العكاري في فضاء الفنانين الناشطون يقوم بمغامرة تكوينية نحو العمل مع شباب عايش لحظات تراجيدية

من الغوص في مسرح المقيهورين للمسرحي أوغست بوال إلى تجربة الفورم وصولا إلى حركة "الفنانون الناشطون" إثر تأسيس فضاء خاص بالحركة، نرى المسرحي التونسي أيوب الجواد يصنع طريقا مسرحيا نضاليا كافر الفراشة في مدينة هجرتها الجماهير نحو الوهن والضياح. يتساءل الجواد منذ بداياته المسرحية عن علاقة الأحياء الشعبية التي نشأ فيها بالفن المسرحي التونسي بمختلف تنوعاته المشهدة. كيف يصبح الفن المسرحي قريبا وجدانيا وفكريا ممن يعيشون على هامش السلطة؟ متى يصل الفعل المسرحي بمختلف تظاهراته خارج المسارح الرسمية التي أسستها الدولة في إطار تصور شبه ثقافي يميث الثقافة قبل المراهنة على وجودها وكيفية وجودها؟

دفاعا عن الشباب والهامش

من هنا نرى المراحل التي تبعها الجواد في بناء تجارب راكمت قرباته بتجربة مسرح المقيهورين لأوغست بوال الذي نشأ دافعا للتخريض ضد الظلم والتسلطية.

تجربة المسرح الاجتماعي
تحاول عبر توجهها
الثقافي اعتماد الفعل
المسرحي لتفكيك الواقع
السياسي والاجتماعي

سايرت هذه التجارب قصة الدولة التونسية الحديثة فتجد المجموعات المسرحية التي سايرت المسرحي الجواد في خلق تصورات جديدة للمقاومة في الفضاء العام.

الهيئة العربية للمسرح تطلق ثلاث مسابقات في التأليف المسرحي

ومعمل التجديد"، من هنا تطلق الهيئة النسخة السابعة من المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي في العام 2022، وهي تنظر إلى النسخ الست السابقة بعين التقويم والتدقيق من أجل الوصول إلى مستويات بحثية رصينة ومجددة.

وأضاف البيان "نضع هذه الثيمة الناعمة للنسخة الخامسة عشرة من مسابقة تأليف النص الموجه للموجه التي تحتفي بالأطفال للنصوص التي أصحاب الإرادة والتحدي. ويأتي ذلك "سعيًا لتكريس الإيجابية وخصت هذه النسخة بناظم درامي نصوص تنتصر للحياة في مواجهة الموت وتسليعه، نصوص تنتصر للحياة في مواجهة ضروب وأشكال وأسباب وفنون الموت التي تتجلى صورتها في الحاضر والمُعاش، نصوص تؤكد على أن الإنسان والإنسانية هما جوهر الحياة ومعناها".

من مطلق اسئلة سطرها الأمين العام للهيئة إسماعيل عبد الله في رسالة اليوم العربي للمسرح 2021 التي شدد فيها على أنه "علينا أن نشاغب المستتب من المعارف، أن نتوقف عن استهلاك ذات النظريات، أن نساهم في مسالة العلوم، أن نقدق نقدنا، أن نضع منهاجا جديدا لإكاديمياتنا"، يقول عبدالله "في هذا العام نفتح بابا لمسألة حارة، حيث كثر الحديث عنما يسمى 'مسرح

في مواجهة الموت وتسليعه، إذ حمل الإعلان عن المسابقة مدخلا لهذا الناظم الذي عنونت به مسابقة تأليف النصوص الموجهة للكبار، جاء فيه أن "العالم يعيش موجات مجنونة من الموت، موت بأشكال وأعداد ووسائل وأسباب لم تعرفها الإنسانية بكل هذه الكثافة والبشاعة، وهناك تسليع الموت، كما يتم تسليع الإنسان وحياته، والموت مجاز حين تعز الحياة؛ من هنا، ومن كون المسرح فعل حياة وحياء فعل، لا بد من نصوص تدافع عن الحياة في وجه هذا كله".

وأضاف "خصصت المسابقة لنصوص كتبت ضمن ثيمة نصوص تحتفي بالأبطال من الأطفال أصحاب الابتكار والإبداع والإرادة والتحدي، نصوص تتفاعل مع حياة الطفل المعاصر، وتفتح أفق المستقبل، نصوص تساهم في بناء وتكوين الطفل من خلال نماذج درامية ملهمة لشخصية الطفل في النصوص المؤلفة؛ موجهة للفتة العمرية من سن السادسة إلى الثامنة عشرة سنة".

المسرح مسابقاتها الثلاث في التأليف والبحث للعام 2022، وهي مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للكبار، ومسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للأطفال في نسختيها الخامسة عشرة، والمسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، المخصصة للباحثين الشباب حتى سن الأربعين في نسختها السابعة، وكعادتها تعمل الهيئة على تناول الأسئلة المشتبكة مع واقع يعيشه العالم. وتسعى الهيئة لاستقطاب النصوص الموجهة للكبار التي تنتصر للحياة



ومن منطلق اسئلة سطرها الأمين العام للهيئة إسماعيل عبد الله في رسالة اليوم العربي للمسرح 2021 التي شدد فيها على أنه "علينا أن نشاغب المستتب من المعارف، أن نتوقف عن استهلاك ذات النظريات، أن نساهم في مسالة العلوم، أن نقدق نقدنا، أن نضع منهاجا جديدا لإكاديمياتنا"، يقول عبدالله "في هذا العام نفتح بابا لمسألة حارة، حيث كثر الحديث عنما يسمى 'مسرح



سعي لتجديد الفعل المسرحي في بيئته

أساليب فنية متنوعة تدافع عن الحريات المهددة في العالم

من بيروت إلى العالم تحية فنية لـ «أسرى وأسيرات الحرية»



الأسر قيد بال لا يحد طموح الفنان



شخص تستمد حريتها من الأرض

أن شفراته لن تصيب جسد السجن إلا لـ «قراءة وسماح» سرده هو، وليس سرديّة صاحب العصا الأثريّة التي هي ليست إلا أداة وسيطة محدودة القدرات أمام نص السجن القصيح. ولكل أسير قصة في المعرض ولكل سجن مُجحف بوابة أثرية يمكن اختراقها حين «يتكسر الزمن» وتتواطأ فضاءات الداخل والخارج والمابين كما هو حاصل في لوحة الفنان منذر جوابرة.

أما ما يؤسس لهذه الرؤية فهو أن السجن القابع فيه رسمه الفنان بأسلوب مميز جداً فبدى أقرب إلى ستارة شفافة أو أقرب إلى ما يسمى بـ «البار كود» أي «الرمز الشريطي» التكنولوجي الذي هو عبارة عن خطوط بيضاء وسوداء لا تُمكن قراءتها إلا عبر أداة افتراضية وهي عصا الليزر التي تستخدم لقراءة تلك الشفرات ثنائية اللون. إذا هو سجن، ولكنه سجن افتراضي غير واقعي وهش لناعية

وقد يبدو من المجحف التركيز على لوحة أو عمل فني دون آخر، لاسيما أن كل الأعمال الكثيرة التي حضرت في المعرض تتمتع بقيمة فنية واضحة ومعبّرة، ولكن نود الإشارة إلى حسن اختيار منظلي المعرض للوحة الفنان الفلسطيني منذر جوابرة في مقدمة الكاتالوغ التي تحمل عنوان «زمن مكسور» لأنها تحكي عن هشاشة السجن لأنه ظالم وعن حرية هي محتومة. وكيف لا حين يتكسر الزمن ليتيح انسياب زمن آخر هو الأحق بالوجود وهو زمن الحق والحرية؟ أنجز الفنان اللوحة بمواد مختلفة على قماش وقد سبق أن عرضها ضمن معرض فردي له في رام الله. أما أهميتها فلا تكمن فقط في أنها تجسد الأسير بالمعنى المطلق للكلمة بل أيضاً في أنها تبرزه خارج ما رسمه له السجن؛ أي أنه حاضر في عدة أمكنة: في السجن وخارجه، وفي فضاء افتراضي ما، وما بين الاثنين.

ويبدو الأسير لمخوب العينين، أي على درجة من الضعف والانكسار ولكنه في الآن ذاته على أرجوحة لا تشير إلى حالته المقلقة و«المتأرجحة» بين فعل الفنان البارع والتخييل والرؤية بقدر ما تشير إلى هشاشة السجن وإلى خلاصه المحتوم، وذلك بسبب سجنه الافتراضي - الأثري - خيالي الهيئة.

وجاء المعرض شديد التنوع وضُم لوحات أنجزت بمواد مختلفة، ومنحوتات، وأعمالاً تركيبية، وفديوهات، وصورا فوتوغرافية، وملصقات. وكما ذكرنا آنفاً لم يضم المعرض فنانيين من فلسطين فقط بل شمل فنانيين من سوريا ولبنان والأردن والعراق والكويت وبريطانيا وهولندا.

وبالنسبة إلى أعمال الأسرى يجدر الذكر أن شحنتها إلى بيروت لم يكن سهلاً بسبب القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية. وهو أمر يعرفه وعاشه تماماً فنانون محلياً وعالمياً مثل الفنانين سليمان منصور ونبيل عناني. أما الفنانون المشاركون فهم أسرى غانم (فلسطين)، وأمد غنام (فلسطين)، وإنغريد روليم (هولندا)، وأيمن بعلبكي (لبنان)، وإبراهيم المزين (فلسطين)، وبشار الحروب (فلسطين)، وبشير مخول (فلسطين/بريطانيا)، وجواد إبراهيم (فلسطين)، وحاتم غرايبة (فلسطين)، وخالد جرار (فلسطين)، ورؤوف كراي (تونس)، ورائد صلاح (فلسطين)، ورائد عصفور (الأردن)، وسوزان غروثيس (هولندا)، وسبروان باران (العراق/لبنان)، وشادي الزقزوق (فلسطين/فرنسا)، وعامر التوملي (فلسطين)، وعاهد إزحيما (فلسطين)، وعبدالرحمن قطناي (فلسطين/لبنان)، وماريا مريك (إسبانيا)، ومحمد أسعد سموقان (سوريا)، ومحمد صالح خليل (فلسطين)، ومنال محاميد (فلسطين)، ومنذر جوابرة (فلسطين)، وميثم عبدال (الكويت)، وهانس أوفرقلت (هولندا)، وهاني زعرب (فلسطين/فرنسا)، وهدي فودي (فلسطين/سويسرا)، ويزن أبوسلامة (فلسطين).



كما رافق المعرض كاتالوغ مميز بالغ الاحترافية لم يترك من ناحية تفصيلاً ضرورياً إلا ووضعه حول مفهوم المعرض وحول الفنانين المشاركين ومن ناحية أخرى شكل باباً يحفز الدخول إلى عوالم الفنانين المشاركين وتجاربهم الفنية خارج ما شاركوا به في معرض «تحية إلى أسرى وأسيرات الحرية».

ليس من السهل أن ينتج الفنان المحروم من الحرية أو المههد بحرماته منها، أعمالاً فنية تخلو من العنف والقوة والرغبة العارمة في التمرد على القيود والضوابط والمنوعات، فتصير لوحات هؤلاء عالمية تعبر عن الحقوق والحريات وتكسر قيود الزمن لتهرب بالمتلقي نحو الحرية المطلقة.

المؤسسة وأرشيف «دار النمر للثقافة والفنون».

وشكل معرض «تحية لآسرى وأسيرات الحرية» في مجمله استمراراً لتدفق حيوي لم ولن يخفت يغذي الأمل، والأهم من ذلك يغذي القناعة المبنية على مفهوم أن الحق لا بد أن يعود إلى أصحابه حتى وإن عاد بطريق قد لا يعرفه تماماً أصحاب الحق ذاتهم.

وغالباً ما تقام المعارض الفنية الجماعية المنظمة تحت عنوان واضح قد يكون دعماً للبيئة الطبيعية أو المرأة أو حقوق الطفل وما إلى ذلك من عناوين مازالت تتكاثر -لسبب ودون سبب ذي أهمية- في زمن تتآكل فيه الحقوق ويبعث فيه الحس والضمير الإنساني. وتخسر العديد من تلك المعارض الكثير من أهميتها لأن الأعمال التي تعرض فيها وإن كانت لفنانين معروفين محلياً وعالمياً جاءت تحت طلب الجهة المنظمة. هذا الأمر لا ينطبق البتة على معرض «تحية لآسرى وأسيرات الحرية» ومن هنا جاءت مصداقيته.

وفي هذا السياق ذكرت القيمة على المعرض رنا عناني أن في المعرض أعمالاً فنية لآسرى عبّروا فيها عما يعيشونه، وأنه لم يُطلب منهم إنجاز لوحات معينة تلائم المناسبة للمناسبة. والناظر إلى الأعمال المعروضة سيدرك هول وتعدد أساليب القمع والقهر الذي يعيشه الفلسطيني داخل وخارج بلاده، إلى الحد الذي لامست فيه هذه الأساليب وشملت كل الحريات المهددة في العالم فأصبحت رغمًا عنها ناطقة باسم كل أسير لا يزال في زنزانته وكل سجين مظلوم أفرج عنه، وأيضاً كل من هو مشروع أسير في عالم تضيق فيه قيم الحرية لتطال فقط كل من ملك قوة عارمة وإن كانت قوة مجردة من كل حق مشروع. ومعظم الأعمال لم تكن فجّة ومباشرة لذلك حملت أكثر من معنى لتصبح مفتوحة على معنى الظلام بشكل مطلق.



افتتح في بيروت معرض «تحية لآسرى وأسيرات الحرية»، وذلك من تنظيم «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في قاعة «الكلمة الرمز فلسطين»، التي تقع في الطابق الثاني من مبنى مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت والتي صارت صالة عرض للأعمال الفنية، بعد ترميم مبنى المؤسسة السابقة.

ويحتضن المعرض الذي يستمر طوال شهر أبريل الحالي أعمالاً لـ 30 فناناً وفنانة من فلسطين والعالم. ويأتي ضمن إحياء الذكرى السنوية ليوم الأسير الفلسطيني في 17 أبريل من كل سنة. كما يضم 13 ملصقاً تاريخياً من أرشيف



لكل أسير قصة في المعرض ولكل سجن مُجحف بوابة أثرية يمكن اختراقها حين «يتكسر الزمن»

«النخبة» معرض يختصر المسافة

بين الفنان والمتلقي

وأشار السادة إلى أن الجمعية القطرية للفنون التشكيلية تحرص على إبلاء نخبة الفنانين اهتمامها، ولذلك يأتي المعرض في نسخته الرابعة كنوع من الاحتفاء بالتجارب الفنية التي تحمل قيمتها في ذاتها. ونوه بأن أعمال الفنانين تتنوع بحسب مشاربهم الفنية وتوجهاتهم الثقافية، حيث سيكون الجمهور على موعد مع أعمال فنانين قطريين ومقيمين، وسيكتشفون جماليات تلك الأعمال وما

تصريحات له «عودة معرض النخبة في نسخة وحلة جديدة بعد توقف بسبب جائحة كورونا». وقال «نهدف من خلال هذا المعرض إلى تسليط الضوء على تجارب الفنانين الرواد والشباب، وإتاحة الفرصة للجمهور المتذوق للفن للاستمتاع بالأعمال التي سيشتملها المعرض، خصوصاً وأنه يأتي في شهر رمضان المبارك، حيث روحانيات الشهر الفضيل وأجواؤه المميزة في كتارا».

الدوحة - بعد توقف بسبب جائحة كورونا، يعود معرض النخبة للفن التشكيلي ليقدّم لوحات وأعمال فنية لنخبة الفنانين القطريين والعرب، من مدارس فنية مختلفة، في نسخته الرابعة التي تفتتحها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية الأربعاء بمقرها في المؤسسة العامة للحلي الثقافي «كتارا». وثمن الفنان يوسف السادة رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية في



لوحات بريشة نخبة التشكيليين القطريين

العقل الحر يبعث رسائل لونية في لوحات المصرية منى فتحي

ويستمر المعرض الذي سيفتتح في الرابع عشر من أبريل الجاري حتى العشرين من الشهر نفسه.



أسلوب الفنانة في المعرض يميل إلى السريالية التعبيرية لإحداث تنوع بصري ذي دلالات رمزية

ويُشار إلى أن منى فتحي فنانة تشكيلية، درست في قسم الدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة، وشاركت في العديد من المعارض الجماعية بمصر والخارج، ولها معارض فردية نظمها في السنوات الأربع الماضية في دار الأوبرا المصرية، من بينها معرضها الأول الذي جاء بعنوان «عالم الفن» وكان يحتوي على أربعين لوحة والثاني بعنوان «مصر جميلة» وكان يحتوي على خمسين لوحة. وللفنانة الكثير من المشاركات في معارض جماعية بمصر وخارجها، ونالت العديد من التكريات المحلية والدولية من خلال مشاركتها في الكثير من المناسبات والفعاليات الفنية.

القاهرة - تفتتح الفنانة منى فتحي معرضها الشخصي الجديد تحت عنوان «رسائل لونية»، وذلك في قاعة صلاح طاهر بدار الأوبرا المصرية. وقالت الفنانة عن معرضها إن «المجموعة الجديدة تسير على نفس نهج تجربتي الفنية فهي تميل إلى التعبير التجريدي اللوني حيث لغة اللون وتأثيره البصري والوجداني، لكن وفق صياغات تشكيلية تنأى بالعمل عن المدرسة التجريدية الكلاسيكية إلى المنظور السريالي الذي أجده أكثر تصوراً في تعبيره عن الحالة النفسية بعيداً عن الفكر العقلاني الموجه، وهو قادر على تصوير حركة الذهن الحر بلا قيود للمنطق أو القيم الجمالية المتوازنة».

وأضافت «رسمت معظم الأعمال بعد رحلة إلى منطقة طور سيناء الساحرة، في حالة جميلة من الاندماج مع الطبيعة حيث أعشق البحر وصوته والجبال وظهرتي الشروق والغروب، هذه الأجواء تشعرنى بأني أعيش خارج العالم الواقعي، عالم خاص بي بأسراره ورسائله».

وتابعت «في هذه المرحلة من تجربتي التشكيلية تسيطر الألوان الزيتية مع حضور لأكريليك أيضاً، ويميل الأسلوب إلى السريالية التعبيرية لإحداث تنوع بصري ذي دلالات رمزية على أشياء تحضر جزئياً أو تختفي كلياً تاركة للمتلقى اكتشافها أو اكتشاف دلالات جديدة مترابطة».

تخزنته من أسرار لا يستطيع الزائر فك رموزها إلا بالوقوف ملياً أمام كل عمل على حدة. مؤكداً أن تجارب معرض فنانتي النخبة جعلتنا نفهم كيف نخصر المسافة بين فعل الفنان البارع والتخييل والرؤية الواضحة الفاعلة في مسيرته ومسار الفنون التشكيلية العربية، وكيف يسطع تأثير قوة الأعمال الفنية شكلاً ومضموناً وقيمة جمالية في وعي ووجدان المشاهد والناقد».

وشدد على أن الفنان التشكيلي ليس بمعزل عن ضغوط العالم، وهموم الإنسان التي يحملها الفنان على عاتقه. جدير بالذكر أن المعرض سيفتح أبوابه للزوار خلال الفترة من 14 أبريل الجاري إلى 4 مايو المقبل.

ويضم المعرض أعمالاً مميزة لمجموعة من الفنانين التشكيليين وأغلبهم من أعضاء الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، ويحتفي بإبداعات الفنانين القطريين المميزين من جيل الرواد وجيل الوسط وجيل الشباب. وتجمع الأعمال المشاركة مختلف المدارس والتيارات الفنية وتنوع بمضامينها وأساليبها. ويأمل المعرض منذ نسخته الأولى التي عقدت في يناير 2018، بأن يسهم في التواصل بين الفنانين القطريين المميزين لما يشكلونه من حضور في المشهد التشكيلي الخليجي والعربي، والمزاوجة الفنية بين الأجيال المختلفة، وبهدف بالأساس إلى تشجيع الفنانين القطريين والمقيمين والتعبير عن إبداعاتهم، ودعمهم سواء من خلال إقامتهم لمعارض جماعية أو شخصية.

لكزس تدعم أولى مركباتها الخضراء بمقود فريد

لطرز الجديد إن السيارة المنتظرة لكزس آر.زد 450 إي ستكون "أول سيارة كهربائية بالكامل من لكزس مع الإشارة إلى كيفية الجمع بين الاستدامة (حماية البيئة) والأناقة والقوة كما يمكن أن تتخيلها لكزس فقط".

وأشارت الشركة في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية إلى اعترافها الكشفي عن السيارة آر.زد 450 إي نهائيا في العشرين من أبريل الحالي، لكن الصور التي تم نشرها للسيارة المنتظرة تشير إلى أنها ستستخدم خيار عجلة القيادة يوكي الذي تستخدمه تويوتا في السيارات المنتجة للسوق الصينية.

ورغم أنه لم يتم الكشف عن مزيد من المعلومات مع الصور المثيرية للسيارة الجديدة، فإن شكل وتصميم عجلة القيادة "يوكي" يجعلها تبدو شبيهة بنظام "التوجيه بالأسلاك" الذي تم الحديث عنه من قبل في سيارة بي.زد فور إكس من تويوتا للسوق الصينية.

وتعطي عجلة القيادة "يوكي" المستخدمة في تويوتا بي.زد فور إكس استدارة بزاوية تصل إلى 150 درجة مئوية، وهو ما يعني أن استخدام أقل طاقة ممكنة في تحريك عجلة القيادة يعطي قدرة على التوجيه وتغيير اتجاه السيارة تفوق المتاحة في عجلة القيادة التقليدية كاملة الاستدارة.

ومثل العديد من صانعي السيارات، تتبع لكزس نفس الاتجاه من خلال الأجهزة والمعلومات والترفيه التي تركز على السائق وهي ميزة رئيسية من وجهة نظره مريحة، وفي الواقع كل شيء يبدو في المتناول.

وبالنسبة إلى عناصر التحكم في تكييف الهواء، تقوم الشركة اليابانية بالاختيار بين أجهزة التحكم المادية والرقمية. وتظل درجة الحرارة قابلة للتعديل عبر قرص، بينما تتم إدارة تدفق الهواء على الشاشة، وهو اختيار جريء.



جرب وأعطنا رأيك

ويمكن لمنصة إي.في العالمية من الجيل الثالث وبطاريات أولتيوم تقديم سيارات كهربائية بقدرات رائعة، وهو ما يمكن ملاحظته في سيارتي جي.إم. سي هامر وجي.أم.سي هامر إي في متعددة الأغراض.

منصة إي.في من الجيل الثالث وبطاريات أولتيوم ستقدم سيارات بقدرات رائعة، مثلما هو الحال مع جي.أم.سي هامر

وهنا يتعلق الحديث بحزم من البطاريات بجهد يصل إلى 800 فولط ومحتوى طاقة بطارية 200 كيلوواط/الساعة، ومعدل شحن سريع يصل إلى 350 كيلوواط ونطاق سير 640 كيلومترا وزمن تسارع من الصفر إلى مئة كيلومتر في الساعة يصل إلى ثلاث ثوان.

ولن تحصل السيارة الكهربائية هوندا برولوغ على أفضل ما هو

طوكيو - لا تزال لكزس تحتفظ بالسر في ما يتعلق بالمقصورة الداخلية لسيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات الكهربائية المستقبلية. لكن العلامة التجارية اليابانية كشفت عن موقع القيادة بعجلة فريدة إلى حد ما.

وأزاحت مجموعة تويوتا اليابانية الستار قبل أيام عن القمرة الداخلية لأول سيارة دفع رباعي كهربائية على الإطلاق تنتجها شركة لكزس التابعة لها وهي آر.زد 450 إي والتي تزخر بكل تفاصيل التكنولوجيا.

آر.زد 450 إي تجمع بين الاستدامة والأناقة والقوة وهي بلمسة تصميمية استثنائية ستجعلها محل اهتمام واسع

ويبعد النجاح الذي حققه مفهوم عجلة التوجيه والقيادة "يوكي" في سيارات شركة تسلا الأمريكية خلال الفترة الماضية، تريد تويوتا استخدام هذا المقود في باكورة مركباتها الخضراء التي تحمل شعار علامتها التجارية للسيارات الفارهة لكزس والمتنظر طرحها في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وعجلة القيادة "يوكي" ليست دائرية مثل عجلات القيادة التقليدية في السيارات وإنما تأخذ شكل المقود الموجود في الطائرات.

وأشار موقع "موتور تريند" المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن موقع شركة لكزس للسيارات الفارهة والتابعة لمجموعة "تويوتا" مكتف من الناحية الرسمية بأن هذا الطرز مفعم بالحية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة تويوتا أكيو تويودا خلال عرض تقديمي

تقنية الواقع المعزز تزحف باتجاه السيطرة على سيارات المستقبل

مساع للاستغناء عن شاشات العرض الأساسية في قمرة القيادة

ويوجد نظام بصري بطور الصور المجسمة ويعرضها على طبقة من البوليمر الضوئي الخاص في الزجاج الأمامي لإظهار الأشياء في نطاق يصل إلى البعيد اللامحدود تقريبا.

ومن المتوقع أن يتم طرح السيارات الأولى المزودة بهذه التقنية في الأسواق بحلول عام 2025.

وأوضح بيدرو مونتيرو، وهو المسؤول عن نظام المتييميدا (إمبوكس) لدى مرسيدس بنز أن هذه التقنية تهدف في المقام الأول إلى عدم تشتيت انتباه قائد السيارة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى مونتيرو قوله "يتم عرض المعلومات الضرورية في مجال الرؤية مثل السرعة الحالية أو بيانات نظام الملاحة أو معلومات الأنظمة المساعدة أو حدود السرعة، فضلا عن عرض أسماء المتصلين أو الشوارع أو محطات الراديو".

ولا يزال نظام مرسيدس يتطلب مساحة كبيرة، والتي تتوفر في الفئة S أكثر من الفئة A على سبيل المثال. لذلك يجب أن تكون الأنظمة المستقبلية أصغر حجما بينما تقدم في نفس الوقت صورة أكبر ووظائف إضافية تدعم قائد السيارة في مهمته.

وأضاف مونتيرو أن "الصورة العريضة ستساعد عند الانعطاف، ولكن يمكن أيضا تصور العرض على النوافذ الجانبية، في إشارة إلى السيارات الية القيادة".

المعلومات الأساسية مرئية وفي جميع الأوقات والظروف.

وحاليا تعتكف شركة التكنولوجيا السويسرية واي راى على تطوير تقنيات جديدة ثلاثية الأبعاد للسيارات المتصلة من خلال نماذج لأنظمة بصرية شديدة التعقيد فضلا عن الإلكترونيات والبرامج.

وأعلنت واي راى مؤخرا عن إثراء هذه التقنية باستخدام الليزر لعرض الصور المجسمة على الزجاج الأمامي للسيارة لتكون الشاشة أكبر بحوالي عشر مرات مما كانت عليه في الأنظمة السابقة.



بيدرو مونتيرو
تقنية واي راى تهدف إلى عدم تشتيت انتباه السائق

وبالإضافة إلى مسار الطريق، يمكن عرض مناطق مرور المشاة أو راكبي الدراجات أو الإشارات المرورية بشكل بياني وملون.

وأوضحت الشركة أن هذه الرسومات المتحركة تنتظم حركاتها في خط رؤية قائد السيارة، مستندة على تقنية ليزر مدمجة في أرضية السيارة لتوفير تجربة واقع معزز بنقل أشعة الضوء الأحمر والأخضر والأزرق إلى لوحة القيادة.

تتيح تجربة الواقع المعزز لعشاق الطرز الحديثة المفعمة بالتكنولوجيا استكشاف التجهيزات الداخلية للسيارة من كافة الأبعاد والجوانب المختلفة دون أن تكون هناك ثغرة لتشتيت الانتباه وهو اتجاه لطالما سعى المصنعون لتوظيفه من أجل جذب المزيد من المستهلكين.

برلين - يأخذ اعتماد شركات السيارات على التكنولوجيا شكلا يكاد يكون مطلقا في عملية تصنيع الأجزاء مع توظيفها في قمرة القيادة بحيث تساعد السائق على التركيز على الطريق مع الشعور بالإحساس والأمان.

لكن يبدو أن الأمر أخذ في التطور ليصل إلى إمكانية إسقاط التقنية الآخذة في الاتساع عبر الاستخدامات اليومية على الواقع الفعلي أثناء القيادة والمعروف بالواقع المعزز.

وتعزو هذه التقنية عالم السيارات حاليا بوتيرة متسارعة لرفع عوامل السلامة والراحة أثناء القيادة حيث تمثل منعطفا مهما لمستقبل الصناعة بعد أن استعرضت مجموعة من الشركات عضلاتها بابتكارات تكنولوجية فريدة من نوعها تعتمد على الواقع الافتراضي.

ومع أن هذه التقنية لم تصل بعد إلى مرحلة النضج، إلا أن العديد من المصنعين يعملون مع شركات التكنولوجيا للمواصلة في تطوير شاشات الواقع المعزز لطرحها بشكل قياسي في الأسواق العالمية.

وتفاوتت المقترحات الثورية المعروضة من قبل الشركات بين القيام

وذكرت الشركتان حينها أن هوندا أس.يو.في سيطلق عليها اسم "برولوغ" وأن سيارتي الدفع الرباعي ستكون لهما أجسام وديكورات داخلية وخصائص قيادة من تصميم هوندا.

وقال دوغ باركس، نائب الرئيس التنفيذي لتطوير المنتجات العالمية في جنرال موتورز في بيان إن "الخطة تتمثل في الحصول على سيارة كهربائية بسعر أقل من سيارة شيفروليه إكوينوكس

ممكّن من الناحية التقنية، حيث يجب أن تكون قليلة التكلفة حتى يتم نشرها في السوق وقد تحصل على تعديلات في المستقبل في حال نجح الطراز.

وتتمتع جنرال موتورز وهوندا بشراكة ناجحة على مدى سنوات. ففي 2013 بدأت الشركتان العمل معا على التطوير المشترك لنظام خلايا الوقود من الجيل التالي وتقنيات تخزين الهيدروجين.

وقبل أربع سنوات أعلنت الشركتان أنهما ستعملان كفريق واحد لتطوير بطاريات للسيارات الكهربائية، معظمها لسوق أمريكا الشمالية.

وفي العام الماضي قالت جنرال موتورز إنها ستصنع سيارة هوندا متعددة الأغراض (أس).

يوفي (وفي) وأخرى أكورا متعددة الأغراض أيضا باستخدام هيكل السيارة الكهربائية ونظام البطارية التي تحمل تقنية أولتيوم.



هوندا تطبع بصمتها الخاصة على برولوغ وحش الأراضي الوعرة

كبير المديرين في منصة "إيدموندس دوت كوم" قوله إن "السيارة الكهربائية التي يقل سعرها عن 30 ألف دولار مع نطاق يزيد عن 480 كيلومترا لكل شحنة ستكون جذابة للمشتري على مستوى العالم".

وأوضح أن "هذا هو المكان الذي ينظر فيه الكثيرون إلى كل من محرك الاحتراق الداخلي والسيارات الكهربائية".

وأضاف "في الوقت الحالي، عندما تنظر إلى ما هو معروض للبيع لا توجد أي معاملات في هذه المنطقة تحدد صندوق المركبات الكهربائية التي تقطع المسافة".

وأشار دروري إلى أن شركة هوندا تصنع السيارات في الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة، لذا لا ينبغي أن يكون العمل مع جنرال موتورز تعديلا كبيرا.

وتحتاج شركة هوندا حاليا إلى تقنية بطاريات جنرال موتورز، لذلك تسمح لها هذه الصفقة بمواصلة العمل مع صانع السيارات الأمريكي في ديترويت للتعلم وكذلك لتقاسم تكاليف التطوير.

إي.في القادمة". وسيعمل صانعا السيارات معا على كيمياء البطاريات وهندسة المركبات وتصنيعها لخفض التكاليف بينما يستعدان لبناء ما تتوقع الشركتان أنه سيكون الملايين من المركبات الكهربائية المعروضة للبيع في جميع أنحاء العالم بدءا من عام 2027.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى إيفان دروري،

جدل واسع في الولايات المتحدة: إعلام السعودية الجديدة يسخر من الإدارة الأميركية

مقطع فيديو جو بايدن «العجز العاجز» ينتشر بطريقة فايروسية.. أكثر من برنامج كوميدي



مقطع وقالوا إنه "مبالغ فيه وغير محترم بشكل واضح". وأكد معلقون أن المقطع دليل على التغيير السياسي في العالم وأن السعوديين لم يعودوا يخشون الولايات المتحدة. وغرد إعلامي فرنسي: @edouardhusson

لقد انتهى الخوف الذي صنعته الولايات المتحدة، وهكذا انتهت هيمنة الدولار. اعتقد البلطجية الفاسدون في واشنطن العاصمة أنه من الذكاء قبل 15 شهرًا استبعاد الرجل الوحيد الذي يمكن أن ينقذ النمط النيكسوني، دونالد ترامب. هم وحدهم غير قادرين. انهيار.

وغرد المؤرخ الإسرائيلي غادي توب: @GadiTaub1

السعوديون، الذين طلب منهم بايدن المساعدة في استقرار أسعار النفط وأخبروه أنه سيقفز، (لا يقلل جميع حلفاء الولايات المتحدة الاتفاق النووي (الشيك) لأول مرة يسخرون من الأميركيين على شاشات تلفزيونهم. لن يتم قبول هذه الجائزة الكوميدية. لكن في مجال الدبلوماسية، فإن أداهم ليس سيئًا على الإطلاق.

وقال حساب: @DailyCaller

تلفزيون الملكة العربية السعودية يسخر من جو بايدن وكاميليا هاريس، وبصراحة الأمر أكثر تسلياً من SNL.

يذكر أن الكثيرين اعتبروا أن وصول هذا المقطع إلى الجمهور الأميركي وغيره من المتحدثين باللغة الإنجليزية أمر رائع بحد ذاته. ورغم أن النكات التي تستهدف الإدارة الأميركية الحالية ليست جديدة، لكن طريقة توصيل النكتة ومصدرها أشعلا الآلاف من التغريدات في حالة نادرة من وصول الإعلام السعودي إلى الجمهور الأميركي، حتى أن أحد مستخدمي تويتر شارك مقطعًا أظهر

المقطع وقالوا إنه "مبالغ فيه وغير محترم بشكل واضح". وأكد معلقون أن المقطع دليل على التغيير السياسي في العالم وأن السعوديين لم يعودوا يخشون الولايات المتحدة. وغرد إعلامي فرنسي: @edouardhusson

لقد انتهى الخوف الذي صنعته الولايات المتحدة، وهكذا انتهت هيمنة الدولار. اعتقد البلطجية الفاسدون في واشنطن العاصمة أنه من الذكاء قبل 15 شهرًا استبعاد الرجل الوحيد الذي يمكن أن ينقذ النمط النيكسوني، دونالد ترامب. هم وحدهم غير قادرين. انهيار.

وغرد المؤرخ الإسرائيلي غادي توب: @GadiTaub1

السعوديون، الذين طلب منهم بايدن المساعدة في استقرار أسعار النفط وأخبروه أنه سيقفز، (لا يقلل جميع حلفاء الولايات المتحدة الاتفاق النووي (الشيك) لأول مرة يسخرون من الأميركيين على شاشات تلفزيونهم. لن يتم قبول هذه الجائزة الكوميدية. لكن في مجال الدبلوماسية، فإن أداهم ليس سيئًا على الإطلاق.

وقال حساب: @LesPatriotes_75

بدأ القرن الأوراسي ومحور دول البريكس.

لم تعد القوة الأميركية (وتابعها في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) تثير إعجاب الأطراف السابقة. تموت الإمبراطوريات دائمًا من الشره المرضي المهيمن.

وتساءل آخر: @j_sato

تظهر إدارة بايدن على التلفزيون السعودي.. هل يعني ذلك أن تدفق السياسة الدولية أخذ في التغير.

وبينما يتوقف ويتأكد من اسم الرئيس الروسي من هاريس ويعود لمتابع "بوتين.. فلاديمير بوتين". وخلال توجيه رسالته إلى بوتين يتنابه شعور بالنعاس فتعمل هاريس على إيقافه، كناية عن إطلاق الرئيس السابق دونالد ترامب على بايدن تسمية "جو النائم"؛ وبعدها يقع في خطأ آخر ويتحدث عن الصين وتصححه له هاريس مجددا، ويتوجه لها قائلا "شكرا للتصحيح يا سيدتي الأولى" وبعدها ينهي المؤتمر وتظهر هاريس وهي تسندنه بعدما نام، لينتهي المقطع بطلب هاريس من الجمهور التصفيق للرئيس.

وببرنامج "ستوديو 22" هو من بطولة حبيب الحبيب، ماجد مطرب، عبدالعزيز النصار، خالد المظفر، خالد الفراج، هبة حسين، تغريد الهويش، العنود سعود وآخرين، وهو من إخراج محمد دحام الشمري وإشراف خلف الحربي.

وروجت منصة شاهد على حسابها على تويتر للحلقة: @ShahidVOD

خالد الفراج مارحم حتى رئيس أميركا #ستوديو 22.

وانقسمت ردود مستخدمي تويتر الأميركيين حول المقطع. وقال البعض إنها كانت متعة وإن الأميركيين لاطلما سخروا من الزعماء الأجانب لسنوات، لذا فمن العدل أن يتم الاستهزاء بالولايات المتحدة ورئيسها. ووافق آخرون، ومعظمهم من الأميركيين، على المشاعر التي سادت في المقطع وأظهرت ضعف الرئيس. في المقابل رفض قسم آخر

بـ"العادية" أو بيعها، كما يمكنه إجراء مناقشات في مواضيع مختلفة مع مجلس الإدارة "من دون قيود"، بدءا من أعمال تويتر ووصولاً إلى استراتيجيتها.

ويحتفظ المساهم الأكبر في الشركة والذي يبلغ عدد متابعيه عبر تويتر أكثر من ثمانين مليون شخص، بالحق في "التعبير عن آرائه" في المنصة وعبر "مواقع التواصل الاجتماعي". ويعتبر أيفز أن ماسك يمكنه الآن التعاون مع صندوق استثمار لإجبار تويتر على تنفيذ أفكاره، أو حتى الموافقة على بيع المنصة لمجموعة أخرى.

لكن من الممكن كذلك أن يقرر الملياردير أن الأمر انتهى ويعيد التركيز على شركاته الكثيرة كـ"تيسلا" المتخصصة في تصنيع السيارات الكهربائية و"سبايس إكس" للرحلات الفضائية و"نيورالينك" للفرسات الدماغية.

وكان ماسك أعلن مطلع الشهر الجاري استحواذه على نحو 73.5 مليون سهم من الأسهم العادية لتويتر ليصبح بالتالي المساهم الأكبر في الشركة.

وكان ماسك انتقد مرارا المنصة في ما يتعلق بحرية التعبير، معتبرا أنها تبالغ كثيرا في موضوع تعديل المحتوى. وكان الملياردير أعرب الثلاثاء الماضي عن "تطلعته للعمل مع باراغ ومجلس إدارة تويتر لإحداث تحسينات مهمة (...) في الأشهر المقبلة".

وبعيد نشر أغراوال إعلان عدم انضمام ماسك إلى مجلس إدارة تويتر مساء الأحد، كتب الملياردير تغريدة ضمت فقط رمزا تعبيريا (إيموجي) لوجه يقهقه، من دون أي نص مرافق.

تغيير إعلامي وسياسي

في المقابل قال آخرون إن مقطع الفيديو سيفتح مجالا للتداول على القيادات السعودية. وكتب الناشط السعودي أحمد الناصر:

@nahar_100

لو تجرأ أحد على تقليد رموز القيادة السعودية بشكل ساخر مهين لن نسكت ونستخدم جميع أدوات الشجب والاستنكار، لكن حين يخرج علينا خالد الفراج هذا الساذج يقلد الرئيس الأميركي بهذه الطريقة سيفتح المجال للتداول على قنات لن نرضى المساس بها أوقفوا مهازل #ستوديو 22.

ووافقت معلقة:

@amq_550

أردت أن أعلق ضد ما حدث لكن خفت أن يتم فهمي خطأ، هذا الأمر سيجر مشاكل السعودية في غنى عنها..

محاكاة ساخرة لبوريس جونسون من نفس البرنامج. وفي السعودية انقسم الجمهور على تويتر كالعادة إلى فريقين فمنهم من أحب ما قدمه برنامج ستوديو 22 وأشاد به ومنهم من رأى أن المشهد الذي قدمه غير موفق ووضعه في خانة التهريج. وقال مغرد تعليقا على ردود الأميركيين:

@FZooHD

تأملوا في الردود على هذي التغريدة من الأميركيين إلى بعضهم يضحكون والبعض زعلائين لما وصل بهم الحال بسبب إدارتهم الدايخة وردود أبناء محيطنا القدر إلى يحرضون ضدنا بضرب أبار البترول.

وغرد آخر:

@mhnd047

إلى العالمية بقوة بس صادري ليه الأميركيان متقهريين ياخي تراها مزحة #جوبايدن #ستوديو22.

وكالة رويترز تسقط في فخ حساب حوثي وهمي

وأكدت وكالة رويترز أن "مصدر المعلومة حساب على تويتر لم يتم التحقق منه منسوب للقيادي الحوثي محمد علي الحوثي. ولن يتم إرسال خبر بديل".

وهذه ليست المرة الأولى التي تتورط فيها الوكالة في نشر خبر مستثنى من حساب مزيف؛ ففي أكتوبر 2015 اضطرت إلى سحب خبر بعد نشرها تصريحات منسوبة إلى المبعوث الأممي السابق إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قبل أن يتبين لها أن المعلومات مصدرها حساب مزيف.

وخلال السنوات الماضية أُشغلت الآلاف من الحسابات المزورة التي تحمل اسم قيادات حكومية وحوثية وشخصيات سياسية يمنية على مواقع التواصل الاجتماعي، من ضمن حملات بث للشائعات والأخبار الزائفة.

وتقوم ميليشيا الحوثي غالبا بنشر الشائعات عبر تلك الحسابات ثم تحويلها إلى مواد خبرية، وتسويقها في مناطق سيطرتها عبر مواقعها وصحفها على أنها حقائق في إطار حملات التضليل.

ويذكر أنه أوقف موقع تويتر حساب المتحدث العسكري باسم قوات المتحاربين الحوثيين يحيى سريع، ومع تعليق عمل الحساب، أشار تويتر إلى أنه عادة ما يتخذ هذا القرار عند انتهاك الحسابات لسياسات الاستخدام. ولم تصدر الشركة تعليقا رسميا حول سبب وقف الحساب.

وبلغ عدد متابعي الحساب الموقوف قرابة 350 ألف شخص. وتأسس في نوفمبر 2018.

في وقت برز حساب آخر منسوب إلى المتحدث العسكري باسم قوات الحوثيين. وقال في إحدى تغريداته "هذا حساسي السابق الذي قام بتويتر بتوقيفه مؤقتا ونرجو من متابعينا الاعزاء دعم هذا الحساب البديل حتى إشعار آخر وأشكر كل من تفاعل معنا".

@Alahnomi_ABDO

السبي إن إن الأميركية روجت للحساب الذي نشرت عنه رويترز الفضيحة أكبر فأنول يوم كان الحساب باسم محمد عبدالسلام ونشر خبر لقاء الوفد بالبعوث وفي اليوم الثاني كان الحساب باسم العميد يحيى سريع ونشر تغريدة حول الخروقات وفي اليوم الثالث أصبح الحساب باسم محمد علي الحوثي ونشر موضوع المرتبات.

وغرد حساب جيش أنصار الله الإلكتروني:

@jayshyElectroni

وكالة رويترز الإخبارية العالية تستقي أخبارا من حسابات مزورة وتعلنها عبر صفحاتها الإلكترونية؛ وهذا سقوط إعلامي كبير وفقدان لمصداقية وكالة رويترز الإخبارية. #سقوطروويترز

وأعتبر صحفي:

@zakaria_sharabi

يمكن لصحافي ذي خبرة محدودة أن يكشف الحسابات الوهمية.. فكيف وقعت رويترز في هذا الخطأ الفادح؟ #سقوطروويترز.

وتهمك مغرد:

@Saallieck

الشعب اليمني سامرين من شق كل واحد يجسب كم نصيبه من الخمسة مليارات ودفعت رويترز. #سقوطروويترز.

وبعد تغريدات الحوثي عن خبر رويترز المزيف، أرسلت الوكالة خبرا عاجلا عبر خدمتها الإخبارية قالت فيه "الخبر المستعجل جدا والخبر المستعجل اللذان بختهما رويترز الثلاثاء بعنوان قيادي حوثي في تغريدة: عمان قدمت 5 مليارات دولار للبنك المركزي اليمني (خطأ وسيتم سحبها)".

صنعاء - أثار خبر مزيف نقلته وكالة "رويترز" العالمية في ساعة مبكرة من الثلاثاء نقلا عن حساب تويتر وهمي جدلا واسعا على مواقع التواصل لتقوم الوكالة بسحبه.

ونسبت الوكالة لعضو المكتب السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي نشره تغريدة الثلاثاء جاء فيها أن "سلطنة عمان منحت 5 مليارات دولار للبنك المركزي اليمني الخاضع لسيطرة الحوثيين من أجل صرف رواتب الموظفين"، ليتبين أن الوكالة تسقطت في فخ حساب مزور ينحل صفة القيادي في ميليشيا الحوثيين وبالتالي سقوطها في فخا مهني كبير.

وتحز بسيط في الحساب الرسمي لـمحمد علي الحوثي على تويتر الذي يتابعه أكثر من نصف مليون متابع لا تظهر التغريدة.

ونفى الحوثي الخبر في حسابه على تويتر قائلا "مؤسف أن تسقط وكالة الأنباء الدولية رويترز في هذا الخطأ المهني الكبير، فتنسب لنا خبرا مزورا دون أن تتحرى عن ملكية الحساب المزيف في تويتر الذي نقلت عنه".

وأضاف:

@Moh_Alhouthi

يجب على رويترز وغيرها من وسائل الإعلام الدولية أن تتحرى نقل المعلومات الصحيحة من مصادرها وألا تستند إلى حسابات مزورة على تويتر وعليه ندعوك لحملة مفتوحة تحت الهاشتاغ #سقوطروويترز.

وشهد هاشتاغ #سقوطروويترز مشاركة واسعة من صحفيين محسوبين على الحوثيين ومن الجيش الإلكتروني للميليشيا.

وقال رئيس صحيفة "الثورة" الناطقة باسم ميليشيا الحوثي عبدالرحمن الأنومى:

جمال

البروبوليس.. فوائد جمّة لجمال البشرة

مثل فيتامين "H" واليوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والحديد والأحماض الأمينية، ما يمنح البشرة بنية قوية مفعمة بالصحة وتنسج نضارة وحيوية.



البروبوليس مضاد للبكتيريا

● دارمشتات (ألمانيا) - أوردت بوابة الجمال "هاوت. دي" أن "البروبوليس" (Propolis) أو صمغ النحل يتمتع بفوائد جمّة لجمال البشرة؛ ذلك أنه يمتاز بتأثير مثبط للالتهابات ومضاد للبكتيريا والفطريات، ومن ثم فهو يعمل على القضاء على حب الشباب والبثور، كما أنه يساعد على تسريع وتيرة تماثل الجروح للشفاء. وأضافت البوابة الألمانية أن البروبوليس غني بمضادات الأكسدة التي تحارب ما يعرف "بالجذور الحرة" (Free Radicals) التي تهاجم خلايا البشرة وتعجل بالشيوخة وظهور التجاعيد. وبالإضافة إلى ذلك يزخر البروبوليس بالفيتامينات والمعادن

الطموح في الحياة يقلل من خطر الإصابة بالخرف

وتضمن البحث -الذي شمل ما يقارب 7.000 شخص- تقييمًا للحالة النفسية، وهو عبارة عن استبيان يتكون من سبع أسئلة تقيّم الهدف في الحياة. وتضمّن هذا البحث إلى عدد متزايد من الدراسات التي تبين وجود صلة بين الشعور بوجود هدف والفوائد الصحية وجودة الحياة بشكل عام. ويعرّف الخبير النفسي ويليام دامون و زملاؤه من جامعة ستانفورد الهدف بأنه "نية مستقرة عامة لإنجاز شيء ما ذي معنى للذات ولعالم ما بعد الذات في آن واحد".

الشعور بوجود هدف في الحياة قد يكون مفيداً في التعافي من الإجهاد ويرتبط بالحد من الالتهابات في الدماغ

وقال الخبراء إن الهدف -على النقيض من الأعمال اليومية البسيطة، مثل تأمين وجود الطعام على المائدة أو الذهاب إلى العمل- شيء "أكثر استقراراً وطويل الأمد"، وذو جانب خارجي يتضمن محاولة الشخص الوصول إلى ما هو أكثر من متوقع منه بطريقة ما، كما يتضمن الإنجاز والتقدم والالتزام.

وقال دامون "الهدف يتيح الفرص. بإمكان هذه المعلومة أن توقظنا لنحدد أهدافاً ومثلاً عليا ذات معنى شخصي للذات وبلوغ ما هو أبعد من نطاق أنفسنا بطريقة ما لنثبت وجودنا بتقدم. الهدف لا يحمل تعاريف أو حدوداً معينة. لا يهم ما إذا كنا نشعر بوجود هدف (العمل كمتطوع أو عامل استقبال أو نجار أو معلم أو عامل صيانة أو والد أو طبيب)، ما يهم هو وجود الإحساس بالهدف".

وأضاف أن امتلاك هدف -كبيراً كان أم صغيراً- توصّلنا إلى الغرض منه أو مازلتنا نواصل السعي لتحقيقه، يبلغ وجودنا بأنه قد يؤثر إيجاباً على الصحة البدنية والعقلية ويوفر الراحة العامة.

● لندن - أظهرت دراسة جديدة أن الشعور بوجود هدف أو معنى في الحياة يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالخرف، وقد يكون مفيداً للتعافي من الإجهاد ويرتبط بالحد من الالتهابات في الدماغ. ويفسّر رواد التطور في مجال علم النفس الإيجابي المسند على الأدلة الهدف والمعنى على أنهما ركنان أساسيان للشعور بالسعادة والتدفق والتجربة النموذجية والحياة الجيدة. وراجع الباحثون أدلة من ثماني أوراق منشورة مسبقاً تضمنت بيانات من 62250 مسناً عبر ثلاث قارات، ووجدوا أن الهدف والمعنى في الحياة مرتبطان بانخفاض خطر الإصابة بالخرف وتقليل الالتهابات في الدماغ، وكلاهما وتشير الدلائل إلى أن الشعور بوجود هدف في الحياة قد يكون مفيداً في التعافي من الإجهاد ويرتبط بتقليل الالتهابات في الدماغ، وكلاهما قد يساهم في انخفاض خطر الإصابة بالخرف.

وقد يكون الأشخاص ذوو الإحساس العالي بالهدف أكثر ميلاً إلى الانخراط في الأنشطة الرياضية والاجتماعية، مما قد يحمي من خطر الإصابة بالخرف.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور جوشوا ستوت، من جامعة كوليدج لندن، "يمكن أن تستفيد برامج الوقاية من الخرف التي تستهدف الفئات المعرضة للخطر والتي تركز على الرفاهية من خلال إعطاء الأولوية للأنشطة التي تحقق هدفاً ومعنى لحياة الناس، بدلاً من مجرد أنشطة المتعة التي قد تزيد من الحالة المزاجية الإيجابية". وأضاف ستوت "على سبيل المثال، إذا كانت حماية البيئة مهمة (...). فقد يستفيدون من المساعدة في حديقة المجتمع".

ووفقاً لدراسة نشرت في الرابع والعشرين من مايو 2019، يرتبط الشعور بوجود هدف وغاية في الحياة بانخفاض خطر الوفاة.

وقال الباحثون إن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن قوة الغاية أو الهدف في الحياة كانت مرتبطة بانخفاض معدل الوفيات، وأن العيش بهدف يتضمن فوائد صحية.



الهدف والمعنى ركنان أساسيان للشعور بالسعادة

وزارة المرأة تدخل على خط الجدل بشأن الزواج العرفي في تونس

الوزيرة تؤكد التزام الدولة التونسية بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على دعمها وتطويرها



الزواج العرفي غطاء للجنس الحلال

في 2016 - 2017، و325 خلال 2015 - 2016. وبعد الزواج العرفي الية لشرعة العلاقات الجنسية المنتشرة في المجتمع التونسي، وفق عدد من خبراء علم الاجتماع، كما هو غطاء للجنس الحلال وتقنين للشبهوات المكبوتة. وقد بات هذا النوع من الزواج واقعا ملموسا، على الرغم مما يسببه من مشكلات اجتماعية ونفسية وصحية.

ويعرّف خبراء علم الاجتماع الزواج العرفي بأنه زواج غير موثق رسمياً، فهو يتمثل في كتابة عقد غير قانوني بين طرفين بحضور شهود، وبدون أن ترتب على هذا النوع من العقد نفقة شرعية للزوجة أو أي حقوق قانونية لدى الزوج أثناء الزواج وبعد الطلاق. وبيّنت دراسة ميدانية أعدها عدد من الطلبة من خمس جامعات تونسية سنة 2015 أن ظاهرة الزواج العرفي انتشرت بنسبة 37 في المئة في صفوف السلفيين بصفة عامة، وبنسبة 83 في المئة في صفوف الطلبة منهم، وبنسبة 23 في المئة في صفوف الطلبة المتعاطفين معهم.

وأشارت ذات الدراسة إلى أن 90 في المئة من المتزوجين عرقياً ينحدرون من أوساط اجتماعية فقيرة ومن أحياء شعبية أو جهات داخلية محرومة، في حين ينتمي 10 في المئة منهم إلى عائلات من الطبقة الوسطى التي تعرّضت خلال الفترة الأخيرة إلى التهميش الاجتماعي والتفكير.

والفنية والعلمية التونسية التي لطالما تبنت النموذج الاجتماعي المستنير، الذي انطلق مساره بتونس منذ القرن التاسع عشر.

الزواج على خلاف الصيغ القانونية جريمة يعاقب عليها القانون بعقوبة سالية للحرية طبقاً لمجلة الأحوال الشخصية

وخلال السنوات الأخيرة انتشرت ظاهرة الزواج العرفي خاصة في صفوف الطلبة السلفيين والمتعاطفين معهم، وذلك رغم صرامة القانون التونسي ومنعه لتعدد الزوجات وكل صيغ الزواج التي لا تستجيب للشروط القانونية والمدنية. ويرجع خبراء علم الاجتماع ذلك إلى التقاء الأفكار الدينية السلفية مع الجذور الاجتماعية الفقيرة للطلبة.

وسجلت خلال السنوات الخمس الأخيرة 1718 قضية زواج عرفي في تونس، وقد بنّ القضاء التونسي في 287 ملف زواج عرفي خلال السنة القضائية الفارطة، و369 ملفاً في السنة التي سبقتها.

كما تم تسجيل 386 قضية خلال السنة القضائية 2017 - 2018، و351 ملفاً

القانون بعقوبة سالية للحرية طبقاً للفصل 18 من مجلة الأحوال الشخصية وللقانون عدد 3 لسنة 1957 المتعلق بتنظيم الحالة المدنية. وتجدر الإشارة إلى أن الجريمة المذكورة لا ينطبق عليها الفصل 53 من القانون الجزائي والمتعلق بظروف التخفيف.

كما أعرب بيان الوزارة عن ارتياحها لما عبرت عنه شرائح واسعة من الشعب التونسي من رفض قاطع لجريمة الزواج على غير الصيغ القانونية، تأكيداً لتمسك التونسيين بنموذجهم المجتمعي والحقوق المكتسبة للمرأة التونسية وقيم الجمهورية ومدنية الدولة.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى رفضها لكافة أوجه التطبيع مع جميع أشكال العنف الممارس ضد المرأة، داعية كل الفاعلين، وفي مقدّمتهم مؤسسات الإعلام وأهل الفن والثقافة، إلى المساعدة على تكريس الالتزام المجتمعي الشامل بتطبيق مقتضيات القانون 58 المتعلق بمناهضة العنف ضد المرأة.

كما أعلنت اعترافها بتنظيم ندوة وطنية جامعة، في إطار مقاربتها التشاركية قبل موافق السنة الجارية، لتعميق النقاش بين كل الهياكل والجهات المعنية حول القضايا المتصلة بالتعاطي الإعلامي مع قضايا المرأة والطفل وإقتراح الحلول لأبرز التحديات القائمة، إيماناً بالدور التاريخي للنخب الفكرية

أصدرت وزارة المرأة والأسرة والطفولة والمسئولين في تونس بياناً أكدت فيه التزام الدولة بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على دعمها وتطويرها، وذلك على خلفية الجدل الذي أثاره المسلسل التلفزيوني "براءة" الذي تناول قضية الزواج العرفي. وتعود ظاهرة الزواج العرفي في تونس إلى ما قبل ثورة يناير 2011.

● تونس - أثار بثّ المسلسل التلفزيوني "براءة" على قناة الحوار التونسي (غير حكومية) منذ مطلع شهر رمضان الجاري جدلاً واسعاً في صفوف التونسيين، حول قضية الزواج العرفي الذي يمنعه القانون، ما جعل وزارة المرأة والأسرة تصدر بياناً تؤكد فيه أن هذا الزواج فيه انتهاك لمكاسب المرأة ومسّ من كرامتها. ويجرّم القانون التونسي المسّ عام 1957 هذا النوع من الزواج. كما يمنع تعدد الزوجات ويعاقب المخالفين بالسجن لمدة خمس سنوات.

وقالت وزارة المرأة والأسرة والطفولة والمسئولين في بيانها "إن الزواج على خلاف الصيغ القانونية أو ما يعرف بالزواج العرفي يمثل جريمة يدينها القانون، وأحد أوجه الإساءة لمكاسب المرأة التونسية وشكلاً من أشكال الانتهاك الصارخ لمدنية الدولة ووجهاً من وجوه الانتصار بالبشر والتهديد لحقوق النساء".

وأضافت أن من دور الدراما والفنّ عموماً المساهمة في التعريف بآركان هذه الجريمة وفضح ما يرافقها من تمخّلات خاطئة، وذلك في كنف الاحترام التام لآليات التعديل والتعديل الذاتي وللقواعد والضوابط التي تنظم الفضاء السمعي والبصري، وفي مقدّمتها نبذ العنف والغلط والتطرّف وحماية المصلحة الضلّى للطفولة.

وأشارت الوزارة إلى أنّ البعد الوظيفي للفنّ يقتضي الانخراط في مسار المساواة بين الجنسين، مع ما يستدعيه ذلك من تنشئة على قيم عدم التمايز على أساس الجنس، باعتبار أنّ الفنّ مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

أكدت وزيرة المرأة التزام الدولة التونسية بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على دعمها وتطويرها، واتخاذ كافة التدابير الكفيلة بالقضاء على العنف ضد المرأة، مجددة التأكيد أن الزواج العرفي هو زواج على خلاف الصيغ القانونية وجريمة يعاقب عليها

كيفية ضبط مكتب الطفل بطريقة صحيحة

ضوء النهار على كامل المكان دون إبهار. ويراعى في الإضاءة أن تكون موزعة بشكل جيد ومتساو على جميع أنحاء الغرفة، وذلك حتى لا تضطر العين إلى التكيف باستمرار مع مستويات شدة الإضاءة المختلفة في الغرفة عند النظر إلى أنحائها.

متطلبات مكتب الطفل تطابق تلك الخاصة بمكاتب البالغين، وتزيد أهميتها بالنظر لأن الطفل ما زال في مرحلة التطور

ويجب أن تتكون الإضاءة في مكان العمل مباشرة من عنصرين: مصباح معلق مضاد للانعكاس يوضع فوق المكتب مع إضاءة مباشرة وأخرى غير مباشرة ومصباح مكتب دوار وقابل للضبط، مع إعداده بطريقة لا تشكل فيها يد الطفل التي يكتب بها ظلاً على الورقة، أي يكون على الجانب الأيسر من سطح المكتب بالنسبة إلى أصحاب اليد اليمنى وعلى الجانب الأيمن لأصحاب اليد اليسرى.

الحافة الأمامية للمقعد والجهة الخلفية للركبتين خمسة سنتيمترات. ويتعين أن يكون هناك متسع بين سطح المكتب والساقين، كما يتعين أن يدعم مسند الظهر منطقة الحوض، مع توفير حرية في الحركة للجزء العلوي من الجسم؛ حيث تدعم هذه الجلسة الديناميكية وضعية الجسم الصحيحة. وهنا يُوصى بفحص وضعية الجلوس الخاصة بالطفل وضبطه مرة أخرى إذا لزم الأمر؛ لأن الأطفال ينمون بشكل أسرع وتتغير أجسامهم، وهو ما يتطلب تغيير وضعية الجلوس. ولذلك يفضل المكتب ذو السطح القابل للإمالة، كما يفضل أن يكون بلون فاتح وغير لامع؛ لأن التباين مع اللون الأبيض للورق يمكن أن يسبب إجهاداً لعين الطفل.

وعندما يتم وضع الكمبيوتر على سطح المكتب ينبغي أن تراعى المسافة الفاصلة بينه وبين عين الطفل، والتي لا تقل عن 80 سم، وأن يتم النظر إلى الكمبيوتر بشكل مستقيم، وأن يكون هذا النظر مائلاً إلى الأسفل بعض الشيء للتخفيف عن الرقبة.

ويجب وضع الكمبيوتر في نطاق لا تؤثر فيه الانعكاسات والتباينات المفردة على الرؤية، ويفضل أن يكون المكتب والكمبيوتر بالقرب من النافذة؛ حيث يشع

أهميتها لأن الطفل مازال في مرحلة النمو والتطور، ومازالت عظامه في مرحلة التشكل. ويعني هذا أن المقعد لا بد أن يكون قابلاً لتعديل الارتفاع، وأن يكون مسند الظهر قابلاً للإمالة، ثم يتم تعديله بحيث يكون المقعد على ارتفاع الركبة دون الضغط على الجزء الخلفي من ركبتَي الطفل. ويفضل أن تكون المسافة بين

● برلين - يعتبر الجلوس على المكتب لفترة طويلة للمذاكرة من الأمور المرهقة جداً لظهر الطفل ووضع جسمه بشكل عام، وهو ما يتطلب ضبطاً صحيحاً للمقعد والمكتب معاً.

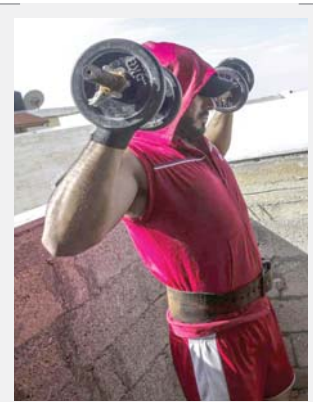
وقال يوخن فينينج، المدير التنفيذي لجمعية "الأثاث" الألمانية، إن متطلبات مكتب الطفل تطابق بشكل كبير تلك الخاصة بمكاتب البالغين، بل تزيد



المقعد لابد أن يكون قابلاً لتعديل الارتفاع

رياضة كمال الأجسام متنفس لشباب غزة من الاكتئاب

طويلة، مشيرا إلى أنه تخلص من هذا الشعور بشكل دائم بفضل ممارسة الرياضة. وإلى جانب الفوائد الصحية تساهم الرياضة بشكل عام ولعبة كمال الأجسام خاصة في القضاء على الضغوط النفسية التي تعاني منها نسبة كبيرة من سكان القطاع بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية غير المستقرة. ومن بين هؤلاء رسمية السيد التي عانت على مدار الأشهر الماضية من حالة "اكتئاب حاد" بفعل تدمير بيت جيرانهم في موجة التوتر الأخيرة في مايو من العام الماضي ما بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل. وتقول رسمية السيد من مدينة غزة وهي أم لخمسة أطفال، "إن الظروف الصعبة والمأسوية كانت سببا رئيسيا للحالة النفسية الصعبة التي أصابني على مدار شهور عدة ما دفعني إلى الالتحاق بأحد النوادي الرياضية وممارسة لعبة كمال الأجسام في محاولة للتخلص من تلك الضغوط".



لعبة كمال الأجسام بدأت
أواخر القرن التاسع عشر في
العالم وتعتمد بشكل أساسي
على نحت الجسم وإبراز ملامحه

ويشير سهيل الأسعد مدرب نادي "أوكسجين" الرياضي، إلى أن 80 في المئة من الملتحقين في الأندية الرياضية المنتشرة في القطاع يفضلون لعبة كمال الأجسام لأنها تعود عليهم بالنفع صحيا ونفسيا.

ويضيف الأسعد (43 عاما)، أن الرياضة انتشرت على نطاق واسع بين سكان القطاع خلال الأعوام الخمسة الماضية كون الشباب "أصبحوا أكثر تثقيفا حول أهمية ممارسة الألعاب المختلفة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية ووقت الفراغ الكبير نظرا لارتفاع نسب البطالة في المجتمع".

ويتابع أن سكان القطاع لديهم وسائل ترفيه محدودة سواء بالذهاب إلى شاطئ البحر أو قضاء الكثير من الوقت في المقاهي والتدخين بالإضافة إلى الرياضة، ومع ذلك يفضل الناس ممارسة الرياضة بدلا من الإضرار بصحتهم.

ويوضح الأسعد أن لعبة كمال الأجسام ليست بالأمور الصعب ولكنها تحتاج إلى الاستمرارية في الممارسة حتى يحصل المتدرب على نتائج مرضية سواء في ما يتعلق بتغييرات جسمانية أو نفسية.



فوائد متعددة

غزة (فلسطين) - وجدت رياضة كمال الأجسام أخيرا طريقها بين سكان قطاع غزة رجالا ونساء من مختلف الأعمار، في محاولة لتنمية قدراتهم البدنية والنفسية والتغلب على وقت فراغهم. وعادة ما تزدهم النوادي الرياضية المنتشرة في القطاع الساحلي الذي يقطنه زهاء مليوني نسمة بالمشاركين الذين يمارسون مختلف الألعاب مثل كمال الأجسام والجمباز والسباحة والكارديو (مخصصة لحرق الدهون). ويسعى بعض الملتحقين بتلك النوادي إلى إنقاص الوزن لمواكبة الاتجاه العالمي في الحصول على أجسام صحية دون أعراض جانبية، بينما يطمح البعض للمشاركة في البطولات المحلية والدولية في مختلف الألعاب. ومن بين هؤلاء علاء مقبل (21 عاما) من مدينة غزة، حيث التحق بدورات كمال الأجسام قبل عامين ليخسر وزنه الزائد، والحصول على مظهر رياضي يناسب عمره، ويستطيع من خلاله الظهور أمام أصدقائه وأفراد عائلته.

وكان مقبل يعاني في حينها من زيادة في وزنه أكثر من 20 كيلوغراما بسبب البقاء في منزله طوال الوقت من أجل الدراسة لمرحلة الثانوية العامة ما أصابه بالإحباط والصدمة لعدم قدرته ارتداء الملابس التي أحبها. ويبيد الشاب الذي انتهى للنو من أداء تمرينه داخل إحدى الصالات الرياضية في غزة عن سعادته الغامرة لاستطاعته النزول في وزنه كما كان في السابق بعد عمل مضم وشاق عبر التمارين.

ويقول مقبل لوكانه أبناء (شينخوا) بينما يتصيب عرقا من أثر التمارين "وجدت طريقي الصحيح من خلال ممارسة الرياضة خاصة لعبة كمال الأجسام في تحقيق أهدافي دون الحاجة لأفكار أخرى قد تؤثر سلبا على صحتي". ويضيف الشاب الذي بدأ يتمتع بجسم رشيق أن "النتائج المبهرة التي حققتها أثناء ممارستي الرياضة جعلتني شخصا يحب الموضة وشراء الملابس، حيث غالبا ما التقط صورا لنفسي ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي".

وبدأت لعبة كمال الأجسام في أواخر القرن التاسع عشر في العالم، حيث تعتمد بشكل أساسي على تضخيم العضلات ونحت الجسم حتى تبرز ملامحه وتسمى أيضا الرياضة الحديدية، حيث يعتمد اللاعب بشكل كبير على المعدات الرياضية.

وعادة يمارس اللاعبون الرياضة لمدة ساعة على الأقل، خمسة أيام أسبوعيا، بينما يتبعون نظاما غذائيا صحيا يساعدهم في الوصول إلى هدفهم في وقت قياسي.

أما محمد العالول (35 عاما) من مدينة غزة الذي يعمل مهندسا فالتحق أخيرا بأحد النوادي الرياضية في محاولة للتخلص من المشكلات الصحية التي كان يعاني منها، بما في ذلك الآلام المفاصل والظهر.

ويشكو العالول وهو أب لثلاثة أطفال، من أن حياته "لم تكن صحية قبل ممارسة رياضة كمال الأجسام، حيث أقضي معظم وقتي في المكتب للعمل وتناول وجبات طعام سريعة وغير صحية مما أثر سلبا على نشاطي الصحي".

وبلغ وزن العالول حوالي 105 كيلوغراما مما جعله يشعر في كثير من الأحيان أنه لم يستطع المشي لمسافات

انسحاب منتخبات الكرة من المونديال حسرة للجماهير وخسارة للتجار

عشاق كرة القدم زبائن يدرون الرزق على المقاهي والباعة المتجولين



للعب يساوي الربح



مورد رزق

المباريات في مصر، موطن اللاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز والبطل الوطني محمد صلاح.

وقال مصطفى محرس البالغ من العمر 36 عاما، وهو صاحب مقهى في أحد أحياء شرق القاهرة، إن مبيعاته اليومية تتضاعف عندما يلعب المنتخب الوطني. وصرح "استقبل 40 زبونا في ساعتين فقط ككل مباراة، مقارنة بـ700 نيرة في المباريات العادية".

وفي جزء آخر من العاصمة، في حي الجمالية التاريخي بالقاهرة، كان صاحب محل الملابس وليد الكردي البالغ من العمر 30 سنة يامل في تحقيق أرباح كبيرة تغذيها البطولة في قطر. فخلال مباراة مصر مع السنغال في مارس الماضي ارتفعت المبيعات في متجر الكردي بنسبة 25 في المئة حيث انتشر المشجعون الذين يرتدون قمصان صلاح وأوشحة المنتخب الوطني ويحملون علمه. وقال "بلغت مبيعاتي نحو ألفي جنيه مصري (109 دولارات) خلال أسبوع المباراة".

وفي العاصمة الجزائرية يواجه محمد بشوش البالغ من العمر 59 عاما مشكلة مماثلة في متجره الصغير بعد تخزين الأعلام والقمصان والأكواب الجزائرية بأسماء لاعبي كرة القدم في المنتخب الوطني. وقال "عندما خسرت الجزائر، انهمرت الدموع من عيني لأنني كنت أعرف أنني خسرت الكثير. هذا يعني أنني سأحتفظ بما كنت سأبيعه حتى كاس العالم القادم".

وقال "لم تقاهل نيجيريا، ولن يخرج الناس لمشاهدة المنتخب الوطنية الأخرى. لن أتمكن من جني أي أموال من أي مباراة". وقال ريمي أوغو صاحب مقهى بلو سبوت الذي يضم حانة ومطعما في ضاحية شومولو في لاغوس إن فشل نيجيريا في التأهل سيضر بالعديد من الأعمال. وأضاف "يأتي حوالي 80 في المئة من زبائني إلى هنا لمشاهدة المباريات. وأنا متأكد الآن من أن الناس لن يحضروا كثيرا لمباريات كاس العالم".

ويتجمع عشاق كرة القدم في المقاهي لمشاهدة

إذا كان عشاق كرة القدم يحبون اللعبة لأنها تشعهمهم بمتعة الانتصار والإحساس بروح الوطنية وحتى ارتفاع منسوب الأدرينالين لديهم، فإن صغار التجار يعيشونها لأن جماهيرها تدر عليهم رزقا وفيرا، فالباعة المتجولون يكسبون المربح حين تقام المباريات في مدنها، وتجار الأكبسة والمصقات الرياضية وحتى أصحاب المقاهي يكسبون رزقهم أيضا حين تهل عليهم جماهير الكرة.

بوغوتا/لاغوس - كان بائع الطعام الكولومبي ويليام أبيلا يعتمد على كاس العالم 2022 كفرصة لتعويض خسائره من عمليات الإغلاق الطويلة التي سببها فيروس كورونا.

فعندما يلعب منتخب بلاده يتحول متجره الصغير في الزاوية ومطعم الوجبات الخفيفة في وسط بوغوتا عادة إلى بحر أصفر حيث يتجمع مشجعو كرة القدم الذين يرتدون قميص الفريق الرسمي، مما يرفع مبيعات الجعة بنسبة تصل إلى 80 في المئة.

ولكن آماله تبددت في تحقيق أرباح وفيرة من المشجعين. وهو يعاني مثل العديد من التجار الصغار في الدول التي فشلت فرقها في التأهل بشكل غير متوقع.

وقال رئيس الجمعية جابمي البرتو كابال إن "الخروج كولومبيا من كاس العالم عواقب وخيمة على التجارة والسياحة في البلاد". ففي كاس العالم 2018 عندما وصلت كولومبيا إلى دور الستة عشر، أبلغ أعضاء الجمعية عن زيادة بنسبة 40 في المئة تقريبا في مبيعات الجعة، و20 في المئة في المشروبات الروحية، و19 في المئة في شاشات التلفزيون، و12 في المئة في المشروبات الغازية.

ويدير ديفيد أنومويه كشكا للملابس الرياضية في العاصمة التجارية لاغوس في نيجيريا، وهي دولة أخرى مهووسة بكرة القدم وموطن لأكثر عدد من السكان في أفريقيا.

وأخفت نيجيريا في التأهل إلى كاس العالم أيضا، تاركة الملايين من المشجعين المحبطين.

ولم تؤد الهزيمة المفاجئة لفريق سوبر إيفلز أمام منافسه اللدود غانا إلى أعمال شغب من قبل المشجعين الغاضبين الذين اقتحموا أرض الملعب فحسب، بل تركت بعض التجار في حالة سيئة للغاية. حيث كان أصحاب الأعمال في لاغوس يتوقعون تحقيق أرباح جيدة، واستثمر البعض بالفعل على افتراض أن المنتخب الوطني سيتأهل.

وقال أنومويه "طلب والدي بالفعل 50 قميصا نيجيريا على أمل البدء في بيعها إذا تاهلت نيجيريا. أصبحت القمصان النيجيرية غير مجدية في السوق الآن"، مضيفا أن الطلب تكلف 250 ألف نيرة

بوغوتا/لاغوس - كان بائع الطعام الكولومبي ويليام أبيلا يعتمد على كاس العالم 2022 كفرصة لتعويض خسائره من عمليات الإغلاق الطويلة التي سببها فيروس كورونا.

فعندما يلعب منتخب بلاده يتحول متجره الصغير في الزاوية ومطعم الوجبات الخفيفة في وسط بوغوتا عادة إلى بحر أصفر حيث يتجمع مشجعو كرة القدم الذين يرتدون قميص الفريق الرسمي، مما يرفع مبيعات الجعة بنسبة تصل إلى 80 في المئة.

ولكن آماله تبددت في تحقيق أرباح وفيرة من المشجعين. وهو يعاني مثل العديد من التجار الصغار في الدول التي فشلت فرقها في التأهل بشكل غير متوقع.

الباعة المتجولون وأصحاب المتاجر والمقاهي في الجزائر ومصر ونيجيريا يخشون حدوث انخفاض في مداخيلهم

وقال أبيلا البالغ من العمر 65 عاما "أنوقع أن تنخفض مبيعات الجعة بمقدار النصف تقريبا مع خروج كولومبيا من مسابقة كاس العالم".

ويذكر كاس العالم، الذي تستضيفه قطر هذا العام، وهو نشاط تجاري كبير، المباريات من الدولارات من الإنفاق الاستهلاكي في السياحة والطعام والشرب والبضائع وغير ذلك.

ولكن مع استعداد الشركات في جميع أنحاء العالم للاستفادة من الأموال، تحسب الدول النامية المعروفة ببراعتها في كرة القدم خسائرها بعد أن فشلت فرقها في التأهل.

ويخشى العمال من الباعة المتجولين في كولومبيا وأصحاب المتاجر في الجزائر وأصحاب قاعات مشاهدة كرة القدم في نيجيريا الذين يعتمدون على مباريات كرة القدم حدوث انخفاض كبير في الدخل.

وفي شمال بوغوتا باع البائع المتجول روبرتو تاينز ملصقات لألبوم كرة القدم خلال كاس العالم الأخير الذي استضافته روسيا في 2018. وقال "سيكون هناك اهتمام أقل بجمع الملصقات لأن الفريق

سيتي وليفربول ينقلان إشعاعهما المحلي إلى أبطال أوروبا

● واقعية سيميوني تتحدى فلسفة غوارديولا ● هل ينجح فيريسيمو في استعادة أمجاد بنفيكا بمواجهة كلوب



من أين المنفذ

حين فاز 0-2 في إياب ثمن نهائي موسم 2005-2006 بعد فوزه ذهابا أيضا 1-0، وذلك لأن ليفربول الحالي مختلف تماما بوجود المدرب الألماني المتميز يورغن كلوب ولاعبين مثل المصري محمد صلاح، مانينه، البرتغالي دييغو جوتا والمدافع الهولندي فيرجيل فان دايك. وما يجعل مهمة بنفيكا صعبة جدا أن ليفربول، المتوج بالمسابقة الأوروبية الأم ست مرات، آخرها عام 2019، يمر بفترة رائعة بعدما عوض تخلفه في يناير بفارق 14 نقطة عن سيتي وصولا إلى نقطة فقط بعد سلسلة من 10 انتصارات متتالية انتهت بالتعادل في ملعب الاتحاد.

إبراهيم كونايتيه والسنغالي ساديو مانيه والكولومبي لويس دياز. وسيكون على بنفيكا الفوز بفارق ثلاثة أهداف لكي يواصل مغامرته في المسابقة القارية، ما يجعل المهمة صعبة جدا لفريق المدرب نيسلون فيريسيمو رغم أنه بلغ ربع النهائي بعد فوزه على أياكس أمستردام الهولندي 1-0 إيابا في ملعب الأخير عقب التعادل ذهابا 2-2.

ومن المستبعد جدا أن ينجح بنفيكا، الحالم باستعادة أمجاد الستينات حين توج باللقب مرتين تواليا عامي 1961 و1962، أن يكرر سيناريو زيارته الأخيرة إلى "أنفيلد" في دوري الأبطال

ولهذا فإنه يعطي الجانب الدفاعي أهمية كبيرة. أما غوارديولا، فيتميز أساسا بتغليب الجانب الفني، حيث يسعى إلى الاهتمام بالأداء وتفكيره ينصب على تقديم عروض فنية جيدة من قبل لاعبيه إضافة إلى قيمة الجانب الهجومي، فخلال وجوده مع كل الفرق التي دربها كان دائما يحدث ثورة في أسلوب اللعب.

مواصلة المغامرة

على ملعب أنفيلد، سيكون ليفربول أمام مهمة أسهل بالتأكيد من سيتي بعد النتيجة الرائعة التي حققها ذهابا في ملعب بنفيكا بفضل أهداف الفرنسي

سيفه. سيكون الوضع مختلفا حين نستقبلهم في مدريد.

لكن سجل أتلتيكو مؤخرا على أرضه في المسابقة القارية ليس مشجعا على الإطلاق، إذ لم يذق طعم الفوز في مبارياته الست الأخيرة (4 تعادلات وهزيمتان)، وسيتي ليس ذاهبا إلى "واندا متروبوليتانو" للدفاع بل "سنذهب إلى هناك لتسجيل الأهداف ومحاولة الفوز مجددا" بحسب ما أفاد غوارديولا الحالم بقيادة فريقه إلى الثنائية التي تصطدم بطموح ليفربول بإحراز رباعية تاريخية، علما أن طريق الفريقين في دوري الأبطال لن يتقاطع قبل النهائي الذي يحتضنه ملعب ملعب دو فرانس في ضواحي باريس في الثامن والعشرين من مايو. وخلافا لسيتي الذي قدم مباراة رائعة ضد ليفربول وتقدم على الأخير في مناسبتين، يدخل أتلتيكو لقاء الأربعة بمعنويات مهزوزة بعد خسارته في الدوري أمام ريال مايوركا 1-0، ما جعل فريق سيميوني الذي يحتل المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، تحت تهديد ريال بيتيس الذي بات على بعد نقطة فقط منه.

يتجدد الحوار بين الإسباني بيب غوارديولا، والأرجنتيني دييغو سيميوني، وهذه المرة في منافسات ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد مواجهات في الدوري الإسباني، كما تواجهها عندما كانا لاعبين.

وتواجه المدربان في السنوات الماضية، وهما يتميزان بأسلوب مختلف في العمل وإدارة كل فريق، ورغم ذلك فإن العلاقة بينهما تبدو جيدة وهناك احترام متبادل بينهما، أكد تصريح سيميوني بعد سحب قرعة المباريات، حيث أشار إلى أنه يحترم كثيرا غوارديولا وعمله المتواصل، رغم المشادة الكلامية السابقة التي حصلت بينهما.

على الصعيد الرياضي، فإن طريقة إدارة كل منهما لفريقه مختلفة تماما، فسيميوني تأثر بمروره السابق بالدوري الإيطالي ويعتمد على الواقعية، فالأهم بالنسبة إليه هو النتيجة وليس الطريقة،

قدم فريقا مانشستر سيتي وليفربول موسما استثنائيا في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن يجب عليهما أن ينقلا تركيزهما على دوري أبطال أوروبا قبل أن يستأنفا صراعهما المحلي في كأس الاتحاد الإنجليزي. وينافس سيتي على التتويج بثلاث بطولات، فيما يسعى ليفربول لتحقيق الرباعية هذا الموسم.

الأرجنتيني دييغو سيميوني. وسيطر سيتي الذي وصل الموسم الماضي إلى النهائي لأول مرة في تاريخه بعد فوزه ذهابا وإيابا في ثمن النهائي على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وربع النهائي على مواطن الأخير بوروسيا دورتموند ونصف النهائي على باريس سان جرمان الفرنسي قبل أن يخسر في مباراة اللقب أمام مواطنه تشيلسي، تماما على لقاء الذهاب لكنه عجز عن فك الشيفرة الدفاعية لأتلتيكو واكتفى بهدف سجله البلجيكي كيفن دي برون قبل 20 دقيقة على النهاية.

بنفيكا مطالب بالفوز بفارق ثلاثة أهداف لكي يواصل مغامرته القارية، ما يجعل المهمة صعبة لفريق المدرب نيسلون فيريسيمو

في لقاء اليوم لن يكون الدفاع كافيا لأتلتيكو بل هو بحاجة إلى التسجيل لتعويض خسارة الذهاب، ما سيجنب سيتي فرصة استغلال المساحات وسيجبر ماكينته الهجومية شرط ألا يسمح لمضيفه بتسجيل هدف التقدم لأن ذلك سيعقد المهمة ويدفع رجال سيميوني إلى إقفال المنافذ كالعادة، وبالتالي سيكون من الصعب على السيتيزينس الوصول إلى شبك الحارس السلوفيني يان أوبلاك.

وبنيء من التحدي، رأى مدافع سيتي السابق وأتلتيكو الحالي المونتينيغري ستيفان سافيتش أن "نتيجة 0-1 ليست

مدريد - يدخل مانشستر سيتي وليفربول الإنجليزيان في هدنة قارية حين يتواجه الأول مع مضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني ويستضيف الثاني بنفيكا البرتغالي الأربعة في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

بعد أربعة أيام على تعادلهما في الدوري 2-2 وقبل أربعة أيام من تجدد المنازلة بينهما في نصف نهائي الكأس، وما زال سيتي في صدارة ترتيب الدوري الممتاز بفارق نقطة عن ليفربول بعد تعادلهما السبت 2-2 على ملعب الأول "ملعب الاتحاد"، ما يعطي الأفضلية لفريق المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا لاسيما أن طريق السيتيزينس في المراحل السبع المتبقية أسهل من الحمر الذين يواجهون غريمهم مانشستر يونايتد وجارهم الدود إيفرتون والمتألق مؤخرا توتنهام من الآن وحتى نهاية الموسم.

وبانتظار أن يتجدد الموعد بينهما السبت على ملعب ويمبلي في نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية، سيكون تركيز سيتي وليفربول منصبا على حجز بطاقتيهما إلى نصف نهائي دوري الأبطال حيث سيكون "الحمر" أمام مهمة أسهل بكثير من رجال غوارديولا بعد فوزهم ذهابا بخارج ملعبهم على بنفيكا 3-1، فيما اكتفى بطل الدوري الممتاز بفوز 1-0 على أتلتيكو في ملعب الاتحاد.

مهمة شاقة

سيعود غوارديولا إلى بلاده بحثا عن بطاقة التأهل إلى دور الأربعة للموسم الثاني تواليا، مع إدراكه بأن المهمة ستكون شاقة أمام كتيبة المدرب

تشافي كلمة سر انتقال ليفاندوفسكي إلى برشلونة

"لطالما كان موقف وكيل ليفاندوفسكي واضحا مع بايرن ميونخ، إما التجديد بعقد طويل الأمد أو سيكون اللاعب مستعدا للرحيل هذا الصيف".

وأضاف "اتخذ وكيل ليفاندوفسكي هذا الموقف في علاقته مع بايرن ميونخ منذ عام، بسبب وجود اهتمام من باريس سان جرمان بضم اللاعب". وزعمت العديد من التقارير أن ليفاندوفسكي لديه اتفاق بالفعل على شروط العقد مع برشلونة، كما أنه أبلغ مسؤولي بايرن ميونخ بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في صيف 2023.

من ناحية أخرى أشار أحد اللاعبين البارزين في دفاع أرسنال هذا الموسم، إيجاب مسؤولي برشلونة، ويرغبون في التعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن مسؤولي برشلونة وجهوا أنظارهم إلى البرازيلي غابرييل ماجاليس، مدافع أرسنال، خلال الموسم الحالي. ويريدون بناء فريق مثالي، لذا يبحثون في الميركاتو عن مدافع أعسر، مع خطط النادي للتخلص من الثنائي كليمنت لينجليت وصامويل أومتيتي.

وأوضحت أن الجهاز الفني بقيادة تشافي هيرنانديز سيبقي على جيرارد بيكيه وإيريك غارسيا ورونالد أراوخو، كما سينضم إلى البارسا المدافع الدنماركي أندرياس كريستينسن من تشيلسي عبر صفقة مجانية.

ويرتبط غابرييل بعقد مع أرسنال حتى صيف 2025، وشارك هذا الموسم في 31 مباراة بمختلف البطولات، وأحرز 3 أهداف.

برلين - بات البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، قريبا من الانتقال إلى برشلونة خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وزعمت العديد من التقارير أن ليفاندوفسكي لديه اتفاق بالفعل على شروط العقد مع النادي الكتالوني، كما أنه أبلغ مسؤولي بايرن ميونخ بتجديد عقده الذي ينتهي في صيف 2023.

ووفقا لوسائل الإعلام الإسبانية، فإن مكاملة من تشافي هيرنانديز المدير الفني لبرشلونة، وراء اقتناع ليفاندوفسكي بالانتقال إلى كامب نو في الموسم المقبل.

ولا تعد هذه الواقعة الأولى لتشافي التي يتدخل خلالها في الأشهر الأخيرة لحسم الصفقات لصالح برشلونة، بل سبق له الاتصال بعدة لاعبين أبرزهم فرانك كيسي (ميلان) وفيران توريس ألتاسا (الواقع مع مانشستر سيتي، بالإضافة إلى اجتماعه مع النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند في مدينة ميونخ. وقالت التقارير إن ليفاندوفسكي وافق على عقد مدته 3 سنوات، وسيحصل على راتب يتراوح بين 35 و40 مليون يورو سنويا.

لعب نادي باريس سان جرمان دورا بارزا في توتر العلاقة بين البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، وإدارة ناديه البافاري. وينتهي عقد ليفاندوفسكي مع بايرن ميونخ في صيف 2023، ولا توجد مفاوضات حاليا بين الطرفين من أجل التجديد. وكتب

فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر

أمام النجم الساحلي، لتفادي "دورة باراج". في الطرف المقابل، يحتاج الجيش للفوز، من أجل الحفاظ على حظوظه في التأهل لمجموعة التتويج، مع انتظار هدية قد تأتيه بتعثر الأفريقي أو النجم الساحلي.

مساندة كبيرة

في نفس الإطار قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم تقديم مساندة ضخمة وكبيرة لفريق الترجي خلال مشواره بدوري أبطال أفريقيا، إذ تقرر تأجيل 4 مواجهات بسبب مباراة إبناء باب سوقة أمام وفاق سطيف. ومن المقرر أن يواجه الترجي فريق وفاق سطيف الجمعة على ملعب 5 يوليو بالجزائر بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، فيما يكون لقاء العودة الأسبوع التالي في ملعب حمادي العقربي برادس. وعلى إثر اختيار الخامس عشر من أفريل موعدا للقاء الترجي أمام وفاق سطيف، قرر الاتحاد التونسي تأجيل 4 مواجهات لمدة 5 أيام في بطولة الدوري، دعما للفريق الأصفر والأحمر.

وجاء في بيان رسمي من اتحاد الكرة التونسي "تبعاً لتعيين الاتحاد الأفريقي مباراة وفاق سطيف والترجي، في الخامس عشر من أفريل الجاري، تقرر إقامة مقابلات الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى من البطولة الوطنية، يوم الثامن عشر من أفريل".

وتقرر أن يسافر الترجي على متن طائرة خاصة الأربعاء بعد خوض الفريق حصة تدريبية مسائية في تونس، ستكون الأخيرة قبل شد الرحال إلى الجزائر. وسيشارك في الرحلة كل اللاعبين بمن فيهم محمد علي بن رمضان الذي استعاد كامل جاهزيته بعد أن منحه المدرب راضي الجعايدي راحة إضافية، وبعد أن تدرب على انفراد.

سيناريوهات معقدة في جولة الحسم بالدوري التونسي

الأفريقي ممنوع من الخطأ للبقاء في دائرة المنافسة على اللقب

المركز السابع (قبل الأخير) بـ13 نقطة، ليس أمامه أي خيار لتفادي الهبوط المباشر إلى الدرجة الثانية، إلا بتحقيق التعادل على الأقل، في مهمة لن تكون سهلة، في ظل أزمة النتائج السلبية التي أثرت على معنويات اللاعبين.

من جانبه يتطلع النجم الساحلي، صاحب المركز الثالث بـ21 نقطة إلى حسم ورقة التأهل لمجموعة التتويج، حين يستضيف الأولي الباجي، الذي يحتل المركز الخامس بـ15 نقطة. ويمر فريق جوهرة الساحل بفترة انتعاش ملحوظة، منذ قدوم المدرب الأسعد الشابي، ما عزز من حظوظه في التأهل لمجموعة التتويج.

وسيكون النجم مطالبا بالانتصار، لضمان تأهله دون انتظار نتيجة لقاء مستقبل سليمان ومستقبل الرجيش، حيث يتسلح بالأرض والجمهور لتحقيق الهدف المنشود. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام الأولي الباجي، الذي يسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية تمكنه من المحافظة على المركز الخامس، الذي يجعله يتفادى خوض "دورة باراج" لحسم الهبوط.

لقاء آخر ستكون فيها الأهداف متباينة، تجمع بين ترجي جرجيس الذي يحتل المركز الثامن (الأخير) برصيد 10 نقاط، والاتحاد المستيري المتصدر بـ22 نقطة. ترجي الجنوب مطالب بالانتصار أمام جماهيره، وانتظار هزيمة هلال الشابة أمام الأفريقي، لتفادي الهبوط المباشر للدرجة الثانية. في المقابل، يحرص المستيري على تحقيق الانتصار، ليضمن إنهاء هذه المرحلة في الصدارة.

المباراة الأخيرة تجمع مستقبل سليمان صاحب المركز السادس بـ14 نقطة، ومستقبل الرجيش، الذي يحتل المركز الرابع بـ20 نقطة. وسيكون سليمان مطالبا بالانتصار، وانتظار تعثر الأولي الباجي

لمجموعة التتويج، دون انتظار أي نتيجة أخرى. ويدرك فريق باب الجديد أن التعثر اليوم قد يجرمه من المراهنة على لقب الدوري، ولذلك فإن المدرب متنصر الوحيشي سيعتمد على كل أسلحته، لكسب 3 نقاط تبعده عن أي حسابات، معولا على الجماهير التي ستحضر بأعداد كبيرة في ملعب رادس.

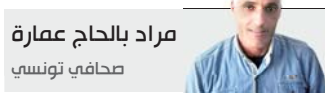
وقال الوحيشي في تصريحات صحافية "نحن مطالبون بالفوز لحسم تأهلنا، دون انتظار أي نتيجة، مما يعني أن مصيرنا بأيدينا".

واستطرد مدرب الأفريقي "عائينا كثيرا من الإصابات، ولم تمكن منذ انطلاق الموسم من التعويل على كل اللاعبين،

وحاولنا أن نتعامل مع هذه الوضعية". و اختتم "تخطينا هذا العائق بفضل

العمل المتواصل وروح المجموعة، كما بلغ عدد من اللاعبين كامل جاهزيتهم المطلوبة على غرار لاري العزوني ونادر الغندري وأحمد خليل، فوفروا لنا حلولاً إضافية".

في المقابل، فإن هلال الشابة، الذي يحتل



مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

تونس - ستكون الانتظار شاحصة نحو منافسات المجموعة الثانية من الدوري التونسي الممتاز الأربعاء، التي ستحسم معركة القمة والقاء، وستكون مفتوحة أمام جميع السيناريوهات.

وينصب تركيز الجماهير صوب مواجهتي المركز الأخير، الذي سيحكم على صاحبه بالهبوط المباشر إلى دوري الدرجة الثانية، وانحصر حسابا بين فريق هلال الشابة والترجي الجرجيسي.

ورقة التأهل

ينزل فريق هلال الشابة ضيفا على الأفريقي في ملعب رادس، وشاعت الظروف أن تكون نتيجة المواجهة حاسمة للفريقين. فالأفريقي الذي يحتل المركز الثاني برصيد 22 نقطة، يحتاج إلى الفوز لضمان التأهل



عودة الروح



صباح العرب

هيثم الزبيدي

تقشف

كأسنان المشط

وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك يوحى لك بأنه للتو أنهى الثانوية العامة، ثمة براءة طفولية في وجهه. ولد لأبوين من أصول هندية انتقلا إلى بريطانيا. يعطيك الإبحاء أنه "ابن خير" ومتعلم، أبوه طبيب وأمه صيدلانية، وهو خريج كلية وينشستر العريقة وكلية لينكولن (اللفظ الصحيح بالإنجليزية لينكن) في جامعة أوكسفورد وحصل على الماجستير من مدرسة الأعمال في جامعة ستانفورد، واحدة من صفوف الصفوات في الولايات المتحدة بعد أن حصل على منحة فولبرايت المتميزة. بخلفيته هذه تزوج زميلته في ستانفورد أكشانا مورتى، ابنة ملياردير هندي، زواج مريح ولبيق بالمقام. لكنه زواج سيمتحن سوناك أخلاقيا قبل أن يمتحنه قانونيا.

الحكاية، أن ثمة ثغرة في القانون البريطاني تسمح للمواطن بتسجيل نفسه على أنه غير مقيم، وتجنبه دفع ضرائب على فروته. يمكن للبريطاني أن يتواجد في المملكة المتحدة لفترة محدودة، أو لا يتخذ قرارات إدارية أو مالية في شركة مسجلة في الخارج. إذا قام بتحويل جزء من العائدات، فإنه يدفع عليها ضريبة. لا سائبة قانونية على كل هذا. لكن كل الشوائب الأخلاقية تحوم حول المسألة.

وزير الخزانة في وجه المدفع. هو من يقرر الميزانية وتفاصيلها ويحدد الضرائب الفردية وعلى الشركات. وضعية سوناك الذي تسلم حقيبة الوزارة في وسط أزمة بريكت وكوفيد جعلته اليوم يحاول أن يجد معادلة تعيد تصحيح وضع الميزانية بعد سنوات من التخلخل. لإنقاذ البلد، من الضروري يا أيها البريطاني أن تدفع ضرائب أكثر. ماذا عن زوجة الوزير الذي يطلب من الناس التقشف ودفع المزيد من الضرائب؛ إلى حد نهاية الأسبوع الماضي كانت مغفية مما يطلب به زوجها الناس. قررت الآن أن تدفع الضرائب أسوة بالآخرين، لكن العاصفة السياسية كانت قد انطلقت بعد تسريب وضعها الضريبي للإعلام. قانونيا لم ترتكب أية مخالفة. مغنويا ارتكبت، هي وزوجها، معصية كبرى. معصية كافية لأن يطلب هو نفسه من مستشار الحكومة للشؤون الأخلاقية المراجعة. سوناك وزير ناجح، ودار الحديث عن أنه المرشح الأوفر حظا لخلافة بوريس جونسون، ملك الأكاذيب والفضائح. قد تعرقل هذه الفضيحة المعنوية مستقبله السياسي. البريطانيون يشنون الكثير من سقطات سياسيينهم، إلا ما تعلق منها بجيوبهم. خذ راسي ولا تأخذ ديناري.

الموضوع المالي حساس. يحب الناس أن يتساووا كأسنان المشط، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالغلوس. هذا لا يحدث عادة، لكن بعض الإهام والدعاية يمكن أن يخفي الكثير من تباين تلك المساواة لأسنان المشط. في بريطانيا المقياس هو ملكك الضريبي. في بلادنا الوضع يختلف. الرعاء والسياسيون لا يجدون حرجا في أن يكونوا غير متساوين مع مواطنهم أو رعيّتهم. الناس درجات. الصمت عن عدم المساواة لا يجلب أية مشاكل. المفارقة تبرز حين يتم الحديث عن عدم المساواة هذه والدفاع عنها.

كنا للتو قد وصلنا إلى بريطانيا للدراسة حين دعتنا المحقية الثقافية إلى لقاء مع وزير التعليم العالي العراقي. الهدف هو عرض مشاكل الطلبة على الوزير. الوزير كان قد انتقل مؤخرا من وزارة العدل إلى وزارة التعليم. وبحمل معه خلفية التقشف المصاحب لنهيات الحرب العراقية – الإيرانية. تدمر بعض الطلبة من يؤس المنحة وأنها لا تكفي للمعيشة. رد الوزير بان البلد للتو خرج من حرب مدمرة وأن التقشف طبيعي. ضرب مثلا على الفيتناميين الذين خرجوا من حربهم الطويلة مع الولايات المتحدة وكانوا يكتفون بآكل الأرز وشد الحزام. مقارنة صحيحة لولا أن أحد الطلبة كان جريئا بما يكفي للرد على الوزير: كل الفيتناميين يأكلون الأرز فقط، وليس بعضهم بآكل الأرز والآخر يأكل اللحم. احمر وجه الوزير العراقي ولم يجد جوابا.

ننتظر رد سوناك، لعله يقوله دون حمرة الخجل على وجهه.

طبلة المسحراتي تواجه التكنولوجيا في حواري دمشق



السحور يسند الصائم

على السحور طالما أن في حنجرتي ربع قرن، حتى خلال الحرب أو تفشي وباء كورونا“.

وعادة ما يختتم المسحراتي مهامه في الليالي الرمضانية بجولة أخيرة يوم عيد الفطر وهي جولة جمع العيديّات من الناس، لكن المسحراتي سابقا لم يكن يولي الناحية المادية أهمية كبيرة، حيث يوجد في كل حارة من حارات دمشق المقتدرون والفقراء، وليس بمقدور الجميع أن يقدّموا إلى المسحراتي العييدة.

أتوقف عن أداء هذا الواجب منذ نحو ربع قرن، حتى خلال الحرب أو تفشي وباء كورونا“.

ويضيف "ليس بمقدور أي شخص أن يصبح مسحراتيا، بل يجب أن يتمتع بصوت جميل حنون ومستساغ للناس، ويجب أن يكون المسحراتي صبوراً لأن المسؤولية التي تقع على عاتقه كبيرة، فمن لم يستطيع وينسحر لن يستطيع أن يكمل صيامه حتى أذان المغرب، وإن أكمله يكون ذلك بصعوبة وخاصة في فصل الصيف“.

ويتابع الرجل الذي غزا الشبيب لحينته الخفيفة "سأبقى أوقظ الناس

ويتفنن أحيانا في القرع على الطبلة بطريقة إيقاعية.

ويشرح "شعر بالبهجة حين نخرج كل يوم. أحيانا يلحق بنا بعض الأطفال ويطلبون القرع على الطبلة وترداد نداء "قوموا على سحوركم.. إجا رمضان يزورك“.

وقبل أن يرفع أذان الفجر بدقائق يطرق شريف على باب أحد جيرانه ليشرّب كوباً من الماء، مستبقا بدء صيام يوم جديد.

ويقول شريف "معدّاتي بسيطة، هي صوتي وطبلتي وعصاي (...) لم

دمشق - قبل ساعة على سماع أذان الفجر في الجامع الأموي الكبير في دمشق القديمة، يصدح صوت المسحراتي حسن الرشي وهو ينادي "يا ناييم وخذ الدايم" كي يوقظ الصائمين لتناول وجبة السحور، في موروث رمضاني مستمر في الأحياء الشعبية بسوريا.

ويرتبط المسحراتي ارتباطا وثيقا بتقاليد سوريا الشعبية الرمضانية كما يرى الباحث في التراث الدمشقي أحمد بوبس الذي يؤكد أنه يشكل أحد أهم تقاليد شهر رمضان التي لا يزال أهالي دمشق يتمسكون بها حتى الآن رغم كل الظروف.

والمسحراتي هو من فاعلي الخير بالدرجة الأولى، لأن إيقاظ الناس لتناول السحور في رمضان مسؤولية جسيمة، فهو الرجل المنبه في زمن لم يوجد فيه منبه تقني.

وفي كل ليلة من ليالي شهر رمضان يخرج حسن (60 عاما) مع صديقه شريف رشو (51 عاما) لجوبيا الأزقة الضيقة مخترقين الهدوء السائد بقرعهما على طبلتين لإيقاظ الصائمين. وهما عينة من قرابة ثلاثين مسحراتيا يحافظون على هذا التقليد في دمشق.

ويقول حسن (60 عاما) "رغم وجود الهواتف المحمولة وتطور التكنولوجيا يجذب الناس الاستيقاظ على صوت المسحراتي“.

مصر تحتفل بالقاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية

العالم تحمل شعلة الحضارة وأمجادا حية، وحاضرة تنوع ثقافي فريد قدمت للعالم نموذجاً حضاريا في التعايش الإنساني حتى اليوم، فاستحقت أن تكون منارة الثقافة والتنوير عبر العصور“.

من جانبه قال المدير العام لمنظمة الإيسيسكو "عندما تكون القاهرة عاصمة للثقافة فإنها تربط أيضا أو اصر العلاقات الثقافية والعلمية مع دول الإسلامية“.

وأشاد الملك بتاريخ القاهرة التي تعاقبت عليها الحضارات وظلت محتفظة بهاميتها وتراثها، معددا مفردات هذا التراث من الجامع الأزهر ودار الأوبرا ودار الكتب، ومفكرها الكبار.

تجسد أهم معالم الهوية المصرية، وكانت قد أعلنت في ديسمبر الماضي أنه سيتم تنظيم ما يقرب من 50 فعالية ثقافية وإبداعية بالمناسبة، وهو ما يعني أن مصر قررت لاحقا زيادة عدد الفعاليات.

وأكدت أن اختيار القاهرة عاصمة الثقافة لدول العالم الإسلامي يمثل انطلاقة دولية جديدة للقاهرة في عام 2022 تقدم خلالها ثقافتها وحضارتها إلى العالم بأسره.

وأضافت "نحتفي اليوم بالقاهرة المحروسة، فهي بلد الألف مئذنة وقاهرة المعز وساحرة الشرق، وجميعها أسماء وألقاب تشير إلى بقعة مضيئة في خارطة

القاهرة اللواء خالد عبدالعال، أطلقوا فعاليات الاحتفالات باختيار القاهرة عاصمة الثقافة لدول العالم الإسلامي، وذلك خلال احتفالية كبرى أقيمت على المسرح الروماني بسور القاهرة الشمالي، بحضور سفراء ومثلي الدول المشاركة.

وكانت مصر قد تسلمت خلال احتفال أقامته الإيسيسكو في ديسمبر 2019 بتونس شعلة تنصيب القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2020 خلفا للعاصمة التونسية، لكن تفشي فيروس كورونا دفع مصر إلى تأجيل الاحتفالات.

وقالت عبدالدايم إنه سيتم تنظيم 149 فعالية إبداعية على مدار هذا العام

القاهرة - احتفلت مصر بتنصيب القاهرة عاصمة الثقافة لدول العالم الإسلامي، وذلك بعد عامين من التأجيل بسبب كورونا، وقررت زيادة عدد الفعاليات التي تعكس التراكم الحضاري والثقافي لعاصمتها العريقة.

ونكرت وزارة الثقافة المصرية أن الوزارة إبناس عبدالدايم والمدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) سالم بن محمد المالك ومحافظ



لينا شاماميان تغني في أوبرا القاهرة

وسوريا ولبنان والعراق وليبيا والسودان واليمن، باعتبار أن لكل قطر من هذه الأقطار أوجاعه ومعاناته التي تسببت فيها الحروب التي فرضت عليه. وتعد المغنية والمحنة والكاتبة السورية لينا شاماميان من الفنانين العرب القلائل الذين يمكن تتبع مشروعهم الفني، ويعتبر الفن بالنسبة إليها وسيلة تعبير وإبداع لا مجرد سعي وراء المال والشهرة.

وبدأت لينا شاماميان حياتها الفنية بمغامرة: فقد غنت التراث بتوزيعات جديدة عبر استخدام الآلات الغربية فحققت نجاحا باهرا.

وتؤكد شاماميان في لقاءاتها الإعلامية أنها تشعر خلال حفلاتها في مصر بأن الجمهور يحضنها، وأنها لا تشعر بالغربة على الإطلاق بالرغم من اختلاف نوعية الكلمات وطريقة اللهجة.

والجدير بالذكر أن الفنانة لينا شاماميان حققت نجاحا باهرا في أولى تجاربها الغنائية باللهجة المصرية من خلال أغنية "هنعيش ونشوف"، وهي تتر المسلسل المصري "إلا أنا"، في وقت لا تزال تحصد فيه إيجابيات أغنياتها "طريق الشمس" التي شكلت أغنية عربية جامعة حيث أهدتها إلى فلسطين

الألبوم الجديد من كلماتها والحناءا، باستثناء أغنيتين ستكونان باللهجة المصرية، وهي محاولة للتنويع وتلبية رغبة جمهورها المصري في تقديم مادة غنائية فيها عبق النيل.

ومن المقرر أن تغني لينا خلال الحفل بعدد من أغنيات الألبوم لأول مرة كنوع من جسّ سمّع ونُبّض الجمهور إزاء جديدها، وهو ما يُعطي أول مؤشر على ردة فعل الناس على الإنتاج الجديد، بالإضافة إلى باقة من أغانيها التي قدمتها خلال مسيرتها الفنية، منها: بالي معاك، هالأسمر اللون، على موج البحر، سحر، وغيرها.

القاهرة - تستعد المطربة السورية لينا شاماميان لإحياء حفل غنائي يوم الثاني والعشرين من أبريل، وذلك على خشبة مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية، بالتزامن مع تسجيل أغنيات البومها الجديد وفيه أغنيتان باللهجة المصرية.

البحرين تنظم منافسات رمضان للدرift

منافسات - من المنتظر أن تنطلق منافسات الجولة الثالثة من بطولة البحرين الوطنية للدرift (الانجراف والسيطرة) يوم الجمعة الموافق للثاني والعشرين من أبريل الجاري، حيث دعت اللجنة المنظمة للبطولة المتسابقين إلى إنهاء إجراءات التسجيل خلال المواعيد التي سيتم الإعلان عنها لاحقا.

وحققت الجولة الثانية من هذه البطولة التي ينظمها الاتحاد البحريني للسيارات نجاحا باهرا، علما وأنها تقام للمرة الأولى على مستوى مملكة البحرين. وشهدت البطولة التي أقيمت بمواقف حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط" مشاركة بحرينية وخليجية مميزة ومنافسات قوية من قبل المتسابقين الذين قدموا مستويات رائعة في المضمار وفنيات

عالية في الانجراف والسيطرة امتعت الحضور والجمهور.

ولم يبدأ الدريفت كرياضة، بل كان مجرد أسلوب قيادي أثار إعجاب الجماهير، ويمرور الوقت تطور وانتدج شكل رياضة كاملة مازالت تسيطر على أهواء محبي السيارات ويتابعها الكثيرون حتى من لا يهوى هذا المجال.

وفي بداية القرن الماضي، حيث لم ينفرد أي من سباقات السيارات بالشهرة والأضواء أكثر من سباقات الجائزة الكبرى أو الفورمولا 1.

وبعد أن انتشرت رياضة الدريفت في مختلف دول الخليج ارتأت السلطات المعنية تنظيم هذه الرياضة وتوفير المساحات التي تتطلبها بدل ممارستها بشكل عشوائي ينطوي على مخاطر تهدد الرياضيين والجماهير الحاضرة.

